بعض الدول الافريقية ترفض قرار نقل مقر الجامعة العربية الى تونس

● لمراسلنا للشؤون العربية ـ اوضح عدد من الدول الافريقية انها لا تعترف بقرار جامعة الدول العربية المتخذ قبل عام ونصف بنقل مقرها من القاهرة الى تونس ، وانها ترفض التعامل مع الجامعة العربية على هذا الاساس . وقالت مصادر دبلوماسية لمراسل صحيفة « القبس » الكويتية ان العديد من دول القارة الافريقية ترفض اقامة اية اتصالات مع الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي ، وانها مصممة على ان مقر الجامعة لا يزال في القاهرة . وقد ادى هذا الخلاف بين الدول الافريقية والدول العربية الرافضة لخطوات السلام في المنطقة الى تأجيل اجتماع عربي افريقي كان مقررا عقده في

البقية على ص ٨ ع ٧



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٥ ليرات

نصور :

يع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل نطلاق فكرياً ونفسياً لدى الجانبين

رة ـ ذكر السيد انيس منصور رئيس تحرير مجلة سبوعية في عددها الصادر اليوم ان العلاقات ـ الاسرائيلية الراهنة يجب ان تبقى مرنة وان ما الوضع الان بعد التوقيع على معاهدة السلام لاق الفكري والنفسي لدى الجانبين . وقال السيد ن الخلافات في وجهات النظر والشكوك الراهنة بين رائيل تعود الى مشاكل جوهرية بين شعبي واضاف اننا نفترق فيما بيننا ولسنا خيرا منهم ولا لا ان الفرق هو في التاريخ والارضية والتجربة ، هذه الشؤون لا بد

البقية على ص ٨ ع ١

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 20 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3582 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות حد ٢٠ تموز ١٩٨٠ الموافق ٨ رمضان ١٤٠٠ هـ العدد ٣٥٨٢ السنة الثانية عشرة

تراك ٨١ دولة ومقاطعة ٣٦

اح الالعاب الاولمبية في موسكو امس

السوفياتي برجنيف يفتتح الدورة أمام ١٠٣ آلاف مشاهد

موسكو ـ افتتح الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف امس دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الثانية والعشرين في سكو ، وهي الدورة التي اثارت العديد من المشاكل السياسية والخلافات الدولية وأعلن الرئيس السوفياتي ن افتتاح الدورة امام ١٠٣ الاف مشاهد بجملة واحدة موجزة « اعلن بذلك عن افتتاح العاب موسكو ، رة الاولمبية الثانية والعشرين في العهد الحديث » .

قد انتقد اللورد كالاين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خلال كلمته بشدة المقاطعة الامريكية للالعاب ، وقال ان ذلك الامر الحق الضرر بالدورة الاولمبية .

وهنأ اللورد كالاغان جميع الرياضيين والقائمين على هذه الالعاب الاولمبية ، وبوجه خاص اولئك الذين اثبتوا استقلالهم التام بالاشتراك في الدورة على الرغم من الضغوط الشديدة التي فرضت عليهم .

واكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في سياق كلمته ان المطالبة بنقل هذه الالعاب الى مكان اخر غير منصفة ، اذان اللجنة الدولية فقط هي التي تقرر المكان المناسب لذلك .

ووجه نداءا الى المشتركين بالتنافس بروح رياضة وتفاهم متبادل والتعالي عن اية اعتبارات سياسية كانت ام دينية في المعدات الرائعة التي اعدت من اجلهم وقد رفع العلم الامريكي في الاستاد الاولمبي بالرغم من معارضة الرئيس كارتر لذلك ، مما دعا المشاهدين الى التصفيق الشديد .

وذكر ان ١٥ لجنة اولمبية اوروبية رفضت الاشتراك في المسيرة الاعتيادية ، وذلك للحيلولة دون رفع اعلامها وقد تقرر رفع العلم الاولمبي بدلا عنها .

وقبل بدء الاحتفال الرسمي ظهرت على استاد الالعاب مجموعات من الشباب والبنات على عربات قديمة والقوا الورود الحمراء في الساحة المركزية حيث كانت المسيرة تمر .

ووفقا للتقاليد المتبعة فقد تقدم الوفد اليوناني جميع الوفود المشتركة التي بلغ عددها ٨١ وفدا اي اقل بسبعة وفود من اولئك الذين اشتركوا في دورة مونتريال قبل اربع سنوات ، نظرا لمقاطعة ٣٦ دولة للدورة بسبب الغزو السوفياتي لافغانستان

وذكرت الانباء ان معظم الوفود المشتركة لم تظهر بلباسها القومي .

وبعد المسيرة وكلمات الافتتاح وصلت الى الاستاد الشعلة الاولمبية برفقة حرس الشرف من الجنود السوفيات .

البقية على ص ٨ ع ١

اسراب من الحمام تحلق فوق موقد شعلة دورة الالعاب الاولمبية التي افتتحت امس في موسكو .
صورة للانباء من يونايتدبرس



تطورات وتغييرات رئيسية قد طرأت على مواقف ثة بشان الحكم الذاتي منذ نشرنا تحليلنا الاسبوعي قبل اسبوعين ، فلقد اكدنا انذاك ان مصر واسرائيل مستين للمفاوضات ، وانهما قد وافقتا على استئنافها ن نية للولايات المتحدة وللرئيس كارتر بالذات .

ضح ان هذه المعادلات التي كانت قائمة ، قد تغيرت حت واشنطن تشارك القاهرة في عدم التحمس للتسرع ت ، خوفا من فشلها ثم توقفها مرة اخرى ، ومن ك على الانتخابات الاميركية ، بينما اصبحت اسرائيل حلة الحالية هي انسب المراحل ، وان الظروف الولايات المتحدة الاميركية من شانها ان تجعل ل على نتائج افضل من المفاوضات .

انه من السذاجة الاعتقاد بان هذا التغير في المواقف التقلب والانتهازية ، ذلك لان فن السياسة يقوم على التي تعني الحركة في جميع الاتجاهات ، ومحاولة لظروف المتغيرة الى ابعد الحدود .

تغير الموقف لم يؤد الى تمهيد الطريق امام الذين فندق مينا هاوس ، المطل على اهرامات الجيزة ، فاوضين اتفقوا على ان يضعوا في جدول اعمالهم ثلاثة ، من حوالي ثلاثين موضوعا جرى البحث حولها ، بة الى موضوعين شائكين اصرت مصر على وضعهما ع القدس والاوضاع في المناطق ، مع ان هذين لم يكونا مدرجين في جدول الاعمال الذي اتفقت عليه ثلاثة في شهر مايو الماضي .

فات الرئيسية التي تعترض الطريق ، تتلخص بامرين ا برغبة مصر في ان تبلور نوعا من الحكم الذاتي الى اقامة دولة فلسطينية ، بينما تعارض ذلك ، لايمانها بان اقامة مثل هذه الدولة في اي جزء ، يعني من الناحية العملية بذر البذرة التي تتحول في ى قنبلة موقوتة من شانها ان تدمر اسرائيل ، وهذا صر على حكومة الليكود والمعارضة فحسب وانما تؤمن لشعب الاسرائيلي .

. الخلاف الثانية فتتعلق بموضوع القدس ، ونقطتا تان في حقيقتهما ، تأتيان من كون الطرف المصري لم يعد يؤمن بجدوى البدء بالمواضيع السهلة ، وارجاء لصعبة الى ما بعد .

ف الاسرائيلي لا يتبنى استراتيجية تقضي بابعاد اي ن البحث والتفاوض ، بل انه ، بالعكس ، يؤمن بان كل بغي ان يكون قابلا للنقاش والبحث والتفاوض ، ولكنه الاسرائيلي ، يرى انه من الاجدى ان يبدأ التفاوض السهلة ، وهذا امر كانت مصر تتفق مع اسرائيل فيه ، منى استمراره ، خاصة وان اتباعه قد ادى الى احراز يرة ، سواء في كامب ديفيد او في المفاوضات التي انتهت لى الاتفاقية المصرية ـ الاسرائيلية .

بالطبع ، نفهم تمام الفهم الظروف المختلفة التي تجعل ن او ذاك ، يتخذ هذا الراي او ذاك ، ونفهم ان لكل فه الخاصة ، التي يدفعه بعضها الى التقدم هنا ، بعض الاخر الى التقهقر هناك ، حسب المفهوم الديناميكي نا اليه ، ولكننا ، في الحقيقة نؤمن بان اي تقدم ، واي ديل في المواقف وفي التكتيك ينبغي له الا يمس التفاوضي الاستراتيجي ، الذي يقضي بالبدء بالمواضيع فالذين يبنون الاهرامات لا يبداون بقممها وانما بقواعدها !

ا التبدل هو ، في رأينا السبب الرئيسي الذي تردت من ر ، ووصلت الى حد القاء الرئيس المصري القفاز في س وزراء اسرائيل في الحديث الذي اجراه مع مراسل يدرز دايجست » ، وهو ايضا السبب في جعل رئيس وزراء يرفع هذا القفاز ، الامر الذي يجعل كل محب للسلام في رائيل والمنطقة ، بل وفي العالم كله ، يضع يده على ية ان تنتهي صداقة السادات ـ بيغن التي حققت ، الى تبادل القفازات مما سيؤثر على المسيرة السلمية ت الملايين في المنطقة وفي العالم تهتف لها وتدعو اليها .

الرئيس نافون لم يتلق دعوة لزيارة مصر

القدس ـ عتيم ـ اعلن ديوان رئيس الدولة السيد اسحق نافون مساء امس انه لا يستطيع التعليق على نبا امكانية قيام السيد نافون بزيارة رسمية لمصر لانه لم يتلق حتى الان دعوة بذلك .

واضاف انه في حالة تلقي السيد نافون دعوة رسمية من الرئيس السادات لزيارة مصر فانه سيكون من دواعي سروره تلبيتها ، وان الرئيس نافون سيجري مشاورات مع الحكومة الاسرائيلية بشان تفاصيل الزيارة .

زعماء واشنطن سيسعون لتطبيق اتفاقيات كامب ديفيد رغم انشغالهم بالانتخابات

اوتوا ـ قال السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ان الولايات المتحدة ستسعى الى تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد بالرغم من انشغال زعمائها في المعركة الانتخابية للرئاسة .

واضاف السيد لينوفيتس : « اننا سنبذل كل ما في وسعنا خلال الاشهر القريبة لدفع المفاوضات السلمية الى الامام » .

واكد ان بلاده لا تنوي التريث حتى ما بعد الانتخابات واعرب عن ارتياحه من ان الطرفين المصري والاسرائيلي يواصلان المحادثات فيما بينهما حول المشاكل الصعبة ، مما يشير الى رغبتهما المشتركة والاكيدة في التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط .

—■—

العفو عن ٤٥ معتقلا سياسيا في المغرب

لمراسلنا للشؤون العربية ـ اصدر الملك الحسن الثاني ملك المغرب قرارا بالعفو عن ٤٥ معتقلا سياسيا من اعضاء حزب الاتحاد الاشتراكي لقوى الشعب المعارض .

وكان هؤلاء قد اعتقلوا عام ١٩٧٣ بتهمة الاخلال بامن الدولة .

—■—

ديلي تلغراف : الاتحاد السوفياتي يستعد لضم افغانستان اليه

لندن ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة « الديلي تلغراف » البريطانية في عددها الصادر امس ان الاتحاد السوفياتي يجري كافة الاستعدادات لضم افغانستان اليه ، واشارت الصحيفة الى عدة حقائق بهذا الشان وهي :

● جميع المواطنين الافغان يحصلون على هويات شخصية من النوع السوفياتي .

● محررو الاخبار في الاذاعة والتلفزيون وبعض الصحف الافغانية هم من السوفيات

● الكتب المدرسية الروسية ، وكتب اخرى اخذت تحتل مكان الصدارة في الاسواق الافغانية عوضا عن الكتب الانكليزية .

● مستشارون روس اتخذوا لانفسهم مناصب عالية في معظم المؤسسات الحكومية

● توافد الالوف من المواطنين السوفيات الى كابول بعد احتلال افغانستان .

واكدت صحيفة « الديلي تلغراف » ان السوفيات لا يخفون نواياهم عن الشعب الافغاني ، ويقولون له بصراحة انهم اتوا للبقاء بصورة دائمة وان افغانستان اصبحت مثل منغوليا .

وذكرت الانباء الواردة من كابول ان ٢٦ جنديا سوفياتيا و١٢ افغانيا قتلوا خلال اشتباك بين الثوار الافغان والقوات السوفياتية قرب العاصمة الافغانية .

سوريا تتهم الاردن بشكل غير مباشر بدعم جماعة الاخوان المسلمين في سوريا

لمراسلنا للشؤون العربية ـ عرض التلفزيون السوري في نشرته الاخبارية الرئيسية مساء امس الاول مقابلة مع شخص يدعى احمد سالم وصف بانه من المسؤولين في جماعة الاخوان المسلمين في مدينة حلب وقد سلم نفسه للسلطات .

وفي سياق المقابلة قال احمد سالم ان للاخوان المسلمين مكاتب وقواعد تدريب في الاردن . واضاف انه كان قد زار عمان في شهر ابريل نيسان الماضي والتقى بعدد من زعماء الاخوان المسلمين هناك ، حيث تسلم منهم مبلغ ٤٠ الف مارك الماني لتمويل نشاطات الجماعة في سوريا .

ويعتبر بث هذه المقابلة اول اتهام سوري علني للاردن بدعم الاخوان المسلمين الذين يسعون للاطاحة بنظام الرئيس السوري حافظ الاسد . وقد استهدف عرض هذه المقابلة ايضا اقناع اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الذين لم تتمكن سلطات الامن السورية من القاء القبض عليهم حتى الان بتسليم انفسهم خلال المدة التي حددها مرسوم اصدره الرئيس الاسد مؤخرا بالعفو عن اعضاء الجماعة الذين يسلمون انفسهم للسلطات خلال شهر واحد .

وعلى صعيد العلاقات السوريه الاردنيه ذكرت مساء امس اذاعة الكتائب اللبنانية ان السلطات الاردنيه اعتقلت مؤخرا خمسة من الرعايا السوريين في اثناء محاولتهم دخول الاراضي الاردنيه بصورة غير شرعية .

واضافت الاذاعه ان من بين المعتقلين الخمسة ضابطين احدهما برتبة مقدم والاخر برتبة ملازم .

وقالت الاذاعة ايضا ان السلطات الاردنية نفت مؤخرا دورياتها على الحدود المشتركة مع سوريا .

—■—

السماح للمعارضة في تونس باصدار الصحف

تونس ـ اكدت مصادر حكومية في تونس ان وزارة الداخلية التونسية سمحت لاحزاب المعارضة باصدار الصحف .

وقد وافقت وزاره الداخليه التونسية كما تقول هذه المصادر على طلب السيد احمد المستيري زعيم المعارضة في تونس كان قد قدمه لاصدار صحيفتين .

فالدهايم يدعو لجلسة طارئة للجمعية العمومية لبحث القضية الفلسطينية

مقر الامم المتحدة ـ من المقرر ان يعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا يوم غد الاثنين عن انعقاد الجلسة الطارئة للجمعية العمومية لبحث القضية الفلسطينية .

واعلن الناطق بلسان الدكتور فالدهايم امس ان الجلسة الطارئة ستفتح صباح الثلاثاء ويرئسها السيد سليم احمد سلم مندوب تنزانيا .

وعلم ان البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة سيشجب هذه الجلسه في مؤتمر صحفي يعقده غدا في نيويورك .

—■—

كمال حسن علي : توحيد مدينة القدس مثل للتعايش العربي الاسرائيلي

القاهره ـ صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجيه المصري بان توحيد مدينة القدس سيكون مثلا للتعايش بين فلسطينيي الضفة الغربيه وقطاع غزه وسكان اسرائيل ، كما سيضمن مصالح سكان المدينه وسيبيح للاديان الثلاثه حريه ممارسة الوصول الى الاماكن المقدسة .

وقال ان موقف مصر من موضوع القدس واضح لانه لا بد ان تجري فيها الانتخابات مثل باقي مدن الضفه الغربية وقطاع غزه .

واضاف ان هذه الانتخابات لا تتعارض مع توحيد مدينة القدس .

وقد ادلى وزير الخارجيه المصري بتصريحاته هذه بعد الاجتماع الذي عقده امس في القاهره مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيه ، والدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحده .

—■—

توقع تعيين رئيس وزراء السويد السابق رئيسا للبنك الدولي

واشنطن ـ عن انباء واشنطن ان السيد اولوف بالمه رئيس وزراء السويد السابق ورئيس الحزب الاشتراكي السويدي المعارض قد يعين رئيسا للبنك الدولي خلفا للسيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الحالي .

وقالت هذه الانباء ان اكثر من ١٠٠ دوله من الدول النامية تدعم تعيين السيد بالمه لهذا المنصب وتعرب عن ارتياحها لان جميع الذين اشغلوا هذا المنصب حتى الان هم امريكيون .

الخميني يدعو لاعدام جميع المشتركين في محاولة الانقلاب العسكرى الاخيرة اتهام الفاتيكان برأس رمح للاستعمار

طهران ـ وكالات ـ دعا الزعيم الديني الايراني اية الله خميني امس الى اعدام جميع اولئك الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب العسكري في ايران ، وقال الخميني في خطاب انيع من راديو طهران امس ان كل من ساهم في الانقلاب العسكري مصيره الموت .

وذكر ان اكثر من ٣٠٠ شخص معظمهم من افراد الجيش ، قاموا بهذه المحاولة ، وقد باشرت السلطات الايرانية بحملة واسعة النطاق لاعتقالهم .

واكد الخميني ان احدا لن يستطيع العفو عن هؤلاء الاشخاص لانهم يعتبرون مارقين حسب الشريعة الاسلامية والقران.

وقد بدأت المحاكم الثورية العسكرية برئاسة محمدي رينشاهري امس بمحاكمة المعتقلين اثر محاولة الانقلاب في السجن المركزي بطهران . ولم تذكر وكالة الانباء الايرانية اسماء او عدد هؤلاء المتهمين .

واعلن صادق خلخالي اول امس عن قيام السلطات باعدام سبعة اشخاص وامرأة اتهموا بالمتاجرة بالمخدرات في احد شوارع طهران ، وقد تركت جثتهم معلقة على حبل المشنقة اربع ساعات .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ١٤ شخصا من افراد الحرس الثوري الايراني قتلوا امس واكثر من سبعة اشخاص جرحوا في اقليم اذربيجان شمالي ايران عندما حاولوا اعتقال ثوار اكراد مسلحين ، قاموا بفرض الحصار على مجموعة من المصطافين في المنطقة .

وعلى صعيد اخر صرح محدث ايراني

البقية على ص ٨ ع ٤

—■—

مقتل رئيس وزراء تركيا الاسبق

اسنبول ـ قام مجهولون امس باطلاق النار على السيد نهان اريوم رئيس وزراء تركيا الاسبق .

وذكر بيان الشرطه ان السيد اريوم وحارسه الشخصي قتلا في سيارتهما بالقرب من نادي الشوت في اسنبول .

وجدير بالذكر ان السيد اريوم كان قد شغل منصب رئيس وزراء تركيا بعد استقالة السيد سليمان ديميريل عام ١٩٧١ .

الرئيس سركيس يواجه عقبات في اتصالاته لتعيين رئيس حكومة جديد

● لمراسلنا للشؤون العربية ـ قالت اذاعة بيروت الرسمية امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس قرر عدم الاسراع في تعيين شخصية لبنانية في منصب رئيس الوزراء ، وانه يفضل التريث والتفكير بامعان قبل ان يسمي مرشحا عنه لتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة الدكتور سليم الحص المستقيلة .

ويرى المراقبون في بيروت ان هذا النبا من راديو بيروت يدل على العقبات التي يواجهها الرئيس سركيس في المشاورات والاتصالات التي يجريها بهدف رئيس حكومه جديد ، وما زال الحص نفسه في عداد الشخص يردد اسماؤها في الماضي كمرشحين لتاليف الحكو

البقية على

محادثات فرنسية بريطانية بشأن جزر نيوهاريس

باريس ـ بدأت المحادثات الفرنسيه البريطانية بشان جزر نيوهاريس هنا امس بين مساعد وزير الخارجية البريطاني وبين وزير الدولة الفرنسي لاقاليم ما وراء البحار .

ويأتي هذا الاجتماع الخامس لهما في الوقت الذي يبدي فيه كل من لندن وباريس تفهمهما المماثلة لتحريك الموقف .

وقد اعلن ان احد المقترحات الرئيسيه المقدمة هو حدوث تدخل عسكري فرنسي بريطاني في حاله تمسك زعيم الجزيره المتمرده برغبته في الانفصال .

الرئيس كارتر نبل ريتشارد كوين

، ـ اجتمع السيد ريتشارد لوماسي الاميركي الذي تم احه مؤخرا من ايران ، امس جيمي كارتر ، واكد ان حالته خذه بالتحسن يوما بعد يوم .

السيد كوين حاليا في احد ت في واشنطن .

بني صدر يعلن قريبا عن اسم رئيس حكومة ايران

طهران ـ ذكرت صحيفة كيهان الايرانيه امس ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر سيعلن خلال هذين اليومين عن اسم رئيس الحكومة الايرانية الجديدة ، وسيتوجه الى مجلس الشورى للمصادقة عليه .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

يومان دراسيان في مدينة نهاريا يقيمهما نشيطو حزب العمل في الجليل

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ عقد اول امس يوم دراسي في مقر الاستجمام دولفين في شبيتصيون بالقرب من نهريا لاعضاء ونشيطين من حزب العمل الاسرائيلي في القرى الدرزية منها ابو سنان ويركا وحرفيش وبيت جن وساجور وجت الجليل وعين الاسد .

وافتتح اليوم الدراسي السيد دانيدكورن عضو الكنيست السابق ورئيس المجلس القطري للتطوير في الجليل التابع للهستدروت ، فاستعرض بعض المصاعب التي يواجهها الحزب مشيرا الى انه يجب انتهاج جميع الطرق الكفيلة باعادته الى الحكم على أساس التعلم من الماضي وتجديد قواه .

وقد اثار الحضور العديد من الامور والنقاط والمواضيع التي يعاني منها ابناء الطائفة الدرزية في الحياة اليومية على اختلاف فروعها وخاصة مشاكل الجنود المسرحين والتطوير الصناعي والزراعي وموضوع تطوير الجليل الذي يقام اليوم .

وقد رد السيد كورن بخصوص تطوير الجليل قائلا : ان الموضوع يجب ان يكون لجميع مواطني الجليل واني متأكد بان التطوير لمصلحة الجميع . ويحق للجندي الدرزي ان يتمتع بنفس الشروط والحقوق التي يتمتع بها المواطن اليهودي في مختلف الطوائف مهمتها تحقيق ما يصبو اليه ابناء دروب الحياة . واقترح اقامة لجنة مشتركة من اجل الجليل من ابناء جميع الشعبين من التعايش والتفاهم وتعميق الاخوة والمحبة بالاضافة الى العمل معا في سبيل الدولة .

وتحدث السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل باسهاب عما يخص حزب العمل وسياسته وما يدور من اقوال يوميا في هذا المجال حيث قال بخصوص الانضمام الى عضوية الحزب من قبل اعضاء كنيست حاليين دروز او غير دروز فان امكانية انضمامهم تكون فقط على أساس اكتتاب اعتيادي وبالطرق الديمقراطية وليس على حساب الاخرين وبدون شروط مسبقة ، ويستطيع كل واحد أن يثبت مقدرته في الانتخابات التحضيرية للمؤتمر القادم للحزب .

واضاف اننا نستعد الان لمؤتمر الحزب وننهي عملية الاكتتاب في ٢١ تموز الجاري وان لا أساس للاشاعات التي تصدر عن اشخاص معينين . وأضاف ان الحزب يتمشى بموجب سياسة واضحة تجاه جميع الاقليات وفق برنامج ايديولوجي يتمثل في اعطاء كل عضو ممارسة حقه في الحزب .

وقال انه لا يمكن أن تستمر مصادرة الاراضي واستملاكها الا لمصلحة نفس القرية والمواطنين وليس لامور أخرى . وبخصوص الرفاه الاجتماعي فالحزب يرى بان للمواطن غير اليهودي حقا كاملا كأخيه اليهودي .

وفي ما يخص فتح فروع لحزب العمل قال السيد كوهين اننا ننتهج الان سياسة جديدة حيث اننا على استعداد لفتح فروع للحزب في كل مكان أو قرية يتوفر فيها عدد منتسبين للحزب وفقا للانظمة والقوانين المعمول بها في الحزب والخاضعة لمؤسسة الرقابة كما هو الحال في الفروع اليهودية ، وان كل ممثل ينتخب فقط بطريقة ديمقراطية يكون ممثلا لاعضاء الحزب في قريته في المؤتمر القادم للحزب . وأضاف ان جميع الذين يفوزون في الانتخابات الداخلية في الحزب في كل قرية وقرية هم الذين يشكلون أعضاء المؤتمر عن دروز الجليل في مؤتمر الحزب القادم ، وهم الذين ينتخبون ممثلا عنهم في الحزب .

واضاف انه يجب أن تكون هناك قيادة مستقلة لاعضاء الحزب من الدروز في الجليل ونحن على استعداد لاعطائها جميع الامكانيات اللازمة شريطة أن يتم ذلك باقامة فروع للحزب عن طريق انتخابات ديمقراطية ليتم تشكيل لواء عام للحزب في قرى الجليل الدرزية . هذا واقيم أمس السبت أيضا يوم دراسي مماثل في نفس المكان لاعضاء حزب العمل ونشيطيه من عدد من القرى العربية في الجليل .

انفجار قنبلة في عكا لم يسفر عن اصابات

عكا ــ انفجرت امس قنبلة على سطح احد المنازل في مدينة عكا القديمة ، ولم يسفر هذا الانفجار عن اصابة احد بأذى .

وقد هرعت قوات الامن الى مكان وقوع الانفجار واعتقلت ٣٢ شابا يشتبه بانهم كانوا على سطح المنزل قبل وقوع الانفجار كما عثرت على قنبلتين اخريين لم تنفجرا وجميعها من انتاج جيش الدفاع الاسرائيلي .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم انه في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس سمع دوي انفجار على سطح احد المنازل بالقرب من ميدان صيادي السمك ، وقد ادى هذا الانفجار الى اندلاع حريق على سطح المبنى .

وصرح الناطق بلسان شرطة لواء الجليل بان الشرطة شرعت في التحقيق في هذا الحادث وفي امكانية استخدام هذه القنابل في عمل تخريبي .

تخريج فوج جديد من دار الايتام الاسلامية

أريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ جرى يوم أمس الاول في قاعة دار الايتام الاسلامية في القدس احتفال بمناسبة تخريج الفوج الثالث عشر من طلبة الاقسام الصناعية .

وقد حضر الاحتفال أعضاء الهيئة التدريسية ومديرو الاقسام وعدد من وجهاء وشخصيات القدس وقضاتها وأولياء امور الخريجين .

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الشهادات على خريجي قسم الطباعة والتجليد وقسم التجارة وقسم التنجيد ، وقسم الخيزران، ويبلغ مجموع الخريجين ١٨ خريجا .

عدم استعمال مياه الينابيع في الضفة بسبب تلوثها

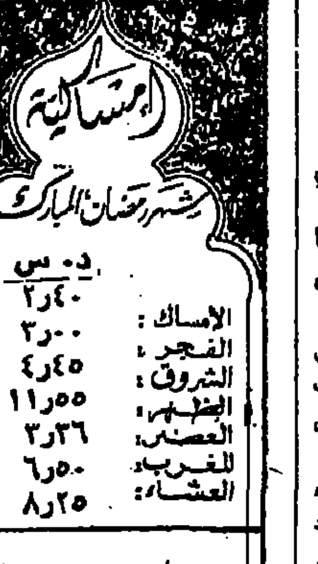
اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ ذكرت مصادر دوائر الصحة في الضفة الغربية ان وزارة الصحة طلبت من سكان الضفة الغربية عدم استعمال مياه الينابيع في الضفة الغربية للشرب او الاغتسال ، وذلك بعد ان اتضح نتيجة التجارب التي قامت بها وزارة الصحة خلال الاعوام السابقة ان بعض الينابيع في الضفة الغربية ملوثة وغير صالحة للشرب .

مؤسسات تعليمية تمدد العام الدراسي بشهر واحد

القدس ــ أعلن السيد افرايم روكاح رئيس لجنة التعليم الابتدائي في وزارة المعارف والثقافة ان ٥٥٠ مؤسسة تعليمية بينها ٤٥٠ روضة للاطفال و١٠٠ مدرسة ابتدائية قد مددت العام الدراسي الحالي بشهر واحد .

وقال ان الهدف من تمديد العام الدراسي هو الحيلولة دون تسكع الطلاب في المناطق التي لا توجد فيها مخيمات صيفية على نطاق كاف ، واتاحة الفرصة امام الطلاب لاستكمال المناهج التي لم تتم تغطيتها خلال العام وتنمية النشاطات الفنية والاجتماعية في أوساط الطلاب .

وأضاف ان الطلاب يقضون الشهر الاضافي بالتعلم والثقافة تحت اشراف معلمين ومدربين .



هوائيات مركزية في شرقي القدس بدل الهوائيات العادية

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ علم أن بلدية أورشليم القدس قد اتخذت قرارا بازالة جميع هوائيات التلفزيون من على أسطح المنازل في شرقي القدس .

وقد تم تحديد موعد ازالة هذه الهوائيات في مدة اقصاها نهاية عام ١٩٨١ .

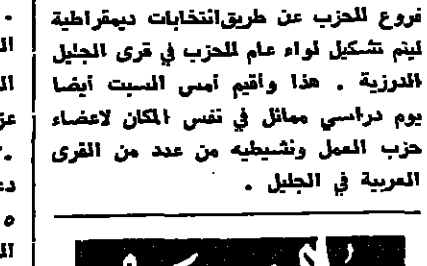
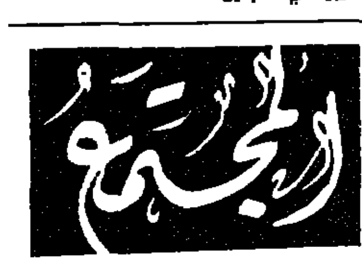
وقد جاء هذا الاجراء بعد أن تم تركيب اجهزة حديثة تساعد على الالتقاط المركزي .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج لقاء الاحد ٩ر٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩ر١٠ كارم محمود صباح ، نصري القط ٩ر٤٠ اذاعة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد مار الياس لدى طائفة الروم الكاثوليك من كنيسة دير مار الياس على جبل الكرمل في حيفا ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٤٠ المسرحية الغنائية « بياع الخواتم » ١٢ر٣٠ تمثيلية ١٢ر٥٠ همسة طبية في رمضان ١٣ر٠٥ مجموعة من الاغنيات اللبنانية الخفيفة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٣ر٥٥ عادل مامون ١٥ر٠٠ عبد الحليم حافظ ، نجاة الصغيرة ، احسان صادق ، ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ ليلى مراد ١٦ر٠٠ تعلم العبرية ١٦ر٣٠ لحن يعجبني ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ مسابقة القران الكريم ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة عزف منفرد على القانون ــ ابراهام داود ١٨ر٣٠ القران الكريم ــ اذان المغرب دعاء الافطار ١٩ر١٠ سبحان الله ــ وردة ١٩ر١٥ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ فريد الاطرش ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من الغناء الحديث والقديم : ابراهيم حموده ، سلوى قطريب ، سيد درويش ، سميرة احمد ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ حديث عالماشي في رمضان ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣ر٣٠ اقولك ايه ــ ام كلثوم ٢٤ر١٥ حكايات غريبة ٢٤ر٣٥ وليد توفيق ، سلوى القطريب ٢٤ر٥٠ رمضانيات ادبية .

احتفل امس بحضور عدد من الاطباء واساتذة الجامعات في ابو سنان بحصول الشاب الدكتور كمال صالح صعب على شهادة الطب .

الف مبروك والى الامام .

اكتشاف عبوة ناسفة وتفكيكها في أحد شوارع مدينة يافا

تل ابيب ــ اكتشفت بعد ظهر امس عبوة ناسفة شديدة الانفجار في شارع يفت في مدينة يافا ، وقد تم تفكيك العبوة دون الحاق اية اضرار .

ويقول مراسل عتيم ان العبوة كانت موضوعة داخل جورب على حافة رصيف وقد تدلى من الجورب خيط شفاف من النوع الذي يستعمله صيادو السمك ، وان اي لمس لهذا الخيط كان كافيا لتفجير العبوة .

وأضاف ان الذي اكتشف هذه العبوة رسام يدعى ارئيل ايتان ، وقد قام على الفور بابلاغ الشرطة التي قامت باغلاق المنطقة في وجه حركة المرور واستخدمت الانسان الالي في انتشال العبوة وتفجيرها في احد الحقول .

وقال محقق كبير في شرطة لواء تل ابيب ان العبوة اكتشفت بعد وقت قصير من وضعها ، وانها لم تنفجر باعجوبة ، حيث لم يطأ احد الخيط المعد لتشغيلها .

وقامت الشرطة باجراء تمشيطات في المنطقة واعتقلت سبعة مواطنين عرب على ذمة التحقيق ، ويتضح من التقديرات الاولية ان المواد الناسفة التي احتوتها العبوة كانت كافية لاحداث كارثة .

دورة جديدة لميكانيك السيارات في أريحا

أريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ افتتحت أمس ادارة مركز التدريب المهني في أريحا دورة جديدة لميكانيك السيارات تستغرق أحد عشر شهرا .

وقد التحق بهذه الدورة أربعة عشر طالبا من منطقة أريحا .

رياضي اسرائيلي ينضم الى فريق فرنسي

باريس ــ وقع السيد فيكي بيرتس ، لاعب كرة القدم الاسرائيلي هنا امس على عقد لثلاث سنوات مع فريق كرة القدم الفرنسي « ستراسبوغ » من الدرجة الاولى ، ويعتبر من ارقى الفرق الرياضية في فرنسا .

ويبلغ السيد بيرتس من العمر ٢٨ عاما وقد اشترك اكثر من اربعين مرة في منتخب اسرائيل الوطني خارج البلاد .

تعميم التعليمات الجديدة بشأن تصديق كشوفات علامات طلبة التوجيهي

أريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ تسلم مديرو ومديرات المدارس التعليمات الجديدة التي أصدرتها مديرية التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية حول طريقة تصديق كشوفات علامات طلبة الشهادة الثانوية العامة التوجيهي بعد اعلان النتائج .

وعلم أن الطريقة الجديدة تحتم على الطالب مراجعة مدير مدرسته ودفع الرسوم المستحقة ، حيث يتولى سكرتير كل مدرسة قبول الطلبات حسب نموذجين جديدين أرسلا الى مديري المدارس ، وبعد تعبئة النموذجين يقوم سكرتير المدرسة بارسال الطلبات الى مكتب التربية التابع الى لوائه لارسالها الى قسم الامتحانات في نابلس من أجل التصديق عليها .

أما فيما يتعلق بطلاب وطالبات الدراسة الخاصة فيتطلب منهم مراجعة قسم الامتحانات في مكاتب التربية كل في منطقته .

سحب رخص عدد من السائقين لتلاعبهم بالاجور

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ علم ان ادارة الحكم العسكري في منطقة اريحا سحبت تصاريح عدد من اصحاب سيارات الاجرة التي تعمل على خط جسر اللنبي ــ القدس لاستيفاء سائقي هذه السيارات اجورا تزيد عن الاجور المقررة من قبل مراقب السير على الطرق .

تشكيل طاقم لوضع برنامج تعليمي لطلاب المدارس حول دور الشرطة

القدس ــ تقرر تشكيل طاقم مشترك من السكرتيرية التربوية في وزارة المعارف والثقافة وقيادة شرطة اسرائيل لوضع برنامج تعليمي خاص حول دور الشرطة في حياة المواطن تمهيدا لتطبيقه في العام الدراسي القادم .

وقد تم الاتفاق على ذلك في اللقاء الذي جرى اول امس بين السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة والمفتش العام للشرطة هرتسل شفير .

ويهدف هذا البرنامج التعليمي الى اطلاع طلبة المدارس على الدور الذي تلعبه الشرطة في المجتمع وطرق عملها ، والعلاقة المتبادلة بين الشرطة والمواطنين .

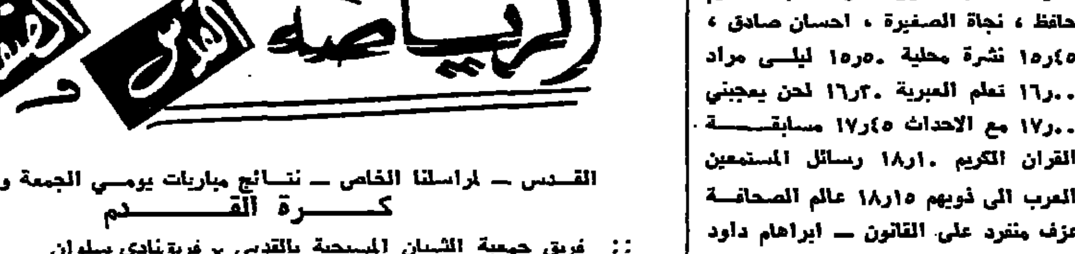
وسيقدم هذا البرنامج داخل الصفوف وسيجتمع طلاب كل صف بضابط شرطة لهذا الغرض .

وستعرض افلام خاصة في التلفزيون التعليمي حول الشرطة ، كما سيقوم الطلبة بزيارة مراكز شرطة .

دورة لتأهيل معلمي وكالة الغوث

أريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ افتتح أمس قسم التعليم في وكالة الغوث دورة تأهيل في دار المعلمين برام الله تستغرق عشرة أيام .

وقد اشترك في هذه الدورة عدد من معلمي ومعلمات مدارس الوكالة في المرحلتين الاعدادية والابتدائية .



القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس — صفر : ١
:: فريق مؤسسة شباب البيرة x فريق نادي هلال القدس — :
:: فريق دار الامل الرياضي x فريق بيت سيرا الرياضي — ٣ : ٣
:: فريق مركز خدمات رفح x فريق مركز خدمات الشاطيء — ٥ : ٢
:: فريق الاقواس الثلاثة x فريق لاما اخوان الرياضي — ٧ : صفر
:: فريق شباب التصيرات الرياضي x فريق شباب دير البلح الرياضي — صفر : ٢
:: فريق مركز شباب بلاطه x فريق مركز شباب طولكرم الثقافي — صفر : ١
:: فريق اشبال بيت امر الرياضي x فريق اشبال حلحول الرياضي — ٦ : ٢
:: فريق المجموعة البابوية الرياضي x فريق نادي الاتحاد كريمزان الرياضي — ١ : ٨
:: فريق خربثا بني حارث الرياضي x فريق بيت لقيا الرياضي — ٥ : صفر
:: فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس x فريق النادي الاهلي بقلقيلية — صفر : ٢
:: فريق النادي الثقافي في طولكرم x فريق الظاهرية الرياضي — ٢ : ٢
:: الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت جالا — ٥ : صفر

كرة السلة

:: فريق نادي غزة الرياضي x فريق نادي شباب رفح الرياضي — ٣٢ : ٢٦
:: فريق مركز شباب البريج x فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة — ٢٠ : ١٤

تنس الطاولة

:: فريق نادي شباب رفح الرياضي x فريق نادي غزة الاهلي — ٣ : لاشيء

الكرة الطائرة

:: فريق اشبال اتحاد دير دبوان x فريق اشبال مركز الامعري — ٢ : لا شيء

لدى المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة ، كل من يدعي منفعة باحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة ، والا ستعطي المحكمة الامر المناسب .

دعوة

رقم القضية	اسم المرحوم	عنوانه الاخير	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
تركات ٨٠/١٢٧	ميليا صالح جبور صيقلي	الناصرة	١٢ـ٤ـ١٩٧٨	سليم نمر صيقلي
تركات ٨٠/٢٦٠	عبدالرحمن حسن حسين زعبي	طيبة الزعبية	١ـ٨ـ١٩٧٧	عبد اللطيف زعبي
تركات ٨٠/٢٦٠أ	قاسم محمد عمر عواودة	كفر كنا	٣ـ٤ـ١٩٤٧	حسن عواوده
تركات ٨٠/٢٦٢	وردة جاد عبدو	الناصرة	٢٧ـ٢ـ١٩٥٩	منير معلوف
تركات ٨٠/٢٦٤	ميشيل سليم كرم	الناصرة	٥ـ٥ـ١٩٧٩	المطران حنا كلداني
تركات ٨٠/٢٦٦	فاطمة محمد صقر	منشية زبدة	٢٣ـ٥ـ١٩٨٠	محمد صقر
تركات ٨٠/٢٦٨	شاكر سليم خليل خوري	يافة الناصرة	١٠ـ١١ـ١٩٦٧	حياة شاكر
تركات ٨٠/٢٦٩	عبد الله موسى غزالين	يافة الناصرة	٤ـ١٢ـ١٩٦٥	سليمان غزالين
تركات ٨٠/٢٨٠	صبحي حسان يوسف	الناصرة	٢٨ـ٦ـ١٩٧٩	عطاف يوسف
تركات ٨٠/٢٧٥	فاطمة محمد بن عوض مصالحة	دبورية	٢٩ـ١٢ـ١٩٦٦	عمر حسين محمود ياسين مصالحة
تركات ٨٠/٢٨٣	سليمة سعيد مرجية	يافة الناصرة	٢٧ـ٣ـ١٩٨٠	فؤاد مرجية
تركات ٨٠/٣١٤	محمد علي عبد الله مقاري	كفر كنا	٢٤ـ١ـ١٩٦٨	عبد المجيد مقاري

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

أقوال الصحف

انتخاب المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية رونالد ر... ونائبه جورج بوش ، كان من اهم احداث الاسبوع المنصرم ، « دافار » الهستدروتية تحدثت عن اختيار بوش مشيرة ... ذلك يعزز من تأييد الناخبين الاميركيين للمرشح الجمهو...

صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية اكدت ان افتتا... الالعاب الاولمبية في موسكو باشتراك العديد من الدول... فشلا ذريعا للرئيس كارتر الذي نادى بمقاطعة هذه الدور...

انهار الدم التي يهدد بها ياسر عرفات في لبنان كان موض... صحيفة « هارتس » التي اكدت ان اسرائيل تريد ان ترى ... مستقرا يحل مشاكله بالطرق السلمية ولكنها تراقب عن... تطورات الحرب الاهلية فيه وتدخل الدول العربية وال... شؤونه .

اما « هتصوفيه » فتقترح على الحكومة وضع حد لتسريب... من جلساتها والقيام بحملة اعلامية موضوعية وتوجيه الاذا... والتلفزيون لخدمة مصالح الدولة .

وصحيفة « عل همشمار » تنتقل من حكومة الليكود الى ال... التي قد يشكلها التجمع العمالي وتنتقد تصريح شمعون بيرز... اشراك المتدينين الوطنيين فيها وتحت العنوان التالي كتبت...

המשמר | عل همشمار — من سبق الاوان...

ليس من الواضح فيما اذا كان تصريح شمعون بيرس زعيم حزب العمل ... دوافع تكتيكية ام رغبة اكيدة في تعزيز كواهل الذين سيتحملون عبء ال...

وفي كلتا الحالتين هذا تصريح سابق لاوانه ــ كما تقول عل همشمار ... لا يمكن الالتزام سلفا ، وقبل الانتخابات باية اتفاقية ائتلافية وتوزيع ال... الوزارية على اي حزب كان ، اضف الى ذلك ان حزب المتدينين الوطنيين ... الحكومة الحالية يختلف عما كان عليه في الماضي ، اذ انه اصبح الو... التعصب الديني القومي لحركة « غوش ايمونيم » وانضم الى المغامرا... التي قامت بها حركة « حيروت » ولهذه الاسباب بالذات يجب عدم اع... الحزب شريكا رئيسيا في الائتلاف الحكومي كما كان في الماضي وحتى عام ...

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى ان الخلاف الرئيسي في ال... حزبي العمل والمتدينين الوطنيين يتعلق بالامور السياسية وليس كما ت... بالشؤون الاجتماعية الداخلية ، ولذلك يجب تفضيل اولئك الذين يجم... العمل قاسم مشترك في هذا المجال .

הצפה | هتصوفيه — اسلوب حضاري في ا...

مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست ونقلص القاعدة البرلمانية للائتلاف... يصبح ــ كما تقول هتصوفيه ــ حساب النفس أمرا ملحا في محاولة لا... ما يمكن اصلاحه .

وقد أشار وزير المالية الى أن ماينقص هذه الحكومة بالمقارنة مع الـ... السابقة هو اتباع أسلوب حضاري في الحكم . فرغم أن الحكومة الـ... بكفاءات عالية وحققت معاهدة السلام وزيادة التصدير ، وتوسيع رقعة... فانها لم تحظ بسمعة طيبة بسبب عدم قيامها بالمهام الملقاة عليها بصورة...

ومضت الصحيفة تقول : ان المطالبة بان تؤدي الحكومة مهامها على ... الاكمل صدرت من الداخل ، خاصة أن عددا من الوزراء من كبار الضباط ... يرفضون الانضباط ضمن اي اطار مما أدى الى ازدياد ظاهرة تسريب الاخبا... على الملأ ، وقد غطت الخلافات الداخلية على الانجازات الكبيرة التي حـ... الحكومة .

وأعربت «هتصوفيه» في ختام افتتاحيتها عن شكها في تحقيق اصلاحات جذ... عام ونصف ــ أي حتى نهاية فترة حكمها ــ ولكنها ترى امكانية في تحسين ... المتبادلة بين الوزراء والاحزاب والكتل ووضع حد لتسريب الاخبار والـ... النواحي الايجابية في الاذاعات .

דבר | دافار — مغزى انتخاب جورج...

مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد في ديترويت اختتم أمس أعماله بـ... المرشح لمنصب نائب الرئيس ، فقد كانت هذه المشكلة الوحيدة التي وا... بعد أن ضمن رونالد ريغان ترشيح نفسه قبل نهاية الانتخابات التمهيدية .

وترى « دافار » ان منصب نائب الرئيس ذو اهمية بالغة رغم صلاحيا... فقد حدث أكثر من مرة في تاريخ الولايات المتحدة ان تولى نائب الرئيس ... البيت الابيض في حالة غياب الرئيس ، اضف الى ذلك فان انتخاب الر... يزيد من التوازن الجغرافي والسياسي ويزيد من تأييد الناخبين لمرشح... وعلى هذا الاساس فان ريغان أحسن صنعا في تعيين جورج بوش الجمهوري... من تكساس الجنوبية والمعروف بحنكته السياسية حيث ترأس وكالة الا... الاميركية وكان ممثل بلاده في الصين والامم المتحدة .

أما بالنسبة للشرق الاوسط فترى الصحيفة ان على اسرائيل الا تـ... فوز الجمهوريين سيؤدي الى تغيير السياسة الاميركية تجاهها .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — الفشل الثالث

لقد خيل للرئيس كارتر وبعض أصدقائه السياسيين ان اطلاق شعار مقاط... الاولمبية في موسكو سيؤدي الى افشال هذه الدورة ، ولكن افتتاحها يثـ... المقاطعة لم تنجح ، مع انها سببت بعض المضايقات للروس . فقد اتضح ... الدول التي دعيت للاشتراك في هذه الالعاب قد لبت الدعوة وحتى تلك الدول المقاطعة رسميا ستكون ممثلة في الدورة من قبل عدد كبير من الرياض... سيشتركون بصورة فردية ، بما في ذلك رياضيون من الولايات المتحدة ووسائل الاعلام العالمية ستغطي بصورة واسعة اخبار هذه الدورة .

وترى « يديعوت احرونوت » فشل الرئيس كارتر في كون الاغلبية ... من الشعب السوفياتي تجهل حقيقة مقاطعة قسم من العالم الغربي لدورة مو... وحتى تغيب عشرات الالاف من المشاهدين لهذه الالعاب هو من مصلحة الـ... السوفياتي ، لانه لا يملك امكانية استيعاب هذا العدد الكبير من السياح ... ذلك ضرورة تجنيد أعداد كبيرة من أفراد الشرطة السرية لمراقبة الاجانب ...

وفي ضوء هذه الحقائق أعربت الصحيفة عن أسفها لقرار اسرائيل مقاطعة... الاولمبية وقالت ان كارتر فشل في المهمات الدولية الثلاث التي اخذ على عاتقه... الا وهي انقاذ الرهائن الاميركيين في ايران ، تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، ... الالعاب الاولمبية في موسكو .

הארץ | هارتس — عرفات يهدد بأنهار من الد...

كانت الحلبة اللبنانية في الماضي مكشوفة فالمسيحيون حاربوا المسلمين الذين ... مع اللاجئين الفلسطينيين وتعقدت الامور ، ونشبت حرب أهلية خاض فيها ال... المسيحيين أولا في كسر شوكة المسلمين والفلسطينيين ، ثم فعلوا عكس ذلـ...

والان نحن نتحدث عن مرحلة جديدة ، فالمسيحيون يحاربون انفسهم ولا ... ماذا ستكون النهاية ؟ الاستقرار أم العودة الى الحرب الاهلية كما حدث بين ١٩٧٥ ــ ١٩٧٧ .

وترى صحيفة هارتس أن اعلان منظمة التحرير عن التجنيد العام لافراد... عددهم اربعين الفا وتوزيع السلاح عليهم لضرب المسيحيين يضفي جوا من ... على مستقبل لبنان ، وتهديد ياسر عرفات بانهار دم يشير الى أن المنظمة تـ... الحرب لضمان المشاركة الفعلية في حكم لبنان أو على الاقل في المناطق الجـ... وان دل تهديد عرفات على شيء فانما يدل على الاساليب التي تتبعها المنـ... ولذلك على الاسرائيليين أن يتعلموا من ذلك ما يمكن توقعه من المنظمة وذ... مهما كانت تصريحات برونو كرايسكي وناحوم غولدمان .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى أن اسرائيل معنية بالاستقرار في ... وحل مشاكله الطائفية والاجتماعية بالطرق السلمية ولكن حربا أهلية دامية ... ظلها علينا ، ولذلك لو نجحت الدول العظمى والدول العربية في تهدئة الوضع وا... دون وقوع حرب اهلية من جديد لكان ذلك مبعث ارتياح لنا .

انا احبك ٩٩,٩٩ بالمئة

اسكت ياكذّاب

في ١٦ تمـوز قبـل خمسة وثلاثـين سنـة

نهايـة البارجـة انديانابوليس التى حملـت المـوت الى هيروشيما

يوم الاثنين :

هناك على مسافات شاسعةيمكن عدها بالكيلومترات ، وعلىبعد ٣٠٠ ميل من أقرب شاطـىء طفا فوق سطح المياهزهـاء ٨٠٠رجل بحار ساعات واياما ،بعضهمغاص في جوف المياه لتـوه ، واكثرهم حظا بقوا عائمين علـىسطح البحر بواسطة صداراتهم((الكابوك)) ، وقد صنعت هـذه الصدارات لتبقى عائمة لمـدة ٤٨ساعة ، وقد ظن الذين اخترعوهاانها كافية لانقاذ من يلبسها .

اما القائد ماك فاي ، فبعد أن عام مدة من الزمن وصل الى عوامة ، وهناك بـدأ يساعد السابحين المتبقين لرفعهم اليها . ومن جهة ثانية كان الدكتور هاينسيوسي الجرحى والمصابين بكلماته المعسولة بدلا من الادوية والمورفين ، اذ لم يبق لديه منها شيء . وكان اذا ما راى رجلا عائما بدون وعي ، اقترب منه ورفع جفنيه وفحصردود فعله ، فاذا لم يكن هناك اي رد فعل ، خلع عنه صدارته والبسها لرجل اخر لايزال على قيد الحياة .

وقد خصصوا عوامة للرجال الذيـن انهكتهم السباحة ودنت ساعتهم ، فكانو يضعونهم على هذه العوامة ليقضوا هناك ساعاتهم الاخيرة وكم من بحار كان يبصق دما او اصبح ضريرا من المازوت اوالتهبت جوانبه وامعاؤه وهو يتقلب بين الامواج التي يبلغ ارتفاعها احيانا ما يزيد علـى الاربعة امتار او الخمسة . فبقوا يناضلون بشجاعة وعناد ، الى أن انتظمت الامور بعض الشيء . وعادت الامال بعد الياس. فانتظمت هناك مجموعتان كبيرتان منهـم حسب تيارات المياه ، وقد جمعوا بعض العوامات الى بعضها واوصلوا بينها حبلا وجدوه هنالك ، فامسك به ما يقرب من ١٥٠ بحارا .

ان الوحدة هي العدو رقم واحد في مثل هذه الحالة ، ولذا كان كل فرد وحيـد يسعى للانضمام الى فريق من الفرقاء .

في الصباح الباكر ، جذبت رائحة اللحم البشري سمكة قرش ضخمة ، فاخذت تحوم حول هؤلاء المساكين ، وكان ذيلها الضخم يتعالى بين برهة واخرى ويتلألا تحت اشعة الشمس المحرقة ، فسموها أم الذنب !

وفي غضون ٢٤ ساعة مرت ثـلاث طائرات ، وعندها استعمل البحارة بعض المصابيح المضيئة ، كانوا قد وجدوا عددا منها في احدى العوامات مع مسدساتها . الا ان الطائرات لم تلحظ شيئا ، فتابعت طيرانها دون أن تعلم اية فواجع ومآسي تجري على وجه مياه ذلك المحيط .

كان لا بد من الصبر . لقد كان مـن المتوقع ان تصل البارجة انديانا بوليس الى مرفاها يوم الثلاثاء ، الا انه لم تصدر ايـة تعليمات بشانها . وكان البحارة يتساءلون بحرقة ولوعة ، ترى الم تبلغ اية سفينةمن السفن او اية طائرة من الطائرات شارات استغاثة بارجتنا قبل غرقهـا ؟؟ الا أن معنوياتهم كانت لا تزال عالية نسبيا ، وما زال هؤلاء يبحثون عما يرفه عنهم ويبعث الامل الى قلوبهم . وما أن لمحوا أحـد البحارة يسبح وهو في « برنس الحمام » حتى بدأوا يداعبونه ويسخرون منه . ثم انهم ضحكوا طويلا لذلك البحار الذي اخرج دولارا مبللا بالماء وصاح بملء فكيه : «أيها الساقي ، هات عشرة اقداح بيرة بارده للجماعة على حسابي . »

ولكن ، ويا للاسف ، لم يكن لـهؤلاء البحارة المساكين قطرة ماء واحدة للشرب وهكذا لم تطل مدة هذه البرهة من المرح . لقد ترتب على كل فرد من الجماعـة أن يحتفظ بما تبقى له من قوة ، ليبقي علىقيد الحياة .

ها ان الليل قد ارخى سدوله ، وقد قام القائد مع بعض من حوله ، بترتيل صـلاة المساء . وذلك قبل أن يقوم بمهمةالحراسة لساعات معينة ، هو مثل غيره حسبقرار اتفقوا عليه بالاجماع ، للحفاظ علـى النظام ، وليبقوا على قيد الحياة . ومعهذا فقد كان الموت يحصد النفوس حصدا بين هؤلاء الجرحى ، لا بل بين من اسرفـوا بالقيام باعمالهم الانسانية لمساعدة رفاقهم المعذبين المشرفين على الغرق .

اجل هنالك من ماتوا غرقا لشدة مـا ارهقوا انفسهم في انقاذ المشرفين علـى الغرق . ان سمكة القرش « أم الذنب » لا تزال تروح وتغدو على مقربة من البحارة، وهي تضرب العوامات الصغيرة بطرف ذيلها وتفترس كل من ينفرد ويبتعد عن الجماعة . وفجاة سرت اشاعة ، أن هنالك ما هـو اشد خطرا من سمك القرش ، الا وهـو سمك الباراكودا .. ولقد قال احدهم ، ان لهذا الحيوان المفترس اسنانا قاطعـة كموسى الحلاقة . وهو يسبح بسرعة ١٠٠ كيلو متر بالساعة ، وقال اخر : لا يكـاد الانسان يلمس هذه السمكة الملونةالسامة حتى ترديه قتيلا .

صحيح أن هؤلاء المساكين قد وجـدوا بعض ما ياكلونه ، الا أن العطش قد اخذ يقتلهم قتلا . وكم من ضعيف الاراده لـم يستطع احتمال العطش ، فاخذ يعب مـن ماء البحر عبا ليروى غليله ماستولت عليه أوجاع لا تطاق ، فقطعت جوفه تقطيعـا، ثم مات للحال . البحارة ينظرون الـى السماء وما من طائرة في طول السمـاء وعرضه .

يوم الثلاثاء ثم يوم الاربعاء

البحر هادىء ساكن ، وفجاة لاحت في السماء ثماني او تسع طائرات ، محاول الكابتن ماك فاي ، الفات انتباه هـذه الطائرات بواسطة المصابيح المضيئة ، الا أن انتباهه ذهبت ادراج الرياح .

في ذلك اليوم بدأت صدارات الانقـاذ تتعطل الواحدة بعد الاخرى ، وتجر مـن يرتديها الى اعماق البحر ، واخذت عقول هؤلاء الشباب تلتاث ، ثم تحول ذلكالمحيط الرهيب بنظرهم الى عالم من الخيال .وقال احدهم : « ها هي غرفة مشروبـات انديانابوليس ، غارقة بالقرب مني . وهي مليئة بالبوظة والمشروبات والمياه الباردة. الحقوني ايها الرفاق واسرعوا . فغطس هنالك ليشرب من تلك المشروبات المثلجة وتلك البوظة الشهية ..!

ثم تراءت جزيرة مع اشجارهاووديانها الظليلة لبعض السابحين . فتراكضنحوها جماعة يبلغ عددهم العشرين ، وكان بينهم شاب يافع اسمه جو ، فبدأ باللحاقبرفاقه الا أن لمحة من الفطنة طرأت على دماغه ، فللحال تذكر انه ... تذكر ما ضحت امه من اجله .. فهو مدين لها بان يبقى على قيد الحياة . أن هذه الجزيرة .. وهميـة لا وجود لها . ها هو قد عاد الى عقلـه تمسك بالحبل ومضى يناضل في سبيل البقاء بين الاحياء .

وما أن اقبل الليل حتى اشتد الهذيان والفزع . فصاح احدهم : ها هم اليابانيون تحصل قتال وهمي مع الاشباح والخيالات. فسقط بعض الرجال غرقى في هذه المعارك الوهمية ، التي نبعت من الاعياء والخوف ثم الجنون . ثم جاءت طائرة تحلق فـوق تلك المناطق ، فلوح لها الشباب وصرخوا وهللوا ، حتى أن من لم يتبق لديه ايةقوة، اخذ يرفع يديه ويحاول أن يصرخ ، ويـا للسماء ، لقد رأتهم الطائرة . فبـدات الطائرة تحوم فوقهم ، ثم القت عوامة من المطاط وبعض الصدارات للانقاذ : فكان لدويها صوت منعش لابدانيه صوت، يبعث الحياة لهؤلاء اليائسين . الا أن بعضهمقد انهارت قواه قبل أن تدنو ساعة الخلاص .

والان لابد من معرفة ما هي تلك الظروف العجيبة التي جلبت انتباه تلك الطائـره اليهم ..

كان ذلك لمجرد صدفة من الصدف ،كانت احدى الطائرات ، وهي من نوع فانتورا تعبر تلك المنطقة من المحيط ، حين تعطل برج الراديو . فذهب معاون الطيارلاصلاحه في مؤخرة الطائرة ، وما أن دخل غرفـة المدمي في المؤخرة ، حتى رأى لطخةكبيرة من الزيت على وجه البحر . فنزلت الطائرة الى ارتفاع ثلاثمئة متر لترى ما هنالك . وفجاة ظهرت للطيارين عشرات من رؤوس البشر تعوم على وجه الماء ، فاصابهم الهلع وبدأت الطائرة تحوم لترى جلية الامر .

يوم الخميس

فارسلت طائرة الفانتورا هذه نداءات الاستغاثة فاسرعت اليها الطائراتوالسفن من كل صوب . وجاءت اول ما جاءتطائرة برمائية وحطت على امواج البحر . وبدأ مساعد الطيار ، وكان شابا مفتـول العضلات جبارا ، يلتقط السابحين واحدا بعد الاخر . وكان احيانا يرفعهم لطائرته رغما عنهم . ولقد قال له احد هؤلاء :شكرا انا لا اريد أن ارحل معك ، اني انتظراحد الاصدقاء !

وهكذا رممت تلك الطائرة ٥٦ بحارا كدستهم فوق بعضهم ووضعت بعضهم على اجنحتها ، مبدئوا يسقونهم بعض الماء :لكل واحد منهم نصف قدح . الى ان مرغالخزان وكان فيه ٧٠ لترا .

في منتصف ذلك الليل ، لحقت سفينة بالطائرة [illegible] جهودها لرجال الطائرة التي [illegible] الماء .

لقد [illegible] اسرعت للمكان بالبحـ[illegible] بقوا على قيـد الـ[illegible] غطت رؤوسهـم [illegible] . وتابعت السفن بحثها و[illegible] تشق غياهب سـواد الليل رغم [illegible] المحدق بها من هجـوم الغواصات المعدوة عليها . ان اصـوات الراديو ولعلعة محركات السفن كانتدوي بلا انقطاع في ذلك الليل . وكانت الطائرات تحوم حول تلك البقاع بحثا عمن تبقىمن البحارة ، والصواريخ الضوئية تنطلق من هنا وهناك دون أن تحسب حسابا لسفن الاعداء . وفجاة جاءت معلومات يفهم منها ان هناك غواصة عدوة في الاعماقالقريبة مبدأت القطع الحربية تلقى متفجـرات الاعماق الضخمة . الا انه تبين بعد قليل، أن التقديرات كانت خاطئة .

وبعد جهود مضنية ، سحبوا كل مـن تبقى من ضحايا انديانابوليس ، وكانـت الشمس وعضات الاسماك قد نهشـت اجسادهم نهشا وقد كانوا أشبه بالاموات منهم بالاحياء ، لشدة ما ذاقوا من لسعات الشمس المحرقة بالنهار والبرد القارس في الليل ، ثم لكثرة ما لوعهم الجوع والعطش معا .

وفي الساعة الثانية عشره من يـوم الجمعة انقذوا اخر بحار كان قد بقي على قيد الحياة ، بعد أن قضى اربعة ايام و١٢ ساعة في مياه المحيط .

ولم يبق من ال « ٨٠٠ » بحار الا ٣١٦ رجلا فقط ، ولقد جرت محاكمة مطولةبعد الحرب للبحث عن المسئولين عن تلكالكارثة واستدعوا القائد الياباني هاشيموتو قائد الغواصة التي اغرقت البارجة للاستفسار منه عن بعض خفايا الامور . وكان السؤال المحير الهام هو ، لماذا تابعت البارجـة سيرها في ذلك الليل بخط مستقيم دون تعرج، ولماذا لم يبلغوا عن تاخر وصولها يـوم الثلاثاء الى هدفها المقرر ؟ وفي النتيجة ، براوا ساحة القائد ماك فاي ، الا انهكان قد أفنى قواه في تلك المأساة وحطم صحته تحطيما .

ومن اقوال هذا القائد ، أن المسئوليةعن هذه المأساة تقع اول ما تقع ، على من اصدر تلك التعليمات ، بعدم اصداربيانات عن ساعات وصول واقلاع القطع الحربية الاميركية في تلك الايام . ولولا هذه الاوامر لكانوا قد ارسلوا في البحث عنانديانابوليس ان تاخرت كل ذلك الوقت في الوصول الى المرفا المقرر .

افلا يحق لنا ، والحالة هذه ان نقول : كم من اخطاء يرتكبها اولئك الذين يصدرون الاوامر من وراء مكاتبهم ، وهم لايحسبون حسابا للمفاجات والاحداث والعوائـق المختلفة .

عن مجلة : ايستوريا الفرنسية
ترجمة : ((الانباء))

آلـة جديدة للكشف عن سرطان الثدي

ستظهر في السوق الاميركية قريبـا داعمات ثدي خاصة تدل على خطر الاصابة السرطانية . فهي تحتوي على الة صغيرة تسجل درجة حرارة نسيج الثديين ، واذا ارتفعت الحرارة الى الحد السرطاني فان لون الالة يتغير فورا . وحينئذ لا يبقى على المرأة التي تحمل هذه الداعمات سوى الذهاب الى الطبيب المختص قبل فـوات الاوان . فان معالجة سرطان الثدي في الوقت المناسب تنجح في ٩٥ بالمئة مـن الحالات .

● * ●

بين الادب والعلم ...

لم يعد مفهوم الادب اليوم : ان يقتصر على دراسة الاثـار البليغة في الشعر والنثر . فلا بد ان يلم الاديب بثقافة عصـره وحضارة مجتمعه ليكون ادبـه تعبيرا حيا .

وآباؤنا القدامى كانوا يرون هذا الراي . ويفرقون بذلك بين الاديب والعالم . فالاديب يجب ان يتناول كل شيء . والعالم هـو الذي يختص بشيء .

فهذا «عبدالله بن قتيبة» يقول : «من اراد أن يكون عالما فليطلب فنا واحدا ، ومن اراد أن يكون اديبا فليتفنن في جميع العلوم» .

وذلك «ياقوت» ينقل هـذا النص : «والفرق بين الاديـب والعالم أن الاديب من يأخذ من كل شيء أحسنه فيألفه ، والعالم من يقصد الى فن من العلم فيعتمله» .

وممن دعا الى التخصص فـي العلم «الخليل بن احمد» اذ يقول: «اذا اردت ان تتعلم العلم لنفسك، فاجمع من كل شيء ، واذا اردت ان تكون راسا في العلم فعليـك بطريق واحد ...»

...ساعها الاقتصادية المتردية

...اد اهميـة جيبـوتي الاستراتيجيـة ...د ازمتـى ايـران وافغـانستـان

...يام الدافئة ومنـذمدة قريبة جدا ، التقط ضابـطالمراقبة الجوية في مطار جيبوتـي ...تين سوفياتيتيـنتطلبان هبوطا اضطراريا فيالمطاروما ان هبطت الطائرتان الضخمتان انتونوف حتىفتحتاابوابهما . وانزلت منهما – امامدهشة الواقفين من جيبوتيـن ...ون عربة مصفحة ...ود .

...ابط من احدى العربات ... المطار ليشرح لهم أن ...ي هدية من دولةعربية ... جيبوتي الهدية بالرغم ...ن الذين منحوا جيبوتي ... سنوات وما زال لهم ...سياسي قوي في تلـك

...على المساعدات

... الصغير الذي لا تتجاوز ...شرين الف كيلو متـر ...ساعدات التي يتلقاهـا ...من بعض الدول الغربية ...لكة العربية السعودية ... ستين مليـون دولار ...مبلغ خمسة ملايين دولار ...دة جيبوتي على مواجهة ... اعلنت العراق مؤخرا ... مليون دولار على شكل ...٣ مليونا على شكـل ...بفائدة منخفضة والباقي ... كما تقوم الكويت ببناء ...د والمدارس .

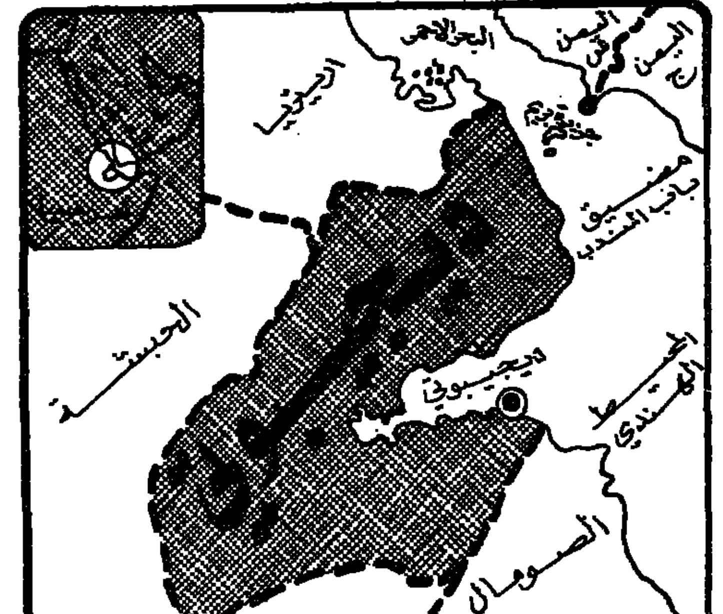
...جيبوتي سنويامبلغ مئتي ...

...ذا المبلغ لوزارة العدل ...ـين الفرنسيين الذيـن ...ئة من مجموع الطواقم ...ي والمبلغ الباقي وهو ... دولار مخصص لنفقات ... الفرنسيين وهم يشكلون ...قدرات جيبوتيالدفاعية.

...موع المبالغ التي تحصل ... لفترة ما بين العـام ...م القادم من الـدول ...صديقة ١٢ مليون دولار ...بوتي بالبضائع الفرنسية ... عبر الشوارع النظيفة ... لمواجهة السيل المتدفق ... الذين يفدون الى البلاد. ... جيبوتي يظل في حدود ٢٥٠... بينما يصل دخل المواطن ...سة الاف دولار في العام ... حاليا اثنا عشر الـف

ازمة اللاجئين

وهناك مصدر اخر للدخل تحصل عليه جيبوتي بسبب موقعها الاستراتيجي الـذي يحتل موقعا هاما على البحر الاحمر بيـن اثيوبيا والصومال . فالنزاع بين الصومال واثيوبيا حول صحراء اوغادين ادى الى تدفق اكثر من ٣٥ الف لاجىء على جيبوتي رافعين بذلك عدد السكان الى ٢٩٠ الف نسمة . وترد المساعدات لهؤلاء اللاجئين من الولايات المتحدة حيث تبلغ المساعـدة الامريكية اربعة ملايين دولار في العام يذهب نصفها لايواء اللاجئين والعناية بهم .وتقدم المانيا الغربية والسوق المشتركة والامـم



المتحدة مساعدات مالية لهؤلاء اللاجئيـن الذين يقيم نصفهم تقريبا في مخيمات فـي منطقتي الدخيل وعلي صابح .

ويقول دبلوماسيون غربيون أن تلـك المخيمات افضل الاماكن في القرن الافريقي حيث توفر وسائل الراحة والصيانة لسكن اللاجئين .

ويعتبر بعض الدبلوماسيون الفرنسيـن والسياسيين الجيبوتيين أن وجـود هؤلاء اللاجئين يشكل مصدرا للتوتر بين قبيلتي عفار وعيسى اللتين يتشكل منهما شـعب جيبوتي . فمعظم هؤلاء اللاجئين هم مواطنون صوماليون وهم اكثر ثقافة من اهل البلاد. لكنهم ممنوعون من الوظائف والعمل بموجب القانون .

مستقبل جيبوتـي

أن مستقبل جيبوتي الاقتصـادي ليس مضمونا مهما كان حجم المساعدات والهبات التي تتلقاها فليس هناك صناعة محلية بالمعنى الصحيح . كما فقد ميناء جيبوتي اربعين بالمئة من نشاطه التجاري لانسكة الحديد التي تربط بين جيبوتي واثيوبيـا « وهي الزبون الرئيسي للميناء » قـد نسفها المقاتلون ولان اثيوبيا تقوم الان ببناء ميناء خاص بها .

ويسعى الرئيس جوليد لاكتسـاب ود الدول المجاورة والدول الغربية من اجل مساعدة بلاده على النهوض . وتجـري حاليا مفاوضات مع اثيوبيا لابرام اتفاقية تجارية تضمن اثيوبيا بموجبها قدرا معينامن النشاط التجاري لميناء جيبوتي .

ويبذل الرئيس جوليد نشاطا رئيسـا لتطوير علاقات ودية مع اثيوبيا والصومال من خلال توسطه في قضية صحراء اوغادين وقد حافظ الرئيس جوليد على موقف محايد من النزاع الصومالي الاثيوبي مع انه ينحدر من قبيلة عيسى القريبة الشبه بالصوماليين

لقد زادت اهمية جيبوتي الاستراتيجية بعد ازمتي ايران وافغانستان فالاتحـاد السوفياتي والولايات المتحدة يعتبران ميناء جيبوتي ذات اهمية كبيرة من منطقة المحيط الهندي . وتزور الميناء كل اسبوع سفينة حربية امريكية كما تصل اليه على فترات سفن علمية سوفياتية . وطبقا لما يقولـه بعض الدبلوماسيين الغربيين طلب الاتحاد السوفياتي مؤخرا من حكومة جيبوتي منحه حقوقا اكبر في الوصول الى الميناء ، لكن الرئيس جوليد لم يتخذ بعد قرارا حـول الطلب السوفياتي .

عن : الهيرالد تريبيون

...حدى الاختيار الاميركى


• ريغان

...ب العالم من الموعد ...يه الشعب الاميركي ...سيطر عليه القلق . ...ن المريح لنا ان نعتبر ... الاميركيين وحدهم . ...ي وقتنا واهتمامنـا ...يع نحن التعامـل ...للاخرين ما للاخرين. ...بنا اللعنـة ، ولا ...ل ان ذلك من شأنهم. ...تر لا يترك الامـور ...لاتها ، بل يخوضـ ...خابية يناور ويـداور ...محمـوم ، دون أن ...شاكل يوقع فيه العالم ... دام باستطاعتـه ... ما من الناخبين داخل ...حدة .

...رج براون : ولنـا ...وك كارتر ، ذلـك ... يمارسه على اوروبا ...ا من اتخاذ مـبادرة ... دول هذه المجموعة ...بها للامم المتحدة فيما ...ق الاوسط . وهـي ...من الضروري اتخاذها ...سابات الخاطئة التـي ...تر في صياغة اتفاقات

...ين وقت الاختيـار ...عب الاميركي نفسـه ... الرئيس الحالـي – ...ي ينقصه شيء مـن ...ناحية او رونالد ريغان ...ن العمر سبعين عاما ... الخبرة السياسية من ... . ذلك أن كل مـا ...يغان من خبرة سياسية ...و تلك السنوات التي ...ما لولاية كاليفورنيا . ...لك منذ زمن بعيد وفي ...بيته وبين العصر الذي

...لى ان ريغان سيختار مجموعة من المستشاريـن السياسيين افضل من تلـك المجموعة التي يحيط كارتر نفسه بها ، الا ان المرء لا يسعه ازاء ذلك سوى الدعوات الصامتة قائـلا امل ذلك !

وحتى أن جرى انتخاب ريغان للرئاسة فكم هي السنين التـي سيقضيها رئيسا بعد سـن السبعين ؟ وفي هذا الشان يقول ريغان : انه سيعتزل الرئاسـة عندما يحس بالشيخوخة . وهو اذن يعي حقيقة موقفه .

ولكن ذلك ليس بالامر الـذي يخفف من قلق العالم وفزعه . ذلك أن كل تلك القوة التي تمثلهـا اميركا بالنسبة للعالم ، والعالـم الغربي بشكل خاص لا يجب أن تكون تحت رحمة رئيس عاجز – كالرئيس كارتر الحالي ان جدد له اربع سنوات أخرى ، او تحـت رحمة رئيس ممن يفتقر الـى الخبرة ، علاوة على انه يفكر الان ماذا عساه أن يفعل حين يحس بالشيخوخة !

ولكن كيف لرجل مسن ان يقر بذلك حين تأتي اللحظة ، واين نقف نحن اذن على صعيد اوروبا الغربية ؟ واي اعتبارات سياسية يتعين على زعماء مؤتمر البندقية وضعها في الاعتبار ؟

ان ما يتعين علينا الاطمئنـان اليه بالدرجة الاولى هو اننا لا يجب أن نترك الفراغ في آليـة السلطة دون ملء مدة طـويلة . وامامنا خيار من اثنين : اما ان نترك الروس لملء هذا الفراغ كما هم يفعلون الان بالفعـل ودون مصاعب في الشرق الاوسط . او أن نسعى الى وضع اوروبـا الغربية في موقف يسهل لها ملء هذا الفراغ بنفسها ..

عن «الصندي تايمز»



لـك مـا تريـديـن !

ضبطت في اثينا ، قبل مدة سيدة عجوز في الثانية والتسعين ، وهي متلبسة بتعاطي المخدرات ..وقالت لرجال الشرطة : (اعترف بأني مذنبة .. ولكنني اردت أن اجربها مـرة واحدة قبل ان اموت !) ..وطلبوا اليها أن ترافقهم . فاستجابـت ، ومشت خطوات ، ثم توقفت فجاة .. والتفتت ..كان ثمة شيء خفي يناديها .. وجحظت عيناهـا ، وارتجفت بعنف ، ثم سقطت جثـة هامدة !

دعوها .. لا تعترضوا طريقها .. انها مدعوة الى لقاء اخر .. لا وسيلة لتاجيله ولا سبيل ..

وكيف تذهب الى موعدها ... وهي (مسطولة) لا تعي ؟؟

ثم انها مرة واحدة فقط .. فلماذا تؤخذ بها الى الابد ؟؟

بلى ! ذلك ما اختارت .. ولئن وقع الفعل مرة واحدة ، ولـم يستغرق الا دقيقة او دقيقتين .. فقد حشدت له نفسها عمرا طويلا حتى احاقت بها ارادتـه وحبـه والتوجه اليه .. فكانت قبضتهـا عليه .. عدلا وحتما مقضيا ..

يالها .. كم اخفت رغبتها فـي اعماقها .. تناغيها وتهدهدها حينا ثم تراوغها وتماطلها حينا اخر .. وتهم بها ؛ وتؤجلها .. حتـى استوطنت كل خلية من خلاياها . ولم يبق الا ان تخرجها ، وتسلمها جوارحها ، كي تسوقها في طريقها المعلوم ! ..

– (اردت أن اجربها مرة واحدة .. قبل أن اموت !)

لك اذن ما تريدين ..ثم تطوقك ارادتك .. ولا خلاص .. فبهـذا قضت سنن الله عز وجل ، يولي كل امرىء ما تولى ؛ ويؤتي كـل سائل ما سأل ،(وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها) .. الى حيث تريد : (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ، اولئك الذين ليس لهـم في الاخرة الا النار ، وحبط ماصنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون» !

لشـد ما كانت حفية بعمـرك ! ! تذوبينه في جرعة (كوكايين) ؟ .

اثنان وتسـعون عاما .. بكـل ايامها وثوانيها .. كيف اختصرت، صغرت ، دقت ، حتى باتت رعشـة خدر .. حملتك على جناحيهـا . والقت بك في هاوية الرعب . . . كذرة من هباء ؟؟

غيرك .. اولئك الانكيسـاء البارعون .. يختارون لمصارعهـم ابوابا أجمل واغلى يقبضون عليها .. ويحشدون لاعدادها العمر كله .. هذا يريد لقبضته منصبـا او ثروة او شيخوخة مترهلة .. وذاك يريد لها مجدا وجاها .. فلماذا انت .. تغطيت بلحظة هذيان وانسللت بغير وداع ؟؟ ام رعبا واشمئزازا من اولئك الذين لا يحلو لهم الموت الا وعلى ظهر احدهم عمارة يبيع دنياه واخرته كي يتقن زخرفتها .. وفي عنق الاخر افعى ، يؤثر ان يعبر برزخه وهي تفح في اذنيه : انـا كنزك ! الى اين تهرب مني ؟ وامام الثالث تيه اعمى ، يتلألأ فيه سراب محرق .. وعلى مد الطـرف ، لا يسمع الا رجع نداء العمر ، صدى اغنية العمر ، يردد في الفلـوات : (انا ! انا !) وما انت سوى دفيـن ارادتك ، ومخبوء رغباتك ، افـلا تصحو ؟ افلا تتذكر ؟ (ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه ، يعلمه الله) (وذروا ظاهر الاثم وباطنـه ، ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون) .. ام قد استحوذت عليك خبيئتك ، واستعبدتك دخيلة نفسك ، فلن يأتيك اجلك حتـى تكون ممن قيل فيهم : (واذا جاءوكم قالوا : آمنا .. وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ، والله اعلـم بما كانوا يكتمون !)

جهينـه

رحلة حب مع ليلى مراد

قصة رحلة نجمة ربع قرن بين الغناء والسينما

. بعد شهور من وفاته المفاجئة اصدرت « روز اليوسف » في عدد اذار (مارس) ١٩٨٠ من سلسلة « الكتاب الذهبي » كتابا جديدا للاديب صلاح طنطاوي ليؤكد بحق ان الانسان يموت ويبقى العمل الصالح . والكتاب الجديد للكاتب الراحل يحمل عنوان « رحلة حب مع ليلى مراد » وهو بالفعل رسالة حب طويلة الى نجمة النجوم التي شغلت الناس طوال اكثر من ربع قرن من تاريخ السينما العربية في مصر . وهل هناك ادل على هذا الحب من ان يكتب صلاح طنطاوي سيرة ليلى مراد مقرونة بسيرته الذاتية هو نفسه في طفولته وصباه

وكتاب « رحلة حب مع ليلى مراد » هو بحث عميق في السينما المصرية يمتزج فيه الحب بالنقد ، والعلم بالفن على نحو يجعله عملا فنيا بديعا الى جانب كونه دراسة فنية شاملة .

« يحيا الحب »

يبدأ الكتاب بمدخل عن عام ١٩٢٦ في تاريخ السينما المصرية ، وكيف كان عبد الوهاب في فيلميه « الوردة البيضاء » و «دموع الحب» هو النجم الاول ، كما كان الموسيقار الاول والمغني الاول ، كيف كان خير معبر عن الرومانسية في هذين الفيلمين ، وفي افلامه الاخرى بعد ذلك ، ومنها « يحيا الحب » اول افلامه مع ليلى مراد ، واول فيلم ظهرت فيه ليلى مراد في نفس الوقت .

ويقول صلاح طنطاوي ان فيلم « يحيا الحب » كان شيئا مختلفا عن «دموع الحب» وعن «الوردة البيضاء» ، وان قصة الفيلم، وهي من تاليف الاديب الراحل عباس علام قصة بسيطة مستمدة من الواقع القاهري عام ١٩٣٨ ولو كان الواقع الرومانسي القاهري حيث يقوم عبد الوهاب بدور شاب من اسرة ثرية ولكنه يرفض الاعتماد على اموال ابيه ، ويقرر ان يعمل ، وكيف يقع في حب ليلى مراد ابنة الباشا التي لا تعلم انه ثري ، وبعد سوء تفاهم طويل يتزوجان في النهاية ، ويرى المؤلف ان محمد كريم مخرج الفيلم « لم يكن عنده الوقت الكافي الذي يجعله يهتم بليلى مراد ويرعاها بصفة خاصة كما فعل بعد ذلك المخرج العبقري توجو مزراحي .

ليلة ممطرة

ويبدأ طنطاوي الحديث عن فيلم «ليلة ممطرة » اخراج توجو مزراحي عام ١٩٣٩ قائلا «عجبت في البداية لان جريدة الاهرام تخطيء في كتابة اسم ليلى فتكتبه بالتاء المربوطة بدلا من الالف المقصورة . وعجبت بالاكثر لكلمة ممطرة . وما معنى ذلك ؟ يا له من اسم سخيف . ان ليلى لا تمطر . ولكن جريدة «الاهرام» ايضا لا تخطيء والدليل على ذلك ان والدي يقراها كل صباح لابد ان التصور شيء اخر .. ليلة وليست ليلى مثل ليلة سعيدة .

وفي «ليلة ممطرة » نجد ليلى مراد مرة اخرى وليست اخيرة - ابنة باشا تقع ضحية نصاب يعتدي عليها ، في نفس الوقت الذي تلفت فيه الاقدار امامها مهندسا شابا مكافحا يقوم بدوره يوسف وهبي تظنه في البداية يتستر عليها من اجل المال ، ولكنها تدرك في النهاية كم هو نبيل و«ينتهي الفيلم الحزين بالغفران» .

وحوار الفيلم الذي كتبه يوسف وهبي كما يقول صلاح طنطاوي «خطابي رنان اجوف» بل مضحك احيانا كما يحدث عندما تقول سنية « ليلى مراد » لعلي رمزي «استفان روستي » الذي خدعها : عليك اللعنة ..

ليلى بنت الريف

وفي «ليلى بنت الريف» الذي اخرجه توجو مزراحي ، ومثله يوسف وهبي مع ليلى مراد ايضا مراها هنا فلاحة بسيطة تتزوج من ابن خالتها الطبيب الذي يعمل في القاهرة ويعيش في وسط مختلف تماما ، وبعد عديد من المفارقات يقتنع فتحي ابن الخالة ان بنت الريف افضل من بنت المدينة . ويقول في النهاية دلوقت بس عرفت قيمة الفلاحة .

. ويقول مؤلف الكتاب « في الفيلم كان اسم ليلى مراد «لاول مرة » ليلى ، وهذا شيء له دلالة هامة . لقد ادرك توجو مزراحي ان الاسم الوحيد الذي يناسب ليلى هو ليلى لا نادية كما في فيلم « يحيا الحب » . ولا سنية كما في فيلم « ليلة ممطرة » .. هذه الاسماء تدرجها ضمن الفتيات العاديات ، اما اسم ليلى فانه يرفعها « اي بطلة الفيلم » الى مستوى ليلى مراد نفسها .»

ليلى بنت مدارس

وفي «ليلى بنت مدارس» الذي اخرجه توجو مزراحي ومثله يوسف وهبي مع ليلى مراد ثالثا نراها ابنة عم شاب معقد يعتزل الحياة بسبب خيانة حبيبته له ، ورغم انها تحبه ، الا انه يتزوج غيرها « خائنة مرة اخرى » مما يجعلها تتستر على زوجته حتى لا يصدم مرة ثانية ، وفي النهاية يدرك ابن العم ان ليلى هي حقا الزوجة المخلصة .

ومن اخراج مزراحي رابعا ، ولكن امام حسين صدقي هذه المرة قامت ليلى مراد بتمثيل دور غادة الكاميليا في فيلم بعنوان «ليلى» الذي تدور احداثه في مصر في نهاية القرن التاسع عشر .

وفي هذا الفصل من فصول الكتاب يقدم الكاتب الراحل صلاح طنطاوي دراسة ممتازة في ٤٠ صفحة عن غادة الكاميليا بين رواية الكسندر دوماس الاصلية ، والفيلم الاميركي الذي اخرجه جورج كيوكر عام ١٩٣٧ ، والفيلم المصري الذي اخرجه مزراحي عام ١٩٤٢ . وهذه الدراسة نموذج للنقد المقارن المدقق الى ابعد حدود التدقيق ، وفيها يحلل الناقد العلاقة بين الادب والسينما بصفة عامة ، وبين السينما الامريكية والسينما المصرية بصفة خاصة وينتهي عن حق الى تفضيل الفيلم المصري من حيث انه اقرب الى روح الرواية الاصلية منه الى الفيلم الامريكي .

بل ان طنطاوي يفضل اداء ليلى في الفيلم المصري عن اداء غريتا غاربو في الفيلم الاميركي ، وكذلك اداء حسين صدقي عن اداء روبرت تايلور ، ويحلل ذلك ببراعة، ومعرفة حقيقية بغريتا غاربو التي سبق وان اصدر عنها كتابا بديعا هو رحلة حب اخرى ، ولكن في عالم نجمة هوليوود الساحرة يقول طنطاوي « غريتا غاربو امرأة قوية عاجزة عن ان تقنع احدا بانها امرأة ضعيفة رقيقة تحتاج الى العطف . ولكن هذه هي اهم معالم شخصية مرغريت غوتيه كما صورها صانعها الكسندر دوماس الذي جعلها اقرب الى التحفة النادرة منها الى امرأة من لحم ودم .

وانا اتصور ان الذي حدث هو ان المخرج جورج كيوكر لم يختر غريتا غاربو لتقوم بدور مرغريت غوتيه وانما شركة مترو غولدوين ماير هي التي اختارت قصة غادة الكاميليا لتكون فيلما تقوم ببطولته نجمتها الذهبية غريتا غاربو ثم اختارت جورج كيوكر لاخراج الفيلم .

وعن اداء ليلى مراد لهذا الدور يقول « قامت بدور البطولة ليلى مراد ،والمعروف للكافة ان ليلى مراد انسانة جميلة رقيقة كل ما فيها يوحي بالوداعة والرقة والحياء تماما مثل مرغريت غوتيه . وكانت ليلى مراد في قمة شبابها وجمالها ونضجها الفني والانثوي عندما مثلت الدور . وعلى يدي المخرج مزراحي اذابت نفسها ذوبا في الاداء نجحت فيه ، في رايي الى اقصى حدود النجاح ولذلك فان ليلى مراد في دور مرغريت غوتيه كانت انسب للدور من غريتا غاربو .

ليلى في الظلام

وفي خامس واخر افلامهما معا ، وهو فيلم « ليلى في الظلام » الذي اخرجه مزراحي . ومثله حسين صدقي مع ليلى مراد ، تقوم مرة اخرى بدور ابنة باشا تحب ابن باشا اخر ، ولكن الخلاف بين العائلتين يفرق بينهما ، وما ان ينجحا في حل هذه الخلاف يقع لها حادث يؤدي الى فقدانها للبصر ، فتختفي عن حبيبها حتى لا يقضي حياته مع امرأة عمياء ، ولكنه يعرف ويأخذها الى اوروبا للعلاج .

ويتساءل صلاح طنطاوي لماذا كان هذا الفيلم الذي عرض عام ١٩٤٤ هو اخر تعاون فني بين ليلى ومزراحي ، ولكنه لا يجيب على هذا السؤال وهذه نقطة ضعف في الكتاب .

مع كمال سليم

ويبدأ صلاح طنطاوي في متابعة بطلته مع المخرجين الاخرين اللذين عملت معهم، واولهم كمال سليم واخرهم حسن الصيفي فمع كمال سليم قدمت « شهداء الغرام » عام ١٩٤٤ ، وهو تمصير لمسرحية شكسبير «روميو وجوليت » فالاحداث تدور في عصر المماليك في مصر .

ويرى طنطاوي ان كمال سليم في فيلمه انجح في تحويل ماساة وليم شكسبير الشاعرية الخالدة الى فيلم صاخب من افلام الاثارة الرخيصة وملاه بالمعارك والمطاردات والحروب والضجيج حتى اختفت قصة الحب الناعمة خلف هذا الشغب الذي ملأ الفيلم من اوله الى اخره .

وبقدر ما ارتبطت ليلى مراد بمزراحي كمخرج في المرحلة الاولى من حياتها الفنية في السينما ، ارتبطت بانور وجدي في المرحلة الثانية كمخرج وممثل ايضا وكزوج ثالثا .

كان «ليلى بنت الفقراء » اول افلام ليلى مراد مع انور وجدي كمخرج وكممثل ومرة اخرى يثير صلاح طنطاوي نقطة مهمة في تاريخ السينما ولا يفيها حقها من البحث وهي هل كتب كمال سليم واخرج هذا الفيلم قبل وفاته ، او على الاقل اخرج مشاهد منه ام انه سيناريو واخراج انور وجدي حقا كما جاء في عناوين الفيلم ؟ ويبدو ان كاتبنا الراحل لم يشأ ان يجعل من نفسه حكما ازاء مثل هذه النقاط .

وفي فيلم «ليلى بنت الفقراء» تقوم ليلى مراد بدور فتاة فقيرة من حي السيدة زينب تحب ابن احد الباشوات من حي الزمالك . وبعد عديد من المفارقات تجد ليلى نفسها وكانها تنتحل شخصية ابنة باشا ، وفي النهاية تتزوج ليلى ممن تحب على الرغم من الفوارق الطبقية .

وبعد «ليلى بنت الفقراء» قدم انور وجدي ليلى مراد في فيلم «ليلى بنت الاغنياء» عام ١٩٤٦ وفيه تقوم بدور ابنة احد الباشوات التي تحب صحفيا مكافحا يقوم بدوره انور وجدي ، اي على العكس من «ليلى بنت الفقراء » ولكن القاسم المشترك بين الفيلمين ان الحب ينتصر في النهاية ايضا . وقصة الفيلم ماخوذة عن قصة الفيلم الاميركي « حدث ذات ليلة » الذي مثله كلارك غيبل مع كلوديت كولبير عام ١٩٣٤ .

وفي عام ١٩٤٧ عرض فيلم ليلى مراد وانور وجدي الثالث « قلبي دليلي »، وفيه يقوم انور وجدي بدور ضابط بوليس في مكافحة التهريب يشتبه خطأ في ليلى مراد، وبعد عدة مفارقات ومطاردات ينقذها من ايدي العصابة ، ويتزوج وحيد وهو اسم انور وجدي في الفيلم من ليلى .

وفي فيلمهما الرابع « عنبر» عام ١٩٤٨ وهو من الافلام القليلة التي تخلت فيها ليلى مراد عن اسم ليلى وتسمت باسم اخر ، وهو «عنبر» تقوم بدور ابنة باشا تعاني من جشع عائلتها بعد موت والدها ،ويتمكن انور - وهو اسم انور وجدي في الفيلم - من انقاذها ، وانقاذ ثروتها ، والزواج منها ويرى صلاح طنطاوي ان فيلم عنبر تحفة سينمائية بديعة قائمة على سيناريو محكم وحوار عذب واغان رائعة واستعراضات ثرية مبتكرة وتمثيل ممتاز من كل ممثلي الفيلم .

غــزل البنات

يقول صلاح طنطاوي فاقت الدعاية التي سبقت عرض فيلم « غزل البنات » كل الدعايات السابقة التي قدم بها انور وجدي افلامه وله حق ، فقد حشد لهذا الفيلم فنيا وتجاريا ، كل الامكانيات العاملة في مجال السينما في ذلك الوقت .

ثم شاء القدر ان يسوق الى الفيلم نوعا مأسويا من الدعاية ، اذ مات فجأة الفنان العظيم نجيب الريحاني قبل عرض الفيلم، واخيرا عرض الفيلم يوم ٢٦ ايلول «سبتمبر» ١٩٤٩ بدار سينما ستديو مصر بين احزان الجماهير لوفاة عاهل الكوميديا الرفيعة نجيب الريحاني وتعطشهم لرؤيا للمرة الاخيرة ، ثم مشاهدة الفيلم الذي جمع كل نجوم الفن في مصر في النصف الاول من القرن العشرين .

وقد اشترك في تمثيل الفيلم الذي يعبر عن قصة حب محبطة بين ابنة احد الباشوات وبين مدرسها الفقير الذي يعيش اواسط عمره ليلى مراد ونجيب الريحاني وانور وجدي ومحمد عبد الوهاب ويوسف وهبي وعبد الوارث عسر وفردوس محمد وعبد الحميد زكي وعبد المنعم اسماعيل وفؤاد الرشيدي وسليمان نجيب ومحمود المليجي وفريد شوقي وزينات صدقي واستفان روستي وسعيد ابو بكر وحسن حسنين وعبد المجيد شكري .

حبيب الروح

وفي فيلم « حبيب الروح» عام ١٩٥١ يقوم انور وجدي بدور رجل يدعى انور صاحب ورشة لتصليح السيارات،يتزوج من ليلى، وهي امرأة حالمة ذات صوت جميل ،يختلف ذوقها كثيرا عن ذوق زوجها ، وتبدأ المشاكل بينهما عندما يحاول احد الموسيقيين اجتذابها الى عالم الغناء ، ولكنها في النهاية تفضل الحياة الزوجية .

وقد كان فيلم «بنت الاكابر» عام ١٩٥٣ هو اخر فيلم تعاون فيه انور وجدي مع ليلى مراد وتم عرضه بعد ان فرق بينهما الطلاق ، وفيه تقوم ليلى مراد بدور ابنة باشا تحب عامل التليفون الفقير انور وجدي ورغم معارضة والدها لزواجهما ينتصر الحب في النهاية ، كما هي العادة في اغلب الافلام المصرية .

مع احمد سالم

وبعد افلامها مع انور وجدي ، مثلت ليلى مراد في افلام لعدة مخرجين ، يستعرضهم صلاح طنطاوي الواحد بعد الاخر ، فمع احمد سالم مثلت في اول فيلم اخرجه وهو الماضي المجهول » عام ١٩٤٦ ويدور حول رجل فقد ذاكرته وتزوج من ممرضته وعندما تعود له الذاكرة لا يتذكرها وفي النهاية يتذكرها .

.ويدافع صلاح طنطاوي عن اتهام محمد التابعي لاحمد سالم بانه اقتبس فيلمه الاول من الفيلم الاميركي «عودة الاسير»،ويقول «ان فكرة فقدان الذاكرة هي اساس الفيلمين ولكن القصة والسيناريو والحوار في «الماضي المجهول» والاطار العام والروح الفنية الشاملة كلها من ابتكار احمد سالم والفضل فيها يعود اليه وحده ».

مع يوسف وهبي

ومع يوسف وهبي مثلت ليلى مراد «ضربة القدر» من اخراجه عام ١٩٤٧ ، وهو فيلم ميلودرامي عن رجل يتزوج من فتاة خدعها رجل اخر ، ولا تلبث ان تكتشف ان هذا الاخر هو شقيق زوجها ، وبعد عدة مفارقات يدرك الزوج كم هي طاهرة زوجته ، ويعود اليها مستغفرا .

ويقول صلاح الطنطاوي ان يوسف وهبي فوجيء مفاجأة مزعجة بعد شهور قليلة عندما عرض فيلم «الغدر وعذاب» اخراج حسين صدقي .

واتضح ان قصة الفيلم هي نفس قصة فيلم «ضربة القدر» التي قال انها من تاليفه وها هو حسين صدقي بدوره يقول انها من تاليفه ، واخيرا «استراح» المؤلفان والناس عندما اعلن احد النقاد ان القصتين ماخوذتان من اصل واحد هو قصة «مادلين فيرات» للكاتب الفرنسي الكبير اميل زولا .

وبعد «ضربة القدر» اخرج يوسف وهبي من تمثيله مع ليلى مراد ايضا «شادية الوادي » في نفس العام ١٩٤٧ عن موسيقار موهوب يكتشف مغنية من الريف يحبها ، ولكنه يدفعها الى حب رجل اخر نظرا لاصابته بالعجز الجنسي ، وفي النهاية يموت الموسيقار وهو يقود الاوكسترا .

مع حسن رمزي

ومثلت ليلى مراد في «الخاتم سليمان » اخراج حسن رمزي عام ١٩٤٧ وهو فيلم يقوم على خرافة خاتم سليمان الذي يحقق لصاحبه ما يشاء ، ولا ينتهي ببطلته وهي تستيقظ من النوم ، لتدرك ان كل ما حدث كان حلما .

ويذكر صلاح طنطاوي ان النقاد هاجموا هذه النهاية ، فقام حسن رمزي بنهاية اخرى ، ومع ذلك لم يحقق الفيلم النجاح الذي كان يامله صاحبه سواء بهذه النهاية ام تلك ..

ومثلت ليلى مراد في «الهوى والشباب» اخراج نيازي مصطفى عام ١٩٤٨ وفيه تمثل دور بائعة في محل يحبها ابن صاحب المحل الذي يقوم بدوره انور وجدي وفي «المجنونة» اخراج حلمي رفلة عام ١٩٤٩ امام محمد فوزي حيث تمثل دور فتاة يحاول عمها الشرير وزوجته دفعها الى الجنون ليستوليا على ثروتها ، ولكن بطل الفيلم ينقذها .

مع هنري بركات

ومن اخراج هنري بركات مثلت ليلى مراد «شاطيء الغرام »عام ١٩٥٠ ، امام حسين صدقي ، وفيه قامت بدور مدرسة في مدرسة بمرسى مطروح تتزوج شابا ثريا رغما عن ارادة عمته التي تحاول تزويجه ابنتها . وتحاول العمة الايقاع بين الزوجين ،ولكنها تفشل .

ومن اخراج هنري بركات ايضا مثلت « ورد الغرام» عام ١٩٥١ امام محمد فوزي وهو بدوره قصة غرام تعترضها العقبات، وفي النهاية يتزوج البطل من حبيبته. وكان ثالث فيلم مثلته ليلى مراد من اخراج بركات هو «من القلب للقلب » عام ١٩٥٢ وفيه تقوم بدور فتاة ليل تقع في غرام شاب ثري ، وتتزوجه رغم كل شيء ، وكما يقول صلاح طنطاوي ينتهي الفيلم نهاية سعيدة «غير مقبولة» .

ومن اخراج حسين صدقي مثلت ليلى مراد فيلم «ادم وحواء» عام ١٩٥١ الذي ثبت ان المكان الوحيد للمرأة هو البيت وعملها الوحيد من اجل زوجها .

وبمنتهى الرقة والشفافية يقول صلاح طنطاوي «واذا كان هدف حسين صدقي من فيلم «ادم وحواء» هو اقناع المرأة بالبقاء في البيت ، فان هذا الهدف لم يتحقق مع الاسف فنحن نرى المرأة تزاحم الرجل في كل نشاط من انشطة المجتمع ».

مع يوسف شاهين

ومثلت ليلى مراد من اخراج يوسف شاهين « سيدة القصر » عام ١٩٥٢ ،حيث قامت بدور مطربة يتصور الناس انها ماتت في حادث قطار ، فينتهز زوجها المقامر الشرير الفرصة ليصرف قيمة التامين عليها،وتقبل هي ان تختفي عن الانظار من اجل زوجها الذي يحاول قتلها ، ويحرمها من مشاهدة ابنتها ، وفي النصف الثاني من الفيلم تقوم ليلى بدور الام والابنة معا ، وينتهي الفيلم بموت الزوج الشرير ، ولقاء الام مع ابنتها

ويقول صلاح طنطاوي ان يوسف شاهين في هذا الفيلم اثبت انه «عبقري بكل معنى الكلمة ، وانه يتناول كل الخامات الفنية فتتحول بفضل عبقريته الى اشكال جديدة، ويقول «حتى اغاني الفيلم قدمها يوسف شاهين باسلوب مبتكر خالف كل اسلوب ظهرت به اغاني ليلى مراد في افلامها .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفيلم هو الفيلم الوحيد الذي قامت ليلى مراد بانتاجه الى جانب تمثيله ، وليدرك مؤلفنا السبب في ذلك ، بل انه يتساءل في براءة مدهشة «اين هي الفتاة التي تبذل عمرها وجهدها في سبيل المرض لمجرد ايمانها بالواجب وبقضية فلسطين » . ويقول ان سبب الانتاج كان ولاشك محاولة تعويض خسائرها المالية من العمل مع انور وجدي الذي كان لا يعطي زوجته النجمة اجرها عن الافلام التي انتجها لها واخيرا مثلت ليلى مراد فيلم «الحبيب المجهول » اخراج حسن الصيفي الذي قدر له ان يكون اخر افلا[مها حتى] الان ، ويدور حول مريضة بالقلب [...] طبيب وينقل اليها قلب راقصة [...] حادث ، ويتصور ان زوجته لم [...] لان الراقصة كانت متعلقة بقريب [...] النهاية يدرك الطبيب انه على [...] زوجته لا تزال تحبه هو .

وهكذا مثلت ليلى مراد وغنت في الفترة من ١٩٣٨ الى ١٩٥٥ و [...] من انور وجدي تزوجت من المخر[ج ...] الوهاب ، وانجبت منه ولديها [...] وبعد سنوات تم الطلاق بينهما [...] ليلى مراد لتربية ولديها .

عالــم الاحزان

ويختتم صلاح طنطاوي كتابه [...] «احزان ليلى مراد » وشعوره [...] والعزلة ، وكيف حاول ان يعيد[ها الى] عالم الفن عام ١٩٧٥ ، ثم بالحب [...] احزانه هو ، ومرضه بالقلب في [...] ١٩٧٧ ، وكيف كتب هذا الكتا[ب ...] ليلى مراد تحية عابرة ارسلتها [...] ١٩٥٠ من خلف زجاج سيارتها ..

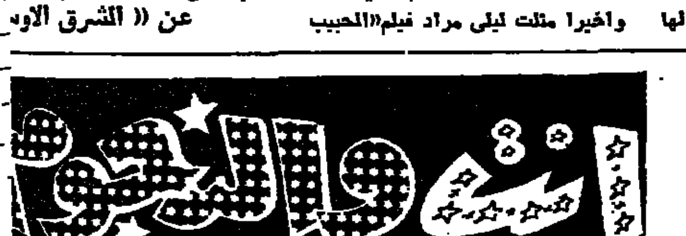
ان البعض ممن قد يتصور ا[...] الاسلوب المبطن بالعاطفة الشديـ[دة ...] يتميز به صلاح طنطاوي يفسد [...] الموضوعي » للفن ، ولكن الواق[ع ...] ما يمتاز به ، وليس فقط ما يميز [...] حاجة الى مثل هذه الكتب ايضا [...] عن ((الشرق الاو[سط))]

يحيــا الحــب



ايــام الســعادة

ليــلى بنــت الفقــراء



● الحمــل :
أمورك موفقة ؛ تحمل مسؤولياتك المهنية . انت حسا[...]

● الثـــور :
استفد من الانتقادات الموجهة اليك لانها بناءة . رسال[...] اخبار سارة ؛ هدية بانتظارك .

● الجــوزاء :
حافظ على اموالك ؛ النفقات الزائدة قد تسبب لك بعض [...] احترس من البرد .

● الســرطان :
تجنب تيارات الهواء والحرارة المنخفضة . حلتك حسا[...] ابتسم دائما ، النجاح حليفك .

● الاســد :
يجب ان تكون شديد الانتباه بخصوص الاموال المشترك[ة ...] مشروعك ، انت موفق .

● العــذراء :
سيتوفر لك جو من الانسجام والثقة في محيطك . الـ[...] ترفرف على محيط الاسرة .

● الميــزان :
بعض اعمالك لا تتقدم اعد النظر في الاساليب . صحة جيد[ة ...] تتعب اكثر من اللزوم .

● العقــرب :
علاقات طيبة مع الاولاد الاحتراس مطلوب على الصعيـ[د] الاجتماعي .

● القــوس :
حيويتك تتفجر ، وزملاؤك يقدمون لك كل مساعدة تطلبـ[ها ...] طيب وخدوم .

● الجــدي :
تجنب الانحياز في خلاف عائلي ،بل العب دور الوسيط [...] طيبة ، وفكر للمبادرات .

● الدلــو :
حادث يمكن ان يحصل بسبب عدم انتباهك . راقب الاط[فال] الصغار . انسان بحاجة اليك .

● الحــوت :
ترتبط بخفة ، دع العاصفة تمر . مشاريعك بحاجة لدراسـ[ة ...] سعيد قريبا .

الى الاحد

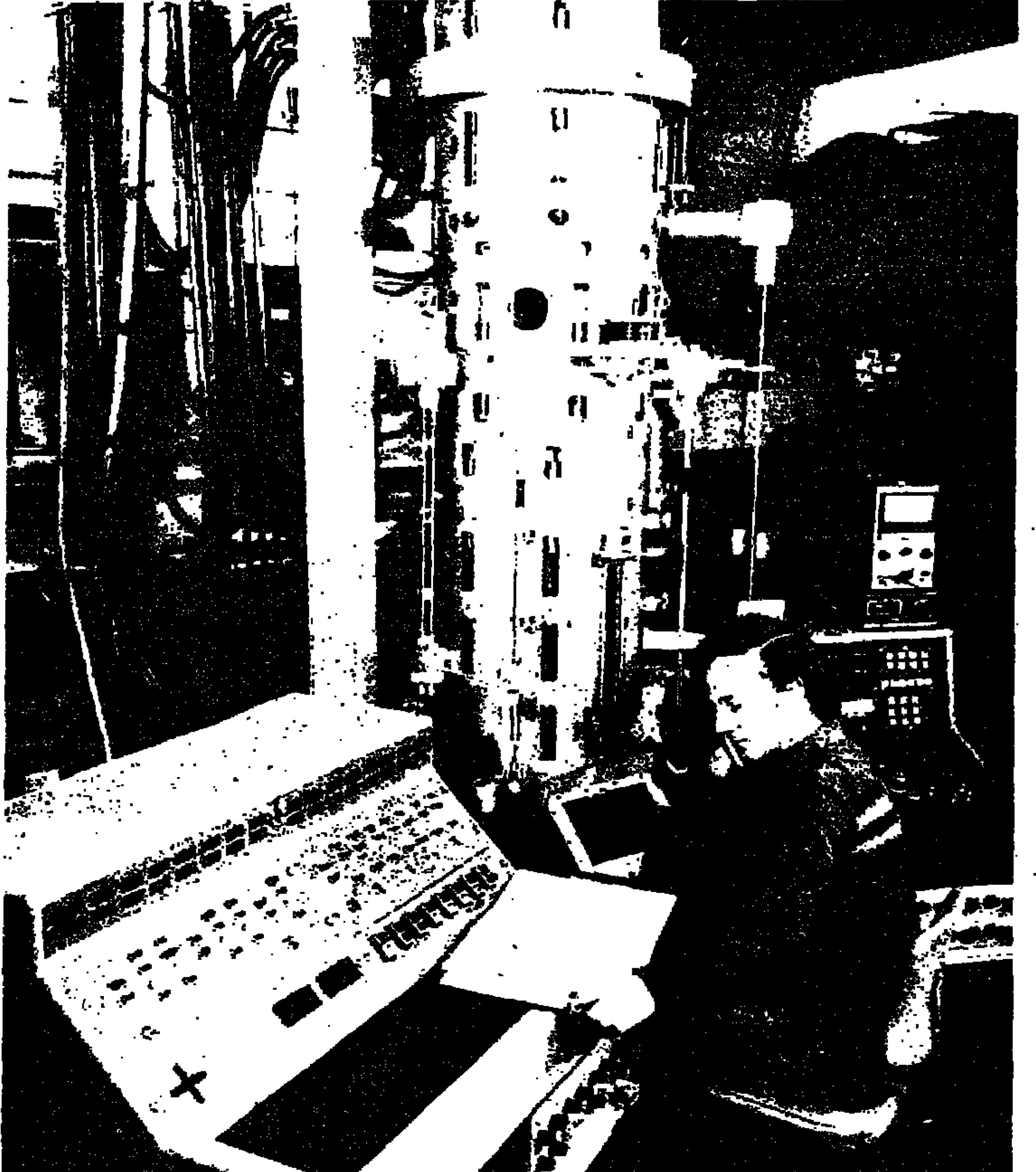
.. ومبادىء الاخلاق

الكثيرين منصرفين الى الغواية رغم ما لهم من اموال
ى التخلص منها ، وتجد بعض الناس يعتصمون
هم حتى في اشد الحالات اغراء كيوسف الصديق
تنظر الى شخصين في حادث واحد ، فتجد احدهما
بل غيظا وحقدا يشتم ويسب ، والاخر يتلقى الحادث
: وانك لتجد امام حالة الاغواء الواحدة شخصين
ارادته فيسقط بين يدي الاغراء والاخر يحكم على
بط نفسه فيحافظ على عفافه ، لانه مهما كانت الاحوال
والميول التي ورثناها فاننا نملك في كل وقت الحس
كافيين لتحمل مسؤولية اختيار الطريق التي نسلك فيها .
لو قال انا حر ، واخذ يعمل الضرر كمن يضرب نفسه فهو
ا درسنا المسألة من جهة الصحة نجد ان الحرية تحذر
الاشياء المضرة بصحته وتوجب عليه النافع منها ، لان
يقية ليست بان يعمل الانسان ما يريد ، بل في ان يعمل
د . وبأن يكون مقتدرا على ترك الاعمال المضرة وليست
هم انها فيما يعمل الانسان ويقول ما يريد ، كلا ، فهذا
ء . وان صح هذا فالمجانين اذن في طليعة الاحرار ،
لحقيقية في هذا الشأن هي في الاقتدار على الابتعاد عن
في ارتكابها والانسياق وراءها . وهذا مبدأ يصح اعتناقه
خلاقية : لان مع حسن الاخلاق تكون الحرية وليست في
وليس من حالات الانسان الطبيعية ان يكون اسيرا
عدوة له وغريبة عنه ويمكنه ان يتخلص منها ، وكما انه
ان يعيش المرء بصحة جيدة هكذا يكون طبيعيا ان يبقى
الجيدة وفي الانسان استعداد يعتبر اعظم عضد له في
طية . هو هذه القوى الاخلاقية الاصيلة ، لان الاصل في
كون صالحا طاهر الوجدان فلذلك يكون بامكاننا ان

في اصله عنصر اخلاقي ، فنحن خلقنا في هذه
ين بقوى واستعدادات اخلاقية عجيبة ، لان الله سبحانه
ع فينا كل القوات اللازمة لاحتمالنا المصائب وتجارب
كلاتها ، وليمكننا ان نعيش باخلاق حسنة حتى في اشد

المقدس ملىء بامثلة عن ذلك ، وهذه القوة هي ركن عظيم
جميع النهضات البشرية تمت بالاستناد على هذا الركن ،
ظل الناس في حال الوحشية وطور البداوة .
التربية والتعليم ، وتقوية الارادة نبغ واشتهر في اقل
نوابغ خدموا الانسانية والوطن خدمات جليلة ، فكما يمكننا
غير في احوالنا المادية ، فهكذا يجب ان نصحح اخطاءنا
تنا . ومتى كان لنا هدف مستقيم امكننا ان نسوق
انا نحو هذا الهدف ، لان الانسان فطر على تذليل
مه فهو الذي جعل من الارض السبخة الكثيرة الاوحال
جرى في الصحاري ينابيع المياه وحفر ابارها وجعل
ة صالحة للسكن .
اص الذين لا يقدرون على شيء في الاوقات العادية
الاوقات الحرجة قادرين على صنع المعجزات . وميول
غائبه . هي بمثابة محرك لارادته التابعة لميوليه
كل ما رغب فيه واشتاقه ينقل اليه ويجتبيه ، ولذلك فليست
ما كافية لخلق الاقتدار على العمل بل يجب ان تتفق مع
غبه فيه والشوق الى الحصول عليه ، لانه لا يكفي ان
شيء بنصف فكر لننالة بل يلزم ان نتعقبه بكل فكرنا وبكل
نخدم جميع القوى والطاقات المكنوزة فينا استخداما
نطيع ان نبلغ غايتنا من الصلاح والاستقامة والعفة وكي
لينا دنيا اللذة والنزوات
الناس ينجحون في بلوغ غايتهم لانهم يندفعون الى ذلك
اذا احببنا شيئا ورغبنا فيه لن يكون وصولنا اليه مستحيلا .
. وقوة الرغبة المتملكة علينا تدفعنا الى الامام ، وهكذا
لاق فسقوطنا اخلاقيا يترتب على فتور نوايانا في التوبة
فاذا بقينا وقررنا بفكر فاتر تكون العقبي اننا نغلب على
سيل الجارف يغرق ويهلك في طريقه الضعفاء الخائرين
الصامدون فيقفون في وجه السيل .
مبادىء سلحنا بها الله واودعها نفوسنا ، فلا يمكننا انكارها
ت طبيعية واصلية في الانسان ، فمن المبادىء المقررة انه
اة الاخلاق ، لا لانها منزلة في كتاب ، بل لانها شيء
الانسان . وفي الدين اوامر ونواه تتضمن عمل شيء او
. والناس على قدر فهمهم تلك الاوامر وتفسيرهم اياها
طاعة عمياء .
ن البعض ان الاخلاق اوامر سماوية منزلة . ولما كانوا
اوامر الدينية فقد يضطرون الى هجر الاخلاق .
لا يرون السعادة في حياتهم ، بل يحيون في عذاب دائم
جروا تعاليم الدين فحسب بل مبادىء الاخلاق .
والتهذيب يسيران جنبا الى جنب لان كلا منهما متمم للاخر
انسان ان يرقى بينما يطرح مبادىء الاخلاق ويزدريها . لان
رقى بالانسان . اما الرذيلة فتنحدر بالانسانية . وما
لبشرية الحاضرة الانتيجة لعدم رعاية مبادىء الاخلاق .
امل الناس بمبادىء المحبة بدلا من البغضاء والطمع
. لاصبحت الارض جنة ، واصبح كل انسان سعيدا .
ة تنكر المحبة ، لانها تقوم على البغضاء ونتائجها الحقد
اما نتيجة المحبة فهي السلام والسعادة وهدوء البال
ضمير .
نيا مليئة بالخيرات والنعم وليست مصائب العالم الا نتيجة
لاتنا وفقد محبتنا لغيرنا .
صة ان التحلي بالاخلاق الصالحة امر ضروري لحفظ كيان
لمجتمع . لانه لو فقد الناس الشعور بالشرف والناموس
قداسة الروابط العائلية وقيمة الشرف والعرض ، فقام كل
ن يعمل ما يشاء ويخالف هذه المبادىء لامست الدنيا عبارة
حش وباتت الحياة ظلاما في ظلام .
ق هي الاجنحة التي ترفع الانسان وتطير به الى الاعالي .
رت هذه الاجنحة يسقط الى الحضيض ويتحطم واذا قوينا
نحة نرتفع ونرتقي . فاعرف كيف تحسن استعمال
حتى تتمكن من صرف قواك الى طرق الخير وسبل الحياة

عن «الادب الديني»



الميكروسكوب الالكتروني يكبر العينات ملايين المرات

الميكروسكوب الالكتروني هو في عمله شبيه بالميكروسكوب البصري ولكنه اقوى منه بكثير في تكبير العينات ويستخدم شعاعا من الالكترونات بدلا من شعاع الضوء ويقوم على عدسة الكترونية بدلا من العدسة البصرية . والعدسة الالكترونية تتكون من مغنطيس كهربائي مصمم بحيث يمكن التحكم فيه لتركيز الشعاع الالكتروني في بؤرة بدقة متناهية .

وبالنظر الى ان الالكترونات لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة فان صور العينات المكبرة بالميكروسكوب الالكتروني تظهر على شاشة فلورية تضيء بفعل الالكترونات المتساقطة عليها مثل شاشة التلفزيون ، ولما كانت اطوال موجات الشعاع الالكتروني هي اقصر بكثير من موجات الضوء فان الميكروسكوب الالكتروني ينبح تكبير العينات اكثر بكثير من الميكروسكوب البصري ، وبفضل الميكروسكوب الالكتروني اصبح من الممكن الان دراسة ادق الكائنات الحية والفيروسات وحتى الجزئيات ..

وفي الصورة اعلاه يظهر الميكروسكوب الالكتروني الضخم الذي انشىء في جامعة كمبريدج بانكلترا ، وتبلغ قوة هذا الميكروسكوب ٦٠٠ كيلو فولط وتزيد طاقته في تكبير عناصر العينات على ٧ ملايين مرة ، وقد استخدم حتى الان لدراسة الجزئيات في الخلائط المعدنية ، ويعتزم العلماء استخدامه في دراسة الجزئيات العضوية عما قريب .

من قصص العرب

الولــد سر ابيــه

يقدمها : حسيب عبود

كان بيد عمر بن عبد العزيز ، قبل الخلافة ضيعته ، المعروف بالسهلة ، وكانت باليمامة ، وكانت لها غلة عظيمة كثيرة ، عيشه وعيش اهله منها .

فلما ولي الخلافة ، قال لمزاحم مولاه : اني عزمت على رد السهلة ، الى بيت المال ، فقال مزاحم : اتدري كم ولدك ؟! انهم كذا وكذا .

فذرفت عيناه ، فجعل يمسح الدمعة باصبعه الوسطى ، ويقول : اكلهم الى الله ، اكلهم الى الله !.

فمضى مزاحم ، فدخل على عبد الملك ابنه ، فقال له : الا تعلم ما قد عزم عليه ابوك ! انه يريد ان يرد السهلة قال : فما قلت له ؟! قال ذكرت له ولده ، فجعل يستدمع !!

فقال عبد الملك : بئس وزير الدين انت !! ثم انطلق الى ابيه فاستأذن ودخل فقال له : علام عزمت !! قال : ارد السهلة ! قال : فلا تؤخر ذلك ! قم الان ، فجعل عمر يرفع يديه . ويقول : الحمد لله الذي جعل من ذريتي من يعينني على امر ديني ! نعم يا بني ، اصلي الظهر ، ثم اصعد المنبر فاردها علانية على رؤوس الناس .

قال : ومن لك ان تعيش الى الظهر ، ثم من لك ان تسلم نيتك الى الظهر ان عشت !!!

فقام عمر فصعد المنبر ، وخطب الناس ورد السهلة !!.

فلما كان بعد ثلاثة ايام ، جاءني وقال : جزاك الله خيرا ، اما والله ما ذهب عني ما صنعت ولكن كرهت ان اترك مسخ حمد الله حمد أحد !!!!

— لا تلوموا الا انفسكم —

اجتمعت بنو امية ، فكلموا رجلا ان يكلم عمر بن عبد العزيز في صلة ارحامهم ، والعطف عليهم ، وكان قد أمر لهم بعشرة الاف دينار ، فلم تقع منهم !

فدخل عليه الرجل ، فكلمه واعلمه بمقالتهم ، فقال : والله لقد قسمتها فيهم ، وقد ندمت عليها ، الا اكون منعتهم اياها وقسمتها فكانت تكفي اربعة الاف بيت من المسلمين !

فخرج اليهم الرجل واعلمهم بمقالته ، وقال : لا تلوموا الا انفسكم يا معشر بني امية ، عمدتم الى صاحبكم فزوجتموه بنت ابن عمر بن الخطاب ، فجاءتكم بعمر ملفوفا في ثيابه ، فلا تلوموا الا انفسكم !!

— لا احمد الا الله —

اتى الحجاج بقوم ممن خرجوا عليه ، فامر بهم ، فضربت اعناقهم ، واقيمت صلاة المغرب ، وقد بقي من القوم واحد ، فقال لقتيبة بن مسلم : انصرف به معك حتى الصباح !

قال قتيبة : فخرجت والرجل معي ، وفي الطريق قال لي : هل لك في خير ؟ قلت : وما ذاك ؟ قال اني والله ما خرجت على المسلمين ، ولا استحللت قتالهم ، وعندي ودائع واموال ، فهل لك ان تخلي سبيلي ، وتأذن لي حتى آتي اهلي ، وارد على كل ذي حق حقه ، واوصي ، ولك علي ان ارجع حتى اضع يدي في يدك ؟ فعجبت من قوله وضحكت ، فقال : اني اعاهدك الله ، لك علي ان اعود اليك ... فما ملكت نفسي حتى قلت له : اذهب !

فلما توارى قلت : ماذا صنعت بنفسي ؟ وعدت الى اهلي مهموما مغموما !! وبت باطول ليلة ، ولما كان اذان الفجر ، اذ بالباب يطرق ، فخرجت فاذا انا بالرجل ! فقلت : ارجعت ؟ قال : سبحان الله ، جعلت لك عهد الله علي ، اماخونك ولا ارجع !! فانطلقت به حتى اجلسته على باب الحجاج ، ودخلت!

فلما رآني قال : يا قتيبة اين اسيرك ؟ قلت : بالباب وقد اتفق لي معه قصة عجيبة ! قال : ما هي ؟ فحدثته ، فاذن له ، فدخل ، فقال الحجاج : يا قتيبة انحب ان اهبه لك ؟ قلت : نعم ، قال : هو لك !

فلما خرجت به قلت له : خذ اي طريق شئت ، فرفع طرفه الى السماء وقال : لك الحمد يا رب ، وما كلمني بكلمة ، ولا قال لي احسنت ولا اسأت !! فقلت في نفسي : مجنون والله !

دنيز جمبار وحضارة اللاحضارة

«رائحة الميترو كريهة . متسكعو الارصفة متشلحون هنا وهنالك . بثيابهم المزقة . الوسخة . ولحاهم الكثة وروائح عرقهم النتنة . الشرطة تتعاطى مع الناس بشيء من العنف والفظاظة ، خصوصا بالنسبة الى اولئك المتسكعين على ارصفة الميترو والشوارع الكبرى» .

انها حقائق عامة . شائعة في باريس قلما يتنبه لها الروائيون والقصاصون- وكاتبوا المقالات في الصحف والمجلات . حقائق نشهد على ما في هذا العصر من متناقضات وشواذات وخروج على مبادىء السلامة العامة والمفاهيم الاجتماعية العالمية والحضارية .

هذه المشاهد — الحقائق عرفها فادرك ابعادها دنيز جمبار متحدثا عنها باسهاب في اخر كتاب له صدر عن دار منشورات سنوك ويتضمن ٢١٨ صفحة من القطع الوسط تحت عنوان «على طريق الحضارة» .

من يقرأ دنيز جمبار يجد ذاته امام ثلاث : حضارة الصاروخ التي ركعت القمر . وحضارة الذرة التي ارتهن لعبوديتها الانسان . وحضارة اللاحضارة التي تعود بنا الى عصور ما قبل التاريخ .

وقارىء دنيز جمبار يجد نفسه امام مجموعة من المتناقضات التي يعيشها عالم اليوم فيرتاح الى معايشة الاضداد وتزاوجها . الى معايشة الدفء والصقيع على السواء . فيدرك ان المدنية التي توصل اليها انسان اليوم لم تعد تهتم بالقيم الاخلاقية والانسانية والاجتماعية اهتمامها باستنباط السبل التي تؤكد سيطرة الانسان على الانسان بعد سيطرته على الطبيعة والحيوان .

خاطرة

حدود الصداقة

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

تقول : صدقه النصيحة والاخاء اي امحضه له . وصادقته اي خاللته . والصداقة مصدر الصديق وهي مأخوذة من صدقه النصيحة وتعني علاقة المودة بين المتحابين .

والصديق العاقل يعذر لصديقه ويحتمل هفواته ويتغاضى عن زلاته . لان لا انسان لا عيب فيه . فكلنا عرضة للنسيان والخطأ !! وكل انسان يود ان يكون له مثل هذا الصديق العاقل الذي ربما تعتبره افضل من اخ . لان نفسك تستريح اليه . فاياه تتبادل الراي

ويحدث ان تدخل في مناقشة بلا غمغمة ولا تحفظات او قيود . مع صديق — وربما كنت تعتقد انه احد الاصدقاء المخلصين لك — وفجأة يتحول هذا الصديق الى انسان لا يعرفك او يتجاهلك . وربما يتحول الى عدو . المهم انه يأخذ بتعييرك وتذكيرك بأمور قد نسيتها . يتسمت فيك ويدعو عليك .. فيكلمك بنبرات وعبارات

والفاظ لا تطاق وكأنه لا يعرفك . فهو يريد ان يفجر البركان الذي في داخله . لان صداقتك واياه قد عملت على امور كثيرة واخفت اشياء واشياء .. ولانك الان قد تجاوزت الحدود ووصلت الى

الجرح المفتوح !! ولذلك قالوا : عدو عاقل خير من صديق جاهل . لان العاقل يقدر الامور حق قدرها . فلا يتسرع اذا اثيرت عواطفه بل يأخذ في الحسبان عواقب تصرفه . وقال الشاعر : ولان يعادي عاقلا خير له

من ان يكون له صديق احمق
وورد في الامثال «الصديق المخسر عدو مبين» !! اي ان الصديق الذي يرى لنفسه حقوقا كثيرة ويطلب من اصدقائه ان يبذلوا في سبيل اكرامه جهودا واموالا ... لا بد ان يكرهه اصدقاؤه مهما تظاهروا امامه بالرضا والسخاء .

فاعلم ان هناك حدودا للصداقة وحدودا لاحتمال الصديق للصديق . والصداقة لا تجعل من الصديقين شخصا واحدا . لان لكل رغباته وتطلعاته . فاحذر من عدوك مرة واحدة ومن صديقك الف مرة . لا شك ان هذا الموقف مؤلم ولكنه حقيقي وواقعي !!

الراهب المغامر

ان الراهب في اليونان غير منعزل عن الحياة العامة ، وفي اوقات خاصة يقف موقف الدفاع عن عقيدته وعن وطنه ، ويلتمس في دفاعه كل السبل حتى ذلك السبيل العجيب الذي لجأ اليه هذا الراهب ..

الراهب الجاسوس

وقع نظري على الاب يوجين عندما اتوا بي الى سجن كالنسيا في اثينا المحتلة ربيع عام ١٩٤٣ . فاذا لحية ضخمة وسط زحام الاسرى . واكبر الظن اني ما كنت لاميزه لولا لون قفطانه . فمن عادة قساوسة الروم الارثوذكس أن يختاروا تلك القفاطين التي يرتدونها تحت الطيالس السود من لون مهيب ، منها الازرق الداكن والاخضر القاتم والنبيذي والرمادي والقرمزي . ولكن قفطان الاب يوجين كان من لون أزرق صارخ يتنافى مع لحيته المهيبة التي تصل الى خاصرته ، وملامحه الوسيمة الرزينة وحاجبيه الكثيفين . ولكن عينيه الزرقاوين كانتا نموذجين للبراءة والصفاء .

ولم يكن احد من نزلاء السجن يعلم على وجه التحقيق ما هي التهمة الموجهة الى ذلك الراهب . بيد أن الالسن كانت تتناقل اشاعات غريبة عن أعمال غامضة كانت تجري في ديره الخاص . فبعضهم يزعمون أن ذلك الدير كان ملاذا للاسرى الانجليز الهاربين من اليونان المحتلة . وغيرهم يعتقدون أنه كان مركزا لعمليات الاتجار في السوق السوداء على نطاق واسع . ولكن الاراء اتفقت على انه يملك ديرا خاصا به في شمالي اليونان . وهو أول راهب اسمع في حياتي انه يملك ديرا !

وكل أسير في سجن كالنسيا له قصة يتظاهر بها أمام النزلاء . لان الجميع ينتظرون التحقيق والمحاكمة ولا يأمنون أن يكون بين زملائهم في السجن جواسيس من قبل الطليان . فلابد من اخفاء اسرارهم بقصص مصطنعة . وكانت القصة التي اصطنعها الاب يوجين هي اغرب تلك القصص جميعا . لانه ظل من اول يوم الى اخر يوم مصرا على براءته ، وانه راح ضحية السحر الاسود . وكان يستدعى كل يوم تقريبا لسؤاله على يد بوليس المحور الرهيب . فكنا نتساءل على الدوام عن قدرته على النسك بذلك الزعم أمام ضرباتهم وفظاظتهم . ولكننا لم نلمح على جسده أثرا للضرب أو العنف . واعني بذلك صفحة وجهه . لان أحدا منا لم ير مطلقا الاب يوجين عاريا . وهو شخصيا لم يكن يذكر شيئا عن أعمال التعذيب . فخطر لنا انه ربما كان متعاونا مع سلطات المحور للتجسس علينا .

ولم يكن من النادر أن يشترك قسيس يوناني في المقاومة الوطنية ضد جيوش المحور . فجميع قساوسة اليونان اسهموا في المقاومة حتى أن قسيسا جاوز السبعين من عمره دبر جنازة وهمية في الكنيسة ووزع على الحاضرين الاسلحة المهربة .ثم نقلت الاسلحة داخل التابوت الخاوي عبر القرية والقسيس العجوز يتقدم الموكب مترنما بالاناشيد الجنائزية ، والنسوة في الخلف يولولن ويلطمن الخدود !

ولفت نظري أن الاب يوجين كان يقيم في زنزانة من أسوأ زنزانات سجن كالنسيا . وكان يرفض بكل اباء وشمم أن ينتقل الى الزنزانة رقم ١٧ التي نعتبر افخم الزنزانات واكثرها استكمالا لوسائل الراحة ، رغم تكرر الدعوات الموجهة اليه وكان ينام دائما بعد أن يكون جميع زملائه في الزنزانة قد ناموا بوقت طويل ، ويستيقظ قبل يقظتهم بوقت طويل ايضا . ولم يره أحد يغتسل أو يستحم مع المجموعة ، ومع ذلك كان دائما نظيفا انيقا ولم نر احدا يحضر لزيارته . ولا طعاما يأتيه من الخارج . ولم يسأل أحدا أن يعطيه من طعامه . ولكنه لم يرفض مرة واحدة دعوة الى طعام .

أما قدرته على الشراب فلم يكن لها حد ولا يتأثر بكثرة ما يشرب . وله قدرة على انشاد الاغنيات الشعبية والترانيل البيزنطية الكنسية بصوت جهوري عميق جميل . ولم يكن يتورع عن ارتكاب الاكاذيب . ويحب النكتة .. ولكن من غير أن يسف بحيث يسقط هيبته . ويروي من الحكايات والنوادر والملح مالا ينضب له معين .وهو في جميع احاديثه يؤكد ايمانه بوجود السحر الابيض والاسود وانه من أرباب السحر الابيض !

وعرفت منه الكثير عن ماضيه البعيد ، ولكني فشلت في استخلاص شيء عن سبب سجنه . فعلمت انه ولد في تفليس ببلاد القوقاز . وهاجر منها عند قيام الثورة الشيوعية الى بلد من بلاد الاتراك فلما قامت الحرب بين الترك واليونان سنة ١٩٢٢ وحدثت المذابح المشهورة في الاناضول ، هرب مرة اخرى الى شمالي اليونان .

وكان من عادة الاب يوجين وهو في سجن كالنسيا أن يبكر بالحضور كل صباح الى الزنزانة رقم ٧ لينقل لنا اخر الانباء التي تذيعها دار الاذاعة البريطانية ، ولا يدرى احد حتى اليوم كيف كان يحصل على تلك الانباء . أجل كان منا من يحصلون على نتف من تلك الانباء مهربة في سلال الغذاء ولكن هذه السلال لم تكن تدخل السجن قبل الظهر .

وذات يوم علمنا أن تشرتشل سيذيع خطابا خطيرا في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي . وما حل الصباح حتى اقتحم ... الزنزانة والحماسة ... وصاح بصوته ...

... ماذا قال تشرتشل في خطابه ... قائمات العنابل التي تحلق ... من الكثرة والقوة ما جعل ... يرة ومصابيحها الكاسفة تحول لنا ذلك الليل المتكود الى نهار دائم .ولو كانت المانيا جبلا من الحرائق في حجم الهيمالايا لدكتها الطائرات دكا !

ورقصت قلوبنا جميعا لهذا النبأ الضخم ولكن هذا السرور لم يطل كثيرا . لان زميلنا في السجن عمدة اثينا قال له ساخرا :

— لا شك ايها الاب الموقر انك استعنت بسحرك الابيض كي تعرف كلمات تشرشل قبل أن ينطق بها فعلا . الساعه الان قبل الثامنة بدقائق !

ونظرنا في ساعاتنا فوجدناها فعلا لم تبلغ الثامنة بعد . واخرج الاب يوجين ساعته الكبيرة العتيقة من جيبه ببطء شديد . ونظرت من فوق كتفه فوجدتها تشير الى الثامنة والثلث . ولكن عقرب الثواني كان ساكنا لا يتحرك . فلابد أن الساعة العتيقة توقفت في الثامنة والثلث مساء . وهز الاب يوجين الساعة ورفعها الى اذنه ثم احمر وجهه وتسلل خارجا واقفل الباب .

ومنذ هذا اليوم صارت من العابنا المفضلة أن نكشف اكاذيبه . ولكني لا اذكر حادثة اخرى ضبطناه فيها متلبسا كتلك المرة . وذات يوم اخذ يحدثنا عن زيارته لجبل ارارات الذي يقال أن سفينة نوح رست فوقه ، وزعم لنا انه عثر على بقايا الفلك مغروسة في شعب فوق اعلى قمة هناك . واخذ يصف باسهاب السفينة الضخمة ، ذاكرا ابعادها بالارقام الدقيقة في ثقة تامة مما يقول حتى لقد بدأنا نصدقه! وفجأة صاح احدنا وكان مهندسا متخرجا في كامبريدج :

وما حجم المسامير يا ابانا ؟

فلم يتردد الاب يوجين ولم يتلعثم لحظة، بل قال بثبات .

— لقد نسيت أن اخبركم عن ذلك ، لقد كانت اجزاء السفينة متماسكة بطريقة بارعة ، بأوتاد من الخشب غاية في الدقة. ولم يكن هناك مسمار واحد ، لسبب بسيط لابد أن تعرفوه يا ابنائي ، حتى من كان منكم متخرجا في اكسفورد ، وهو أن الحديد لم يكن قد اخترع بعد في زمن الطوفان !

وبعد قليل بدأت احداث الحرب تجري بسرعة . فنجحت الحملة على شمالي افريقيا . وفي الوقت نفسه جرت محاكمتي مع زميلين لي من رجال المخابرات البريطانية وصدر الحكم علينا بالاعدام . فاقام الاسرى مأدبة وداع لنا . وقام الاب يوجين بالصلاة ومنح البركات . وبعدها وضعت في ايدينا وارجلنا الاغلال ونوطنه لنقلنا الى اميروف اكثر وأمنع تسجنون اثينا انتظارا لتنفيذ الاعدام أو لمضينة السجن المؤبد ان صدر أمر بتخفيف الحكم.

وفي اليوم العاشر من اغسطس لمحت الاب يوجين بين سجناء اميروف فعلمت انه ادين ونقل لتمضية الحكم . ورأيني من وراء القضبان التي تحيط بالعنبر المخصص للمحكوم عليهم بالاعدام فاقبل نحوي وعجبت لان الحراس لم يمنعوه وتركوه يدخل . فعانقني وقبل وجنتي وقال لي :

— هذا يوم مبارك ! لقد حصلت من القائد على اذن باقامة قداس عام في الفناء .

— بأية مناسبة يا ابانا ؟

— بمناسبة عيد صعود العذراء مريم !

ثم غمز بعينه وانصرف . فأدركت ان في الامر سرا لان ذلك العيد عند الارثوذكس يقع بعد اربعة أيام ! وبعد قليل جمع الحراس في الفناء الكبير. وجميع الحراس والضباط والقائد من الطليان ، وكانوا منسوقين لسماع قداس يوناني على الطريقة البيزنطية . ورأيت منصة عالية موقعها مذبح ومقعد للقائد الايطالي . والاب يوجين مرتديا حلة كهنوتية مزركشة بالقصب وشرع على النور في مراسم القداس باللغة اليونانية القديمة . ثم ارتفع صوته بترنيمة مسهورة في مدح العذراء . وعجبت الدهشة الشديدة لانه جعل يسطرها باسماء منيرة عن نزول الحلفاء في ايطاليا وهرب موسوليني وتأليف المارشال بادوليو للحكومة الجديدة لعقد الصلح . وتحسست جباهنا عرقا خوفا من انفضاح الحيلة .ولكن الاب يوجين استمر يهدر في معمعان كسبه ذلك الخليط من السياسة والصلاة وغباء الطليان . فرقصت قلوبنا وأوشكنا ان نرقص باقدامنا وسعادتنا !

وبعد شهر تهاوت الجبهة الايطالية في اليونان وانسحبوا من السجن . وقبل استيلاء الالمان على السجن بساعات تمكنت من الهرب مع فريق من اصحابي ولم يقع نظري على الاب يوجين بعدها ولم اسمع عنه شيئا الى أن تم التحرير وذهبت لزيارة مدير مكتب المخابرات الانجليزي . ووجدته زائرا . فلما استوضحته سبب تورمه أراني بطاقة شخصية تحمل صورة شخصي ومختومة بختم انجليزي « في خدمة المخابرات » وتحتها أمضاء مصدر البطاقة «يوجين» .

وذكر لي الضابط أن راهبا غامضا اصدر الالاف من هذه البطاقات المزورة . فكان كل يوناني يحصل على احداها يظن نفسه بطلا يعمل على هزيمة المحور . وبذلك ارتفعت الروح المعنوية في اليونان. بيد ان ذلك سبب ارتباكا لرجال المخابرات الحقيقيين . وتسبب في اعدام عدد من الابرياء الذين ضبطت معهم هذه البطاقات . وختم الضابط قوله :

— لقد لقي هذا المغامر الحالي جزاءه. اعدمه الالمان . ولو لم يعدموه لاعدمناه نحن الانجليز لما سببه بشبكة الجاسوسية المزعومة من مآزق وخسائر لجاسوسيتنا الحقيقية .

(عن مجلة «هاربر»)

ديرك بوغارد من ممثل الى كاتب

ديرك بوغارد البالغ من ٥٠ عاما والذي زار لندن مؤخرا لطبع كتابه الحديث «فرصة لطيفة» قال في مقابلة صحفية «يسألني الناس باستمرار عن مبررات توقفي عن التمثيل ... فاقول لكم كما قلت لهم باني لم اترك التمثيل .. ولكن يبدو ان التمثيل هو الذي تركني .. بمعنى انه لم يقدم الى عمل مناسب ومثير» ..

وفي كتابه الاول «حوذي صرعه البرق» . والثاني قصة حياته اما كتابه الاخير «فرصة لطيفة» فهو اول رواياته .



أصغر مذيعة في البي• بي• سي•

طفلة جميلة انضمت اخيرا الى اسرة برنامج مجلة اليوم او « نايشينوايد » هي هاريت جين لولي .

والطفلة الصغيرة مرت امس في يومها الثالث ، وحملتها والدتها سو لولي للمرة الاولى لتقدمها الى مشاهدي البرنامج ، وكانت الفرحة ولا اجمل ! ..

وقد وصلتها الهدية الاولى من منظمي معرض الازهار في تشيلي وهو المعرض الذي كانت ستقدمه سو الى المشاهدين لو لم تدخل الى المستشفى .. والهدية عبارة عن وردة باللونين الزهر والابيض

وكانت المذيعة البالغة من العمر ٣٣ عاما قد استمرت في تقديم برنامجها اليومي ، ثم غابت لتظهر مرة اخرى امام مشاهديها .

ومن هذا اللقاء كانت هذه اللقطة .

سينما

العربة .. وحينما تصبح السيارة هي الشيطان

من بين افلام الخيال العلمي فيلم «العربة» وهو من اخراج ايليوت سيلفرستين ومن انتاج اميركي .

يروي الفيلم قصة بلدة تظهر فيها فجاة سيارة عجيبة تداهم شابا وفتاة يتنزهان على الدراجات فتقتلهما ثم يتبين ان هذه السيارة لا سائق فيها وانها تقتل كل من يعينها اذ تقتل متشردا على الطريق ومدرسة صبية وضابط شرطة البلدة وتهدد طلاب المدرسة الصغار بالموت الا ان اختباءهم في مقبرة قديمة ينقذهم كما تقتل عددا كبيرا من رجال الشرطة الذين يطاردونها ويتضح ان السيارة يسكنها الشيطان الا ان الشرطة تتمكن في النهاية من دفنها تحت اطنان من الرمال التي نتجت عن تفجير الديناميت للجبلين اللذان ضما الوادي الذي سقطت فيه السيارة حينما حاولت قتل قائدي المطاردة لها ، بينما ترتفع السنة النيران الناتجة عن الانفجار ، يبقى احد رجال الشرطة مرعوبا من ان السيارة ظهرت مع النيران المتاججة في السماء بينما يحاول البقية التاكيد بان الرعب الذي عاشته المدينة قد دفن والى الابد تحت اطنان الرمال .

من الناحية الفكرية بدا البناء الدرامي للفيلم مشوقا للغاية خصوصا وقد بدا بناء الفيلم بداية غامضة مع السيارة التي توحي بوجود شخص مهووس يقودها قبل ان يتبين للمشاهدين بان السيارة لا يقودها احد لتتصاعد هنا موجة التشويق بشكل اكبر خصوصا وان تعامل البوليس مع السيارة ظل حتى اخر لحظات الفيلم تعاملا يجهل طبيعة العدو ومواصفاته . وفي حين يتابع سيلفرستين هذا الخط الدرامي على مستويين احدهما واقعي ويستند الى اسس ومفاهيم التشويق فانه يوحي ضمن المستوى الاخر مستندا الى اسس ومفاهيم الخيال العلمي والظواهر الخارقة بوجود قوى خفية شريرة وراء هذه الاحداث ولكنه لا يؤكد لنا ذلك بشكل واضح اذ تظل هذه الظاهرة ضمن اراء العجوز الهندية واساطير السحر الاسود والدلالات الغيبية وكان سيلفرستين قد قصد من وراء هذا تحقيق توازن منطقي لتفسير احداث الفيلم الا انه لا يعالج المشكلة بذات الدلالات الغيبية وانما يعالجها وفق خطط واقعية ، فلو افترضنا سلفا ان السيارة يسكنها الشيطان حقا وانها تخاف الاشياء المقدسة لكان من الواجب ان تنتهي ويزول هذا الخطر باستخدام الرموز الدينية المقدسة ضدها ولكن سيلفرستين لم يلجا الى هذا الحل ربما لكي يزيد من اجواء التشويق المعتادة لمثل هذه الافلام ولكن هذا يظل احد النقاط السلبية في البنيان المنطقي لاحداث الفيلم والذي حاول سيلفرستين تبريره بتحليله لنماذج فيلمه وتقديمه لهم على اساس انهم لا يعرفون بهذه الظواهر الغيبية رغم كل نتائجها التي تبرز على قائمة احداث الفيلم . وعدا هذا الخط التشويقي فقد حاول سيلفرستين ان يقدم صورة متطورة للهندي الاحمر في الفيلم حيث نرى رجلا وامراة يعملان في سلك البوليس اما على الصعيد الاجتماعي فلا نلمح في الفيلم الا ما تقدمه لنا دلالات العلاقة ما بين رجل البوليس وصديقته وطفلتيه او التاجر وزوجته وخلافاتهما او بعض الاراء النقدية التي اراد من خلالها المخرج تسليط الضوء على العملية التربوية للاطفال في مدرسة البلدة وربما كان عدم اهتمام المخرج بالخط التشويقي للاحداث ولمتابعة الظواهر الغريبة التي تقدمها لنا السيارة .

اما من ناحية سينمائية فقد توفق سيلفرستين في تقديم اجواء الفيلم المشوقة ونجح في ان يخلق لنا اجواء الرعب حينما استغل الموسيقى الخاصة لدى كل انتقال لمشاهد ظهور السيارة مع ايقاعات ملائمة لاجواء هذا الظهور وكان حلمه الاخراجي موفقا في ابراز وجهة نظر السيارة بجعل الوان المشهد بلون واحد يختلف عن باقي الوان مشاهد الفيلم رمزا لدلالات الشر التي تحملها وجهة النظر هذه ولعل في مشاهد المطاردة ما يعطي لسيلفرستين صورة متقدمة في استغلال الخدع السينمائية والمونتاج السينمائي لتخدم اجواء فيلمه ومضمونه الذي جعل الجماهير تتابعه بتشوق ولهفة وان لم يقدم لها اية فائدة تذكر الا انه قدم لها ساعة ونصف من التسلية والمتعة والغرابة التي جعلتها تقبل على مشاهدة الفيلم باقبال قل ان نرى مثيلا له لمثل هذه النوعية من الافلام المشابهة .

مون رايكر ... والجاسوس البريطاني في الفضاء

اخر افلام العميل البريطاني الشهير جيمس بوند او « صفر صفر سبعة » هو بعنوان مون رايكر من اخراج لويس جيلبرت وبطولة روجر مور وكورين كليري وميشيل لونسدال وهو ينتمي الى نوعية الافلام البوليسية المطعمة كعادة افلام بوند بخيال علمي .

يروي الفيلم قصة عالم فرنسي يمتلك احدى اكبر شركات الصناعات الفضائية وحلمه بتدمير الارض وخلق جيل جديد مختار عليها بعد تدميرها وخطته لتحقيق ذلك بانشاء محطة فضائية يسافر اليها مع جيله المختار ومنها يرسل قذائف من الغازات السامة عبر اقمار صناعية الى الارض لتدمير الحياة فيها كليا وكيف يتدخل جيمس بوند لافشال خططه اثر تكليفه بمهمة تعقب سرقة احد صواريخ الفضاء الخاصة الذي ارسلته القوات الاميركية لبريطانيا حيث يسافر الى اميركا والى المصنع الذي يمتلكه الفرنسي ويكتشف الخطة الرهيبة وبمساعدة عميلة منتشرة للمخابرات الاميركية واحد اعوان الفرنسي السابقين فانه يفشلها في الفضاء وينجح في انقاذ الارض من الخطر الرهيب الذي يهددها .

من الناحية الفكرية فالفيلم لا يهدف الا الى تمجيد بطولات وهمية لعملاء المخابرات البريطانية والاميركية وتشويه صورة التقدم العلمي للدول الاخرى او بالاحرى لعلماء الدول الاخرى حيث نجدهم دوما في افلام بوند يحلمون بامتلاك الارض وحكمها كما يحتوي الفيلم على اساءة بالغة للقوى الدولية الاخرى ولمجموعة من الاحداث الغريبة التي تعتمد على مهارة بوند وذكائه وقوته ومهارته في اجتذاب الفتيات الى جانبه وخوارقه الكثيرة .

اما من ناحية سينمائية فالفيلم يضمن اجواء التشويق لمتابعي مثل هذه النوعية من الافلام وتشغيل الخدع السينمائية وكافة انواع الغرائب لضمان ذلك خصوصا ابان المعركة الفضائية او معركة فينيسيا وسواها من الاحداث الخيالية .

الا ان الفيلم يبقى كافلام بوند كلها ضمن مفاهيم السينما الاستهلاكية واهدفها في التسلية وخدمة المفاهيم الهووليودية التي لم يعد يتجرعها المشاهد كما في السابق دون مناقشة او تقييم لها بشكل جاد وواع ، ومع ذلك فهناك الكثير من المشاهدين ممن لا زالوا يتمتعون بمغامرات بوند ويترقبون افلامه بشغف وربما لمثل هؤلاء المشاهدين تحقق هذه الافلام ويجني القائمون عليها الارباح الطائلة .

قصة

في القطـــار ...

بقلم : جي دي موباسان

حين ركبت القطار من مدينة « كان » ، وجدت « الديوان » الذي جلست فيه مزدحما بطائفة من الركاب ، بينهم بضع سيدات ، لكن الجو بدا لي حافلا بالمرح اذ كان الجميع يتجاذبون اطراف الحديث في سرور وغبطة .

ومر القطار بمحطة « تاراسكو » دون ان يتوقف ، فانبرى احد المسافرين يقول : « لقد حدثت هنا جناية في القطار منذ عدة ايام » ! .. وكانما فتح هذا المسافر الباب لفيض من القصص عن حوادث القطارات ، ولم تكد تنقضي لحظات حتى ساد « الديوان » جو من الخوف والفزع ، وقد ضاعف من وطأته هبوط الظلام وسرعة القطار ، الى حد اني شعرت ان السيدات يتطلعن في فزع الى النوافذ ، كانما يتوقعن في كل لحظة ان يطل منها رأس قاطع طريق او يبرز وجه مجرم من مجرمي القطارات .

والواقع ان بعض الركاب كانوا يروون قصصا مفزعة عن عصابات اللصوص التي تتخذ مثل هذه القطارات السريعة مسرحا لنشاطها ، وبدا كما لو ان احدا منهم لم يشهد حادثة واحدة في حياته ، وحتى ذلك الطبيب الشيخ الذي كان منزويا في ركن « الديوان » اراد ان يسهم هو الاخر في هذا السيل من القصص ، فقال في تؤدة ، بصوته الهادىء العميق النبرات :

« لم يحدث لي شخصيا ما ساقصه عليكم وانما حدث لواحدة من مريضاتي ، وهي كونتس روسية ماتت منذ بضعة ايام .

« تعلمون جميعا ان للروسيات جمالا متالقا ، والحق ان هذه السيدة المسكينة كانت رائعة الجمال ! كانت دقيقة الانف ، رقيقة الشفتين ، ناعمة البشرة ، فاتنة العينين ، وكانت تجمع ، مثل بنات جنسها بين البرودة والدفء ، وبين الخلاعة والجد ، وبين الحب والبغض ، فالروسيات عادة يجمعن بين المتناقضات ..

« وكانت غادتنا الفاتنة هذه تدعى الكونتس « بارانوف » ، وكان طبيبها الخاص قد اشار عليها منذ بضع سنوات ان تسافر الى فرنسا لعلاج صدرها في بلدة « منتون » ، غير انها كانت عنيدة تركب رأسها ، فرفضت ان تترك مدينة « بطرسبرج » حيث كانت تقيم مع زوجها النبيل .

« ومضت الايام حتى كان الخريف الماضي ، فتدهورت حالة الكونتس ، ولم يجد الطبيب مناصا من ان ينبه زوجها الى ما في بقائها في مثل هذا الجو البارد من خطر على حياتها ، واستطاع الزوج اخيرا ان يرغم زوجته المريضة على السفر امتثالا لاوامر الطبيب ، وهكذا استقلت القطار وحدها في عربة خاصة ، وكان يرافقها في رحلتها خادمها الخاص « ايفان » ، ووصيفة روسية جميلة ، وقد استقلا العربة التالية لعربتها .

« ويبدو ان الكونتس « بارانوف » قد ملت التطلع من نافذة القطار وهو يقطع بها الطريق مغادرا بلادها الى فرنسا ، ولا شك ايضا في ان الافكار السوداء كانت تتردد على ذهنها في اثناء الرحلة ، فهذا زوجها لم يرافقها في سفرها ، وانما يكتفي بارسالها الى فرنسا كما لو كانت خادمة ضئيلة الشأن ترسل الى المستشفى ، ولم يكن يخفى عليها ان حب زوجها لها قد فتر وتلاشى منذ ان مرضت ، ومن ناحية اخرى فقد كانت وحيدة لا اسرة لها ولا ولد !

« تلك هي الافكار القاتمة التي كانت تراود رأسها الجميل ، بينما كان القطار يسرع ويبطىء ثم يسرع من جديد ، وهو ينطلق بها الى مكان ناء غريب !

« وحاولت الكونتس ان تسلم نفسها الى النوم حينما هبط الظلام ، غير ان افكارها القاتمة كانت من القوة بحيث تعذر عليها الرقاد ، ففكرت اخيرا في ان تسلي نفسها بشيء ما ، وفتحت حقيبتها ، واخذت منها قطع النقود الذهبية والفضية التي كان زوجها قد اعطاها اياها لتنفق منها اثناء الرحلة ، واخذت تعدها في حجرها في بطء ودون مبالاة .

« وفجأة ، احست الكونتس بلفحة من الهواء البارد تعصف بخصلات شعرها فعجبت لهذا ، غير انها ما كادت ترفع رأسها عن حجرها حتى لاحظت ان باب « الديوان » اخذ ينفتح ببطء ، فاسرعت تخفي النقود في وشاحها ، وسرعان ما دلف الى داخل « الديوان » رجل طويل القامة ، عاري الرأس ، بادي الاضطراب لاهث الانفاس ، يرتدي ثيابا سوداء ، وما ان مد هذا الرجل الغريب يده ليقفل الباب خلفه ، حتى روعت الكونتس حين رأت دما متجمدا على راحة يده !

« وجلس الرجل امامها في سكون ، وهو يتطلع اليها بنظرات يطل منها القلق ، وعيناه لا تفارقان وجهها . ومضت لحظة قصيرة رأته بعدها يخرج من جيبه منديلا ويلفه حول يده الجريحة ، فجمدت اطرافها من الخوف ، واخذتها رعدة قاسية ، ذلك انها قد ايقنت ان هذا الرجل الغريب ، رآها وهي تعد النقود ، فتسلل الى الديوان ليسلبها هذا المال ! .. ومن يدري ؟ .. فقد يقتلها كما يفعل اللصوص والاشرار ! ..

« وساد الديوان صمت ثقيل بدده الرجل الغريب اخيرا بان قال في صوت خشن جاف النبرات : « لا تخافي يا سيدتي لا تخافي شيئا » ، غير ان الجزع كان قد تملك الكونتس فأحست بحلقها يجف ، وبجسمها النحيل يرتعد ، فلم تنطق بكلمة واحدة . ومرت لحظة صمت اخرى ثم لوح الرجل بيده في ضجر وهو يقول : « انا لست مجرما يا سيدتي ، لست مجرما » ! غير ان الكونتس اساءت فهم حركة يده ، فتحركت من مكانها في فزع ، وعندئذ تناثرت قطع النقود من حجرها لتستقر على ارض العربة ، وكان بريقها رهيبا مغريا ، وتحرك الرجل من مقعده ، وقد اطلت من عينيه دهشة بادية ، ثم اسرع يجمع قطع النقود المتناثرة ، فلم تطق الكونتس صبرا على ان تظل ساكنة ، ففزعت الى الباب تبغي الفرار ، غير ان الرجل حال بينها وبين الباب ، واضطرها الى الرجوع الى مكانها ، وهو يقول بصوت مضطرب النبرات :

— صدقيني يا سيدتي فانا لست مجرما انما انا اجمع المال لاعيده اليك ! فلست اريد مالك ولكني التمس مساعدتك ، فبعد ساعة واحدة سوف يصل القطار الى الحدود الروسية ، وسوف تنتهي حياتي عندها اذا لم تساعديني على اجتيازها »

« وركع الرجل على ركبتيه ، واتم جمع النقود ، ثم قدمها للسيدة فوضعتها في حقيبتها ، وعاد الرجل الى مقعده فجلس فيه صامتا لا يأتي بحركة ، بينما اخذت هي تفكر ، وقد هدأ روعها بعض الشيء ، فاستطاعت ان تتأمله : كان الغريب الغامض شابا في العقد الثالث من عمره ، وسيما جذاب الملامح رغم شحوب وجهه ، وكانت تبدو في قسمات وجهه امارات النبل .

« ومضى القطار مدويا يطوي الارض طيا ، وهو يقترب من الحدود الالمانية ، وقبل ان يبلغها توقف في اخر محطة روسية ، وعندئذ ظهر الخادم « ايفان » بباب الديوان وهو يقول :

— هل تريدين شيئا يا سيدتي الكونتس؟

« فصمتت السيدة لحظة قصيرة قبل ان تقول :

— اريد ان ترجع الى سيدك وتقول له اني لم اشأ ان اخذك معي الى فرنسا ! ثم اني اريد قبعتك ومعطفك ، فاتركهما هنا على هذا المقعد ، والان .. يمكنك ان تغادر القطار قبل ان يتحرك .

« واستولت على « ايفان » دهشة بالغة لهذه المفاجأة غير المنتظرة ، ولكنه لم يسعه الا ان يمتثل ، فانحنى قامته لسيدته في احترام وهو يضع المعطف والقبعة حيث اشارت ، ثم بارح القطار لا يلوي على شيء .

« وما كاد القطار يستأنف المسير حتى التفتت الكونتس الى الشاب الغريب وقالت له :

— [illegible] هذه الملابس [illegible] يا سيدي ، وانت خادمي « ايفان » منذ هذه اللحظة ، على ان تقسم لي على انك لن تسالني شيئا اخر ، او توجه الى كلمة واحدة بعد الان ، فلست اريد حتى ان تقول لي كلمة شكر !

« فاقسم لها الشاب على ما ارادت ثم ارتدى معطف الخادم ووضع قبعته على رأسه .

« وانقضت لحظات وصل بعدها القطار الى الحدود ، فانحنى الضابط قامته في احترام ، وهو يتناول جواز سفر الكونتس التي ابتدرته بقولها :

— اني قاصدة الى فرنسا وهذا هو خادمي « ايفان » .. اما الوصيفة ففي العربة التالية ..

« فانحنى الضابط قامته من جديد ولم يحفل بالقاء نظرة على جواز السفر .

« واستمر القطار يواصل سيره في غير هوادة ، واصبح يجري في ارض المانية وبقي الشاب والكونتس يتبادلان النظرات في صمت طوال الليل ، فلما اقبل الصباح خلع الرجل القبعة والمعطف ، ثم وقف لحظة وقد بدأ عليه التردد ، وكان القطار وقتئذ يقترب من احدى المحطات ، واخيرا قال متلعثما في صوت مضطرب النبرات :

— ارجو ان تغفر لي سيدتي اذا نسيت وعدي مرة واحدة ، اني حرمتك من خادمك « ايفان » فهل انت في حاجة الى شيء ؟

« فقالت له الكونتس في برود واقتضاب

— ارسل الى وصيفتي !

« فاستدار ثم انصرف ، غير انه لم يبرح القطار كما خيل اليها ، بل انتقل الى عربة اخرى وظل بها حتى وصل القطار الى منتون » .

وسكت الطبيب قليلا ثم عاود حديثه قائلا :

« وفي احد الايام ، كنت في عيادتي استقبل مرضاي ، عندما دخل علي شاب طويل في مقتبل العمر ، فسألته عما اذا كان يريد شيئا ، فاجاب وقد تملكه الاضطراب :

— انا صديق قديم لعائلة الكونتس « بارانوف » وقد اتيت لاسأل عن صحتها .. فقلت له في صراحة :

— ان حالة الكونتس يا سيدي ميئوس منها ولا امل في شفائها !

« فلم ينطق الشاب بحرف واحد واستدار لينصرف وهو يمشي كالثمل وكانما اذهله جوابي ، وفي طريقه الى الباب رأيت دموعه تنهمر على وجنتيه !

« وعندما ذهبت لاعود الكونتس في المساء ، اخبرتها بقصة هذا الشاب العجيب ، فانتابتها رجفة ظاهرة ، واطرقت قليلا ، ثم روت لي هذه القصة التي اقصها عليكم ، ثم اردفت تقول :

— هذا الشاب .. لست اعرف عنه شيئا ، بل اني لاجهل اسمه ، ولكنه يتبعني كظلي ، فما خرجت مرة الا وجدته في الطريق ، غير انه بر بقسمه فلم يحاول قط ان يتحدث الي ..

« ثم ارتسمت على شفتي الكونتس ابتسامة حزينة وهي تقول :

— ولست اشك في انه ينتظرني الان على مقربة من هذا المكان .

« وتقدمت من النافذة فازاحت الستائر واطلت على الطريق ووقفت انا الى جانبها ، فرأيت الشاب جالسا على احد المقاعد وقد بدا القلق واضحا عليه . غير انه لم يكد يرانا حتى اسرع مبتعدا عن المكان » .

وصمت محدثنا الطبيب لحظة ثم استطرد يقول :

« وقد اثر هذا الحادث في نفسي ايما تاثير ، يا الهي ! ايمكن ان يوجد شخصان يتبادلان مثل هذا الحب الهائل ثم لا يتكلمان !

« وعلى اية حال ، فقد ظل هذا الشاب الغامض مثابرا على المجيء الى كل يوم ليسالني عن صحة المريضة ، وكان الحزن يكتنف وجهه ويتضاعف وهو يراها تذبل يوما في اثر يوم .. واخبرتني الكونتس ذات يوم بانها لم تتحدث اليه غير مرة واحدة ، ومع ذلك فقد كانت تشعر كما لو كانت تعرفه منذ امد بعيد ، ولكنها اكدت لي انها لم تستقبله في بيتها ابدا ، ولم تحله من قسمه قط ، وحافظ هو من ناحيته على هذا القسم ، فلم يحاول ان يتحدث اليها ولو مرة واحدة .

وفي اليوم الذي ماتت فيه ، لقيته وانا خارج من الفندق الذي كانت تنزل فيه ولست اشك في انه قد قرأ من وجهي كل شيء ، اذ انه اقترب مني وهو يقول في اسى عميق :

— ارجو ان تسمح لي يا سيدي الطبيب بان اراها لاخر مرة .. لحظة واحدة فقط !

« فرجعت به الى غرفتها ، ورأيته يركع الى جوار فراشها ، ويقبل يدها في خشوع ، ودموعه تتساقط من عينيه ! ثم اسرع خارجا لا يلوي على شيء ، ولم اره قط بعد اليوم » ! ..

وصمت الطبيب الشيخ ، وكان صمته طويلا هذه المرة ، كانت قصته قد انتهت ، وقالت احدى السيدات في صوت متهدج :

— هذان المحبان ! .. انهما ..

ولم تكمل المسافرة عبارتها ، اذ كانت قد خنقتها الدموع ، ولم نعرف ما الذي كانت تريد ان تقوله ، ولكننا غيرنا مجرى الحديث .. ومع هذا فقد ظل الحزن مخيما علينا حتى اشرف القطار على نهاية الرحلة .

ملكتان .. «لكان»

اقيمت في «كان» حفلة خاصة بمناسبة مهرجان الافلام الدولي الذي اقيم هناك . حضرها عدد كبير من نجوم السينما والفن .

وجرى اثناء الحفلة انتخاب ملكة جمال المهرجان ، ففازت به كريستينا هايدر كما انتخبت «سيدة المهرجان» ففازت الممثلة الايطالية سيلفيا كوشينا .

وفي الصورة : ملكة المهرجان وملكة الجمال في لقطة مشتركة .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير "احتياط" آريه شاليف

ولما كانت مصر تريد الا تصطدم المفاوضات التي تجريها اسرائيل حول موضوع الحكم الذاتي بمعارضة زعامة وسكان ال... وباشتراكهم ، بحيث لا يحصل انطباع وكان هذه المفاوضات ت... على السكان فرضا ، فان مصر ترى انها بحاجة الى تواجد رمز... على الاقل ، في قطاع غزة ومنذ المراحل الاولى للمفاوضات ، التاثير على موقف سكان القطاع . وقد سبق ان طالبت مصر قبل التوقيع على معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل (١٥) ، في ضوء معارضة اسرائيل لم يتم التوصل الى اتفاق حول الموضو... اما معارضة اسرائيل فقد كانت لاسباب مبدئية ، وقد جاء فيها ذكر في اتفاقية كامب ديفيد لضباط ارتباط مصريين .. فاي حق في اقامة مكتب ارتباط لها في غزة ؟ وما هو قطاع غزة ؟ — جز... ارض اسرائيل ... اننا لم نوافق قط على مكتب ارتباط ، وعلى ضباط ارتباط» (١٧) . واغلب الظن ان حكومة اسرائيل ... معارضتها لاي نفوذ مصري مهما كان في قطاع غزة ، وفي مثل الحالة فان من المشكوك فيه اجمال المفاوضات حول اقامة حكم ... حتى في قطاع غزة وحده .

ويمكن الاجمال والقول بانه من ناحية المعاهدة بين مصر واس... فقد تجري بينهما مفاوضات لاقامة حكم ذاتي في يهودا ، والـ... وقطاع غزة اذا سمحت منظمة التحرير لشخصيات من هذه الـ... بالاشتراك في المفاوضات . ولكن الاحتمال المعقول اكثر من هذ... ان تجري المفاوضات حول الاحتمال الثاني الذي حللناه آنفا ، اقامة حكم ذاتي في المرحلة الاولى في قطاع غزة وحده فقط . ان... الاحتمال يبدو اقل تعقيدا من المفاوضات حول اقامة حكم ذاتي... الضفة الغربية كذلك ، وذلك للاسباب الاساسية التالية : —

أ — يمكن اجراء المفاوضات بدون ان تثور مشكلة شرقي الـ... وقضية حق سكان شرقي القدس في الاشتراك (او عدم الاشتـ...) في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي . ذلك ان مشكلة شرقي الـ... ذات علاقة بالضفة الغربية وليس بقطاع غزة .

وليس شك في ان مشكلة شرقي القدس مشحونة بمادة متـ... وحساسية بالنسبة للطرفين . واذا كان في الامكان الامتناع ... مناقشة هذا الموضوع ، فان احتمالات التقدم في مفاوضات الـ... الذاتي تزداد .

ب — ان مصر واسرائيل معا لا تريدان حلا لحكم ذاتي يفرض... السكان فرضا . ولما كانت اغلبية سكان يهودا والسامرة تعارض... هذه المحاولة ، وفي ضوء تاثير مصر المحتمل في قطاع غزة (مثـ... ببعض حرية العمل الذي ستطالب اسرائيل بالسماح به) : يسـ... المصريون ان يقدروا بان لديهم احتمالات التأثير للحصول على مو... شخصيات وزعماء ، والرأي العام في القطاع .

جـ — المعاني الامنية (بسبب الانفصال الجغرافي عن الجبهـ... الشرقية) وحساسية قطاع غزة هي اقل في نظر اسرائيل من ... الغربية . وقد يكون في الامكان التوصل الى حلول عملية بالنـ... للمشاكل التي يدور حولها الاختلاف . مع الامتناع عن خلق از... على خلفية مبدئية . ولنأخذ مثلا موضوع المستوطنات : ان ثمة ... مستوطنات في قطاع غزة ، ولما لم يكن ثمة حافز لاقامة مستو... اضافية فقد تستطيع اسرائيل الموافقة على عدم اقامة مستو... يهودية اخرى هناك حتى نهاية فترة الحكم الذاتي .

وحتى اذا جرت مفاوضات مع مصر حول اقامة حكم ذاتي ... المرحلة الاولى في قطاع غزة ، فان المصريين سيصرون على مذ... واجمال عدد من المباديء المشتركة لقطاع غزة والضفة الغر... مثل : موضوع المستوطنات اليهودية ، والملكية على اراضي الد... وصلاحيات بالنسبة لمصادر مياه ، وصلاحيات عامة للحكم الذا...

القسم الثالث
الاشكالات في المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي
مشاكل سياسية وامنية —

الفصل الاول — نظرة عامة

بدأت المفاوضات بين اسرائيل ومصر بحسب ما تنص عليه ا... اطار كامب ديفيد (١) .

وعلى اساس سير المفاوضات حتى الان يمكن القول بانها ... تتناول بعد المواضيع الجوهرية ، وانما تناولت المشكلة الا... مشكلة الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي .

وبسبب من العدد الكبير من المواضيع التي يتناولها بحثنا ... قررنا تقسيمها الى قسمين ، بينما يتناول القسم الثالث مشاكل سياسية وامنية ، والقسم الرابع مشاكل اقتصادية واجتما... بوجه خاص .

الفصل الثاني — الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي

برغم ان هذا الموضوع ليس كبير الوزن على غرار مو... صلاحيات الحكم الذاتي مثلا ، فلا بد من ان ترافقه بعض الامور... اهمية ووزن مبدئيين .

والمشاكل التي قد تثور ضمن اطار هذا الموضوع هي :

اولا — اية مؤسسة يجب ان يتم انتخابها في هذه الانتخاب... ان اتفاقية كامب ديفيد تتحدث ، كما قلنا ، عن «سلطة حكم ذ... يتم انتخابها «في انتخابات حرة من قبل سكان هذه المناطق» (... ويمكن ان تجري محاولة للتطرق الى قضايا تخص الهيئات التي ... انتخابها (مثل : السلطة التشريعية وما شابه) .

ومهما يكن من امر فيجب الاتفاق على تشكيل سلطة الحكم الـ... (والمسماة في مكان اخر في «اطار السلام في الشرق الاوسط» «مجلس اداري») ، مدة عملها ، ومقرها ، ومن الذي ينتخب ر... لها وما شابه (٣ ، ٤) .

— يتبع —

---

(١٥) جاء في كتاب قدم الى وزير الخارجية الاسرائيلي في كامب ديفيد من قبل الاميركي بموافقة مصر : «تعين مصر ضباط ارتباط في قطاع غزة عند بدء المفاوضات» . في حديث بيغن في بيان في الكنيست حول معاهدة السلام اسرائيل ومصر ، صحيفة «هآرتس» ، ٢١ مارس ١٩٧٩ .

(١٦) والى هذا فان المصريين ينوون نقل مكتب حاكم قطاع غزة الى العريش (وهو لم يلغ منذ ١٩٦٧) وجعله عاملا نشطا للارتباط مع سكان القطاع من حيث ... وهدفه . ان هذا بديل جزئي لعمل ضباط ارتباط داخل القطاع .

(١٧) بيغن في بيانه في الكنيست حول معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، هآرتس ٢١ مارس ١٩٧٩ .

(١) جاء في البند (أ(١) ب) من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» : «تتوافق مصر واسرائيل والاردن على الطرق لاقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ... وتتفاوض الاطراف حول الاتفاق الذي يحدد صلاحيات ومسؤولية سلطة الحكم الذاتي ... كما يتضمن الاتفاق ترتيبات لضمان الامن الداخلي والخارجي والنظام العام» .

(٢) البنود (أ(١) ، أ(١) ب) من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .

(٣) «مشروع السلام الاسرائيلي» يقترح : «تكون فترة عمل المجلس الاداري ... سنوات من يوم الانتخابات ، ويكون مقره في بيت لحم ... وينتخب المجلس الاداري رئيسه» .

(٤) جاء في مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه بيغن الى حكومة اسرائيل : «يكون اعضاء المجلس الاداري المنتخب ١١» — هآرتس ، ٨ ايار ١٩٧٩ .

الحكم الذاتي

...ت رمضان

... اسلامية للتنمية الانتاجية

...م على الانتـــاج الاجتماعي ان يوفر اشبـــاع ...ورية لجميع افرادالمجتمع ، بانتاج كمية من السلع ...شباع تلك الحاجات الحياتية ، بدرجة من الكفاية التي ... بتناول حاجتـــه الضرورية منها . وما لم يتوفـر ...ة والحد الادنى من السلع الضرورية ، لا يجوز توجيه ...رة على توفير ذلك الى حقل اخر من حقول الانتاج . ...ا ذات دور ايجابي في حركة الانتاج ، بقطع النظر عن ...ادية لهذه الحاجـــة ورصيدها النقدي .

...اسلام ايضا علـــى الانتاج الاجتماعي ان لا يؤدي الى ... الاسراف محـــرم في الشريعة ، سواء حصل بتصرف ... الفرد وبتصرف عام من المجتمع خلال حركة الانتاج ، ... الفرد أن يستعمل العطور الثمينة في غسل ساحـــة ...سراف ، كذلك يحرم على المجتمع او على منتجــي ...عبير اخـــر — أن ينتجوا من العطور كمية تزيد على ... وقدرته الاستهلاكية والتجارية لان انتاج الفائض لون ...تبديد الاموال بدون مبرر .

...سلام للامام — اي الدولة — بالتدخل في الانتـــاج ...ة :

...ي تضمن الدولـــة الحد الادنى من انتاج السلـــع ... الحد الاعلى الـــذي لا يجوز التجاوز عنه ، لان مـــن ...سير مشاريع الانتاج الخاصة ، وفقا لارادة اصحابها ، ...كزي من قبل السلطة الشرعية يؤدي في عصور الانتاج ...م الى تسيب الانتاج الاجتماعي ، وتعرضه للاســـراف ... جانب ، وللتفريـــط بالحد الادنى من جانب اخر . فلا ...ر الانتاج الاجتماعي بين الحدين من الاشراف والتوجيه ... لاجل ان تملأ منطقة الفراغ حسب مقتضيات الظروف ، ...راغ تضم جميع الوان النشاط المباحة بطبيعتها ، فلولي ...ل في هذه الالوان من النشاط ، ويحدد منها في ضـــوء ...مة للاقتصـــاد الاسلامي . والصلاحيات الممنوحة ... ملء منطقة الفراغ تجعل من حقه التدخل في حركـــة ...اف عليها ، وتحديدها ضمن منطقة الفراغ المتـــروكـــة

...ا ، ان التشـــريـــع الاسلامي بشان توزيع الثـــروات ...ام يفسح المجـــال بطبيعته للدولة لكي تتدخـــل ، ... الحياة الاقتصاديـــة كلها ، لان تشريع الاسلام بهـــذا ...من المباشرة في العمل شرطا اساسيا في تملك الثـــروة ...ام ، واكتساب الحق الخاص فيها . وهذا يعني بطبيعته ...ام الفرد ، مهما كانت امكاناته ، بالمشاريع الكبرى فـــي ...يعة وثرواتها العامة ، ما دام لا يكتسب حقه فيهـــا الا ...يتعين على انتـــاج الثروات الطبيعيـــة الخـــام ...الاستخراجيـــة ، ان تتم بتنظيم من السلطة الشرعيـــة ...يقها اقامة مشاريـــع كبرى لاستثمار تلك الثـــروات ، ...ـــدمـــة المجتمـــع الاسلامي .

... للدولة الهيمنة على الصناعات الاستخراجية وانتـــاج ... الخام ، كـــان لها بالتالي السيطرة وبصورة غيـــر ... مختلف فروع الانتاج في الحياة الاقتصادية ، لانها تتوقف ...ناعات الاستخراجية وانتاج المواد الاولية ، فيمكن لولي ...ل في مختلف تلك الفروع بصورة غير مباشرة ، عن طريـــق ... المرحلـــة الاولـــى والاساسية من الانتاج ، اي انتاج ...ية .

مسلم ..

...رمضان

...ـــوم زينـــة رمضـــان

بقلم : نير شوحيط

...شهر رمضان ومغفرة المتقين ...رمضان هو الشهر التاسع ... بين شعبان وشوال ، للتكملة وتسعة وعشرين في ...لرسول عليه الصـــلاة ...واه البخاري ومسلم عـــن ...نهر تسعة وعشرون ، فلا ...تروه ، ولا تفطروا حتـــى ...م عليكم فاكملوا العـــدة

...ن من اركان الدين الاسلامي ... تعالى في سورة البقـــرة ... امنوا كتب عليكم الصيام ...لذين من قبلكم لعلكم تتقون» ... عليه السلام «الصـــيام ...ان للعبد يوم القيامة» ، ...لصيام جنة» (بضم الجيم اي

...كن من اركان الدين الخمسة ...ن عمر (رضى الله عنه) عن ... السلام) حيث قال : بني ...مس : شهادة ان لا اله الا ...ا رسول الله واقام الصلاة ... وصوم رمضان والحج . ...جمة .. منها دينية ومنهـــا ...ها جماعية ومنها فردية . ... الفئات ان كان ذلك في نطاق ...سيرة او في نطاق المجتمـــع ...عد من ذلك في نطاق الامـــة ...ماء كقوله تعالى «ان هذه ...حدة ، وانا ربكم فاعبدوني» هـــذه امتـــكم امـــة واحدة ...قوني» . فشهر الصوم اذن ...وشهر اتحاد .

...عر وهو صائم بانه قريب من ... وقريب من محبة الناس . ...ية تعتلي من نطاقها الضيق ...ى فسيح ونطاق انسانـــي ... تعالى فمن تطوع خيرا فهو ...ن تصوموا خير لكم ان كنتـــم

... امتحان للارادة وغلبة على ...سار على الشهوات . وحين ... نفسه فانه قد قدمها وثقفها ... في الصوم انتفاضة نفسية ...ه والابتعاد عما لا يقبله العقل ...مبر التقي ، اذ لا قيمة للصوم ...دي اذا لم يقرن بالاعمـــال ...ن عونا لطرح السيئـــات ...ما كقول الرسول عليـــه ...ــة يفطرون الصائم : الكذب ...ميمة واليمين الكاذبة والنظرة

... الصيام على كل مسلم ومسلمة

بشرط أن يكونا قد وصلا سن البلوغ ، وبشرط عدم المرض وسلامة العقل وعـــدم الارتجال والطهارة عند المراة .

ومن فوائد الصوم تكيف الانسان على قلة الطعام او اعداده لحالة كهذه الحالة حين نطرا ، واذا كانت الحالة يسرة طيبة فان الصوم مرب حثيث يذكر الانســـان بحالات السوء ويشير الى معرفة من هـــو احط منه في الرزق والاكتساب ليشـــعر شعوره ولا يتكابر او يطغى .

وقد اشار الحكماء واهل الطب فـــي جميع الازمان بأن في قلة الطعام مما يقوي الصحة ويؤكد السلامة . لذا فان في الصيام حافزا دينيا ودنيويا للتقدم فـــي هذا المضمار .

يقول الدكتور عبد العزيز اسماعيل في كتابه «الاسلام والطب الحديث» : مـــن الناس من يتوهم ان صيام رمضان ، وهو من اركان الاسلام مضرة تلحق بالصائم . فما يصيب الجهاز الهضمي خاصة وغيره عامة ولما يكون من بعض الصائمين مـــن انفعال وغضب ، وهذا خطأ لان ما ذهبوا اليه ليس من الصيام في شيء ، ولكنه من ترك الاعتدال في طعام الافطـــار والسحور ولانهم لم يراعوا وقت الافطار ما يتناسب مع خلو المعدة النهار كله . ولقد ظهر أن الصيام يفيد في حالات كثيرة ، وهو العلاج الوحيد في أحوال اخرى ، وهو أهم علاج ان لم يكن العلاج الوحيد للوقاية من امراض كثيرة .

وفي كتابه «نحن المعمرون» يقول حسن عبد السلام : لعل الحكماء واقطاب الراي في مختلف الشعوب والاقطار ســـواء في الزمن الماضي أم في العصر الحاضر لم تتحد اراءهم في موضوع وتتقابل كلمتهم في شيء بقدر ما تقابلت في موضوع الصوم .. ان الاديان السماوية جميعها حثت على الصوم وجعلته ركنا هاما من شعائـــر العبادة وفروض الدين . ولم يتمســـك الحكماء بالصوم لانه من اركان العبـــادة فحسب ، بل لما لمسوه من ارتباط محقـــق بينه وبين الصحة والطاقة الحيويـــة للانسان .

ثم يضيف حسن عبد السلام في كتابـــه هذا : .... ومن مزايا الصوم انه يريح الجهاز الهضمي ويتيح لاغشية الجســـم وخلاياه فرصة التخلص مما يتراكم فوقهـــا من النفايات والمواد الحامضة والتوكسينات التي قد تتولد في الجسم . كما انه يعطي الانسجة والاعضاء المصابة بشيء مـــن التقيح أو الاحتقان او الالتهاب مـــجالا للشفاء .

الصـــوم نعمـــة تستحـــق الشـــكر والتكبير

اعداد : فتحية الخياط

من الطبيعي ان يفرض الصوم على الامة التي يفرض عليهـــا الجهاد في سبيل الله ، لتقريـــر منهجه في الارض ، وللقوامه على البشرية ، وللشهادة على الناس . فالصوم هو مجال تقرير الارادة العازمة الحازمة ، ومجال اتصال الانسان بربه اتصال طاعة وانقياد .. كما انه مجال الاستعلاء على ضرورات الجسد كلها ، واحتمال ضغطها وثقلها ، وهذه كلها عناصر لازمة في اعداد النفوس لاحتمال مشقات الطريق المفروش بالعقبات والاشواك ، والذي تتناثر علـــى جوانبه الرغاب والشهـــوات ، والـــذي تـــهتف بسالكيـــه الاف المغريات .

وذلك كله الى جانب ما ينكشف عليه مدار الزمان من اثار نافعة للصوم في وظائف الابدان . ومع انني لا أميل الـــى تعليق الفرائض والتوجيهات الالهية فـــي العبادات — بصفة خاصة — بما يظهر للعين من فوائد حسية ، اذ الحكمـــة الاصيلة فيها هي اعداد هذا الكائـــن البشري لدوره على الارض ، وتهيئتـــه للكمال المقدر له في حياة الاخرة .. مع هذا فانني لا احب أن انفي ما تكشف عنه الملاحظة او يكشف عنه العلم من فوائد لهذه الفرائض والتوجيهات ، وذلك ارتكازا الى الملحوظ والمفهوم في مراعاة التدبير الالهي لكيان هذا الانسان جملة في كـــل ما يفرض عليه وما يوجه اليه ، ولكن في غير تعليق ، لحكمة التكليف الالهي بهذا الذي يكشف عنه العلم البشري . فمجال هذا العلم محدود ولا يتسع ولا يرتقي الى استيعاب حكمة الله في كل ما يروض به هذا الكائن البشري ، او كل ما يروض به هذا الكون بطبيعة الحال .

ان الله — سبحانه — يعلم أن التكليف امر تحتاج النفس البشرية فيه الى عون ودفع واستجابة لتنهض به وتستجيب له ، مهما يكن فيه من حكمة ونفع ، حتى تقتنع به وتراضى عليه . ومن ثم يبدأ التكليف بذلك النداء الحبيب الى المؤمنين ، المركز لهم بحقيقتهم الاصيلة ، ثم يقرر لهم — بعد ندائهم ذلك النداء — ان الصـــوم فريضة قديمة على المؤمنين بالله في كل دين وأن الغاية الاولى هي اعداد قلوبهم للتقوى والشفافية والحساسية والخشية من الله :

«يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلـــكم تتقون» .

وهكذا تبرز الغاية الكبيرة من الصوم .. انها التقوى .. فالتقوى هي التـــي تستيقظ في القلوب وهي تؤدي هـــذه الفريضة ، طاعة لله ، وايثارا لرضاه ، والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب من افساد الصوم بالمعصية ، ولو تلك التي تهجس في البال ، والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون مقام التقوى عند الله ، ووزنهـــا في ميزانه ، فهي غاية تتطلع اليها ارواحهم ، وهذا الصوم اداة من ادواتها وطريـــق موصل اليها . ومن ثم يرفعها السياق امام عيونهم هدفا وضيئا يتجهون اليـــه عن طريق الصيام «لعلكم تتقون» . ثم يثني بتقرير أن الصوم ايام معدودات ، فليس فريضة العمر وتكليف الدهر . ومع هذا فقد أعفى من ادائه المرضى حتـــى يصحوا ، والمسافرون حتى يقـــيموا ، تحقيقا وتيسيرا : «اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة مـــن ايام اخر» .

الصيـــام ... ركن من اركان الاسلام

بقلم : نصر ناجي اغبارية — ام الفحم

يعتبر الصيام مـــن العبادات الربانية التي فرضها الله علـــى عباده المسلمين ، لقولـــه تعالى :« يا ايها الذين امنوا كتب عليـــكم الصيام كما كتب على الذين مـــن قبلكم لعلكم تتقون » . واعتبـــر الصيام ركنا اساسيا من اركـــان الاسلام الحنيف ، وقد خص الله تعالى هذا الشهر الكريم بمنزلـــة خاصة حيث انزل فيه القـــران في ليلة القدر ، وضاعف حســـنات المؤمنين الصائمين كما جاء فـــي حديث رسول الله « صلعم » :« كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزى به » .

ذلك ان الصيام عبادة بين المســـلم وربه ، لا يعلمها الا الله ، فيها يتـــرك المسلم طعامه وشرابه امتثالا لاوامر ربه ، وطلبا لغفرانه ، وقد نهت الشرائع الصائم الخوض في الفسق والعبث وقول الزور ، واكل لحوم البشر ، حيث يقول الرسول « ص » : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله به حاجة ان يدع طعامـــه وشرابه ، وذلك ليكون الصيام خالصا لله يبذل فيه المسلم الحسنات ليظهر بها نفسه من دنس الاوزار ، وصغائر الذنوب التي ارتكبها خلال احد عشر شهرا .

ففي هذا الشهـــر الفضيل ، يؤدي المسلم الطاعات بين يدي ربه — بالصيام — والانفاق في اعمال البر ، واخراج الزكاة والاقتداء بالسلف الصالح ، في ورعهـــم وزهدهم ، والدين الحنيف حيث شرع الصيام وحث المؤمنين عليه انطلاقا من ان الديـــن يسر لا عسر ، قد اجاز للمسافر والمريض رخصة الافطار ، ثم الاعادة ، مع زوال الاسباب ، حيث يقول الله في محكـــم كتابه : « شهر رمضان الذي انزل فيـــه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة مـــن ايام اخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون » صدق الله العظيـــم .

والمسلم الصائم في هذا الشهـــر الكريم ، وهو يبذل ويتقرب الى الباري ، فقد وعده رب العزة بالمغفرة ، وجنـــة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين والله تعالى ينجز وعده لعباده الصائمين المؤمنين فيدخلهم في رحمته ، وقد خصص لهم باب « الريان » في الجنة للصائمين ، جزاءا وفاقا .

وفي الحديث الشريف يقول سيدنا محمد « صلعم » : للصائم فرحتان ، فرحـــة عند افطاره ، وفرحة عند لقاء ربه » .

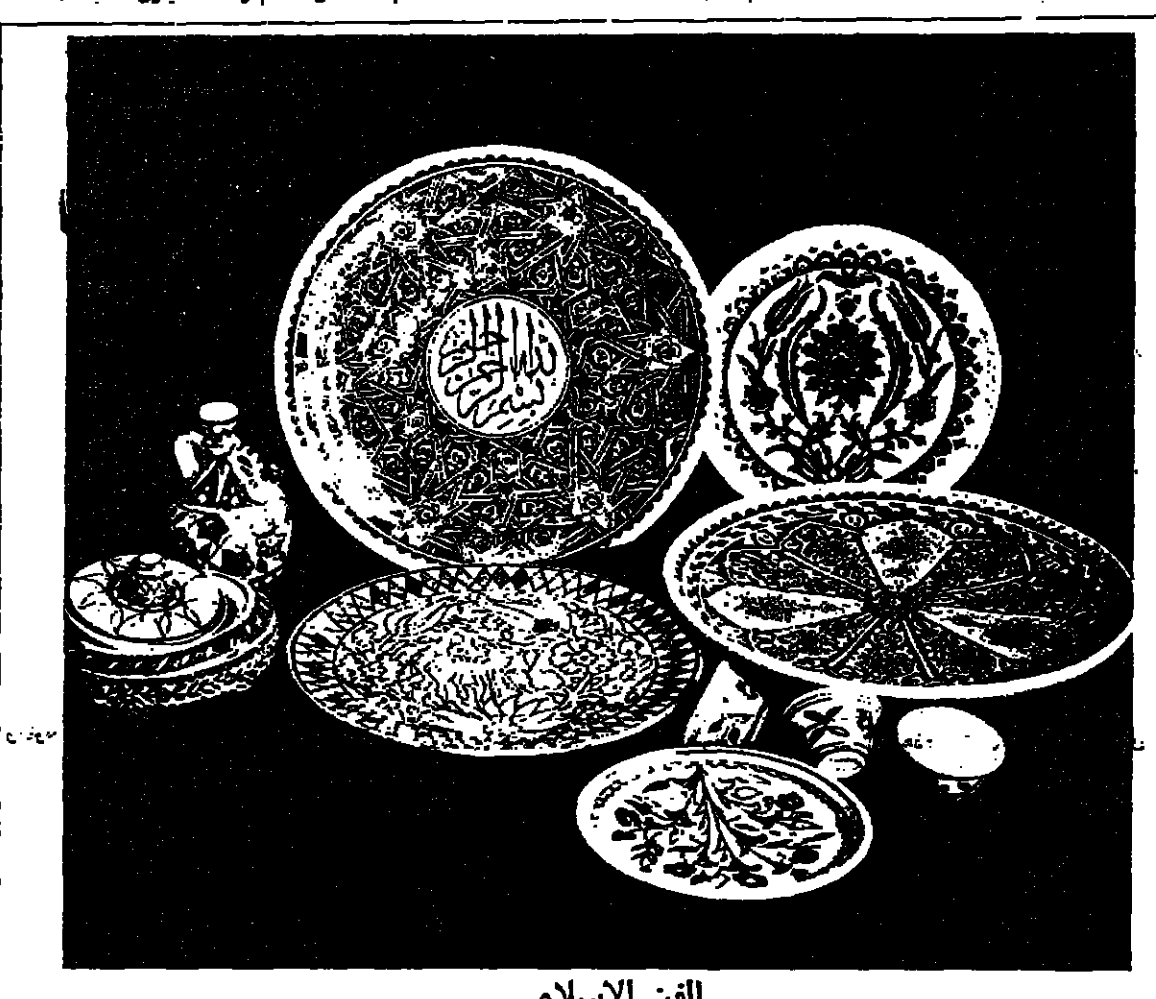
ويقول عليه السلام : ان خلوق فـــم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » ، من هنا يتضح ان العبرة من الصيام لـــم تكن سطحية ، او تجويع القوم المؤمنين ، بل انطلقت العناية الالهية الى ترويض النفس البشرية المؤمنة ، ليختبر ايمانها وعقيدتها ، وحث المؤمنين على الخيرات ، يساعد غنيهم فقيرهم ، وهم سواسية ، امام الله ، لا فضل لعربي على عجمـــي الا بالتقـــوى .

ففي هذا الشهر تنجلي المبادىء الاسلامية باتصع صورها ، فيبري المسلم بالتقـــرب الى الله ونبذ الشحناء والبغضاء وولوج طرق الهداية والرشاد ، ليقربهم الى الله زلفى ، حيث يقول الرسول « صلعم » اذا كان يوم صيام احدكم فلا يرفث ولا يفسق ، واذا سابه احد فليقل اني صائم ترى اية مبادىء هذه يعتنقها المسلم ، وينصاع لها فيفوز فوزا عظيما ، ويقتحم الاهوال ويدك العروش التيجان ! انـــه الاسلام ، انه محمد .. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .

جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ، صياما مقبولا وذنبا مغفورا ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون « صدق الله العظيم » .

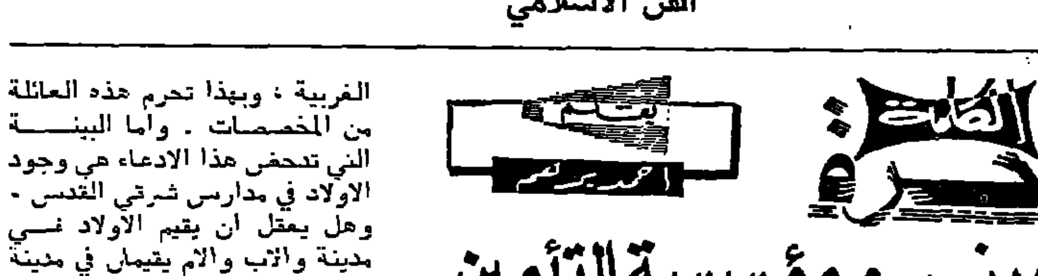
مناجاة

يا رب ..
في هذا الزيف من الدنيا .. ومن وسط هذا السراب ..
.. ارفع يدي نحو نورك الباهر خاشعا
ناكسا .. رأسي بين راحتيك
ادعوك ان تجلو ما في هذا الزمان من فسق وضلال ..
يا رب .. واني رأيت بعض اهلي وقومي وقد سايروا هذا الزيف وغرتهم الدنيا ..
فكن لنا رحمة ومنارا
فانت نور السماوات والارض
يا رب .. لا نور يعلو فوق نورك ولا مخلوق يعلو فوق قدرك وشانك
وكلنا تحت طاعتك واحسانك
ورحمتك الكبرى



الفن الاسلامي





الفلك الحر — بقلم احمد ...

التمييز .. ومؤسسة التأمين

قلـــت في مقـــال سابق ، ان المسؤولين الاسرائيليين حين اقاموا دولتهم عام ١٩٤٨ رسموا لهـــا خطوطا عريضة هدفهـــا التقدم ، وتحقيق الديمقراطية ، وتوفيـــر الحياة الكريمة لمواطنيها ، ووضعوا نصب اعينهم ان يجعلوها دولـــة حديثة متطورة .

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف والغايات جابوا الدنيا بحثا عـــن افضل المقومات ، وفي اخر المطاف جمعوا ما طاب لهم أن يجمعوا من القوانين العادلة ، والانظمـــة الصالحة ، والتشريعات الفالحـــة من الدول العريقة المتقدمة . وفي مقالي السابق كنت قـــد تطرقت الى القضاء الاسرائيلي والنزاهة التي يتصـــف بها ، والاستقلال الذي يتمتع به ، اذ في مقال واحد لا يتسع المجال لشرح جميـــع المكاسب التي حققتها اسرائيـــل لشعبها ومواطنيها .

وفي هـــذه العجالة سأتناول جانبا من جوانب قانون التاميـــن الوطني الذي ساهم مساهمـــة فعالة ومجدية في تحقيق العـــدالة الاجتماعية وساعد في تخفيـــف اعباء الحياة ومسؤولياتها .

وانصافا للحقيقة نجزم على ان قانون التامين الوطني في اسرائيل يعتبر من اعظم وارقى قوانيـــن العالم في هذا المضمار .

وتاكيدا لهذا ، فقد ســـمعت مرة المرحوم يغئال الون يقول في احد لقاءاته ان التأمين الوطني في اسرائيل لا مثيل له حتى فـــي الولايات المتحدة الاميركية .

ومن حسنات التأمين الوطنـــي انه قانون الزامي يشمل جميـــع فئات الشعب وطبقاتـــه بدون استثناء ، ويعالج جميع الحالات التي يتعرض لها الانسان في حياته وبعد ممـــاته .

لكن وبالرغم من ان قانـــون التأمين الوطني يعتبر من افضل القوانين واوفرها فائدة . الا ان العدالة في هذا القانون تشمل فئة وتحرم منها فئة اخرى .. علمـــا بان هذا القانون قام على التعاون المشترك يقدم المواطنون الواجبات المطلوبة وتوزع الحقوق علـــى مستحقيها دون تمييز .

وانا حين اقول ان فئة مـــن الشعب تحرم من عدالة القانون اعني بهذه الفئة سكان شرقـــي القدس ، فهم وان كانوا يقدمون الواجبات المطلوبة ويدفعون قيمة الرسوم المفروضة الا انهـــم لا ينالون جميع الحقوق الممنوحة ، او لنقل المقررة لان ما يتقاضـــاه المؤمن يعتبر حقا من حقوقـــه وليست منحة تهبها له مؤسســـة التأمين الوطني .

اذن نستطيع القول ان هناك تمييزا في الحقوق التي يعطيها هذا القانون للمواطنين مـــن ســـكان اسرائيل والحقوق التي يعطيهـــا لسكان شرقي القدس . وانا في هذا الصدد اود ان اتناول موضوعا واحدا فقط ، وهو في رأيي اكثـــر المواضيع المطروحة الحاحـــا ، واهمها علاقة بالمواطنين العـــرب في شرقي القدس .

والموضوع هو حرمان الامهات من مخصصات الولادة والاولاد بحجة انهن لا يقمن بصورة مستمرة في محل سكناهن ، وهذا الادعاء يمكن ان يجد من المبررات القانونية ما يدحضـــه .

سيدة متزوجة من زوج يحمل بطاقة هوية صادرة عن الضفـــة الغربية والزوج والزوجة يقيمان مع اولادهما في مدينة القدس اي في الجزء الشرقي منها ، وفي نفس الوقت الام تحمل بطاقة هويـــة صادرة من القدس ، وتأتي مؤسسة التأمين الوطني بادعاء ان الزوجة والزوج والاولاد يقيمون في الضفة الغربية ، وبهذا تحرم هذه العائلة من المخصصات . واما البينـــة التي تدحض هذا الادعاء هي وجود الاولاد في مدارس شرقي القدس . وهل يعقل ان يقيم الاولاد فـــي مدينة والاب والام يقيمان في مدينة اخرى . ثم ان موضوع السكنى من السهولة بمكان اكتشافـــه ومعرفة حقيقة وجوده .

ومثل اخر امرأة متزوجة ولها اولاد وزوجها يحمل بطاقة هويـــة صادرة عن القدس وقد انضـــم الى زوجته في نطاق جمع شمـــل العائلات ، وتملك هذه العائلـــة بيتا خاصا ، ويسافر الـــزوج احيانا خارج البلاد ، وزوجتـــه تسافر ايضا في بعض الاوقات . وتأتي مؤسسة التأمين الوطني في شرقي القدس وتقطع المخصصات بحجة ان هذه العائلة غير مقيمة في القدس بينما تدفع هذه العائلة جميع انواع الضرائب الحكومية والبلدية وكذلك تدفـــع رســـوم التـــأمين .

اذن بأي حق تحرم عائلة كهذه من مخصصات التأمين الوطني ؟

نحن نعرف ان القانون يسمح للمواطن الاسرائيلي بالسفر خارج البلاد والمكوث ستة اشهر . واما اذا بقي المواطن اكثر من ستـــة اشهر ، فمؤسســـة التأمين الوطني توقف دفع المخصصات ولكنهـــا لا تقطعها الى ما لا نهاية . اذ ما دام المواطن يحتفظ بمواطنته فالواجبات المطلوبة منه يؤديها والحقوق التي له يأخذها . ولا يجوز مطلقـــا حرمانه من الحقوق التي له ، وفي نفس الوقت يطلب منه تقديـــم الواجبات التي نفرضها عليـــه مواطنتـــه .

مئات القضايا تشمل مئات العائلات العربية في شرقي القدس تعاني من هذا التمييز ، فالمواطن يتألم كثيرا حين يشعر بهضـــم حقوقه ، خصوصا من مؤسســـة حكوميـــة ..

نأمل في ان تجـــري مؤسســـة التأمين [illegible] تحقيقا في هـــذه [illegible] القضايا التي يشك[illegible] في شرقـــي الق[illegible]رون .

هل نستلهم القدوة في شهر الصوم؟

■ اهم مقـــياس للقائد صـــلته بالدنيا

■ موائـــدنا متخمة .. ولا نحس بالجائعين ..

ها نحن نستقبل شهر الصوم المبـــارك بعد عام مضى من اعمارنا في كد وراء لقمة العيش أو اندفاعا وراء شهواتنا التي لا حدود لها في هذا الزمان ما دام الايمـــان يتسرب من الافئدة والمال يجري بين ايدينـــا جريان الماء .. ولكن من رحمة الله بعباده أن هيأ لهم ساعات صفاء للارواح وتوبـــة وندم .. وعهد جديد على انفسهم أن يكونوا قدوة لغيرهم ممن هم في كنفهم أو مسئوليتهم .. وليس هناك شهر من شهور العام كله اكثر بركة من شهر رمضان ففيه نـــزل القرآن الكريم على قلب النبي المصطفـــى من خير العرب اجمعين .. وفيه ليلـــة القدر خير من عبادة الف شهر .. وميـــه تذوب القلوب رقة فيحس الغني بجوع المفقير وعوز المحتاج ويتسابق العباد في الخيرات كان اهل الحي كلهم اسرة واحدة أو كان اهل القرية اولاد أم واحدة واذا كان لنا في رسول الله اسوة حسنة فهو المعلم الاول لاتباعه من المسلمين فكيف يكتسب القائد في بيته أو مصنعه أو ادارته الاخلاق التـــي تجعله يسود بالمحبة والكلمة الطيبـــة لا بالقسوة أو التهديد أو الابتزاز .. تعالوا بنا نتابع ما قاله احد علماء المسلمين فـــي كتابه (الرحمة المهداة) الذي اصدره مجمع البحوث الاسلامية ليكون ذخيرة جيب وفؤاد معا لكل مسلم ومسلمة يقول فضيلة الاستاذ محمد عبد الله السمان .. في الكتابـــات المعاصرة يرد ذكر القيادة الملهمة والتربيـــة الصحيحة واكثر ما تنعكس عباره (القيادة الملهمة) علـــى القواد العسكريين الذيـــن انتصروا في بعض المعارك التي خاضوها كما أن أكثر من تنعكس عبارة «التربيـــــة الصحيحة» على رواد الفكر والفلسفة الذي تأثر بهم جيل من الناس أو أكثر ..

النبوات والمقاييس

ولكن ما اقل أن تكون هناك علاقة بيـــن القواد العسكريين العباقرة ، وبين المربين من رواد الفكر لان كلا الفريقين يعمل فـــي مجال تخصص فيه واشتهر به والنبوات لا تخضع لمثل هذه المقاييس لان الله سبحانه وتعالى حين يصطفي أحدا من خلقه لرسالته يعده أعدادا شاملا لحمل اعباء الرسالـــة على عاتقه من ناحية ومن ناحية اخرى يضمه سبحانه على عينه ليكون نموذجا رفيعـــا للبشرية .

قدوة فريدة

وبالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلـــم فالقيادة والتربية وثيقتا الارتباط فقد توافر في شخصه الكريم القيادة بمفهومها القريب وبمفهومها البعيد ، فمفهوم القيادة القريب يعني القيادة الحربية ، ومفهومها البعيـــد يعني القيادة السياسية ، كان محمـــد قائد جيش لكنه في نفس الوقت كان قائـــد دعوة وقائد امة وقائد دولة ، ثم كان قائـــد تاريخ بأسره .

اللعاب .. والدنيا

ثم يقول الاستاذ السمان .. كان الرعيل الاول من انباع الدعوة الاسلامية هـــو الذي كتب الصفحات المشرقة بعد رحيـــل القائد في تاريخ الاسلام .. أن أهم مقياس للقائد الاسوة صلته بالدنيا ومدى تكالبـــه عليها ، ومدى زهده فيها . والزهد شـــيء طبيعي فيمن ادبرت الدنيا عنه ، ولكنـــه شيء مثالي فيمن اقبلت الدنيا عليه ماعرض عنها ، ولم يثبت أن الدنيا ادبرت عن محمد بل هو الذي ادبر عنها واعرض ، فقد ورد في الصحيح أن الله سبحانه عرض علـــى محمد أن يجعل له بطحاء مكة ذهبا فقال : لا يارب .. اجوع يوما واشبع يوما . وقد روى الامام أحمد وغيره عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله .. لو امرتنا أن نبسط لـــك ونعمل فقال : مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة . ثـــم راح وتركها كذلك روى الامام أحمد عن ابـــن عباس رضي الله عنهما أن النبي كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا جائعا واهله لايجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير .

الجوع .. والتخمة

ونحن الان نعمر موائدنا بما لذ وطـــاب وقد لا نتسع البطون لالتهام جل الموجود من الطعام والفاكهة وربما ثارت داخل بيـــوت بعضها مناوشات مع الزوجات اللاتي نسين أعداد كذا وكذا .. وكان الصوم في شهـــر رمضان ما هو الا فرصة للتخمة .. وليتنا معها نحس بالفقير والجائع والمحروم .. اذن بالله عليكم لماذا الجوع والعطش ؟!

يوميات صائم

شعرت بالبهجه تعمر قلبي وبالسعاده تطفح على فؤادي وانا ارى جمـــوع المصلين تتدفق نحو المسجد يوم الجمعة ، مضاقت جنباته ، وامتلات ردهاته بهم ، وزادت سعادتي ، وتضاعف ســـروري برؤية ذلك النفر من الشباب ، وقـــد امتلات الصفوف الامامية بهم يشكلون اغلبية المصلين ، وكلهم اذان صاغية ، وقلوب خاشعة ، ومشاعر صادقة ، واحاسيس تنبض بالايمان . فحمدت الله وشكرته ان شبابنا يملأ المساجد ، وادركت حقيقـــة واضحة تجلت لي ملامحها وهي أن هؤلاء الشباب او بعضا منهم ، وأن توقف في الطريق بعيدا فان هناك حقيقة لا جدال فيها ، وهي انه لا بد لهذا الشباب أن يستأنف المسير لتجاوز العقبات ، ويذلل الصعاب . ويرفع رايه الاسلام عاليـــة شامخة لتبقي راية عز ومجد وكرامة لا تبلغها يد ، ولا تطاولها بسان ، مهـــذا الشباب لا بد ان يدرك بان المسجد رمز العزة والاسلام ، وكرامة المسلمين ، وفيه يسود الامان ، ويطمئن النفوس ، وتخشع القلوب ، وتعلو الهمم ، ويكبر الامـــل والايمان .

طويلا نظرت الى هؤلاء الشباب ، الى هذا النفر الطيب من امتنا ، ولسان حالي يقول : بايدي هؤلاء وقوتها ، وبالايمان الراسخ في قلوبهم الندية ، بتكبيره الله اكبر تنمو وتكبر في صدورهم ، بكل الخير المتمثل فيهم ، ستحقق الحلم ، وتبلـــغ الرجاء ، وتعلي فوق مسافات الارض راية الاسلام ... ذاك يوم ات لا شك فيـــه فالامة التي انجبت عمر وخالدا وصـــلاح الدين ، قادره على ان تخلق من جديد ارادة الانسان المسلم القادر بالقوه والايمان على فك قيد الاقصى . واحلال الامـــن والسلام فوق ربوع حبنا الازلي ...

اتصالات لعقد مؤتمر عاجل لبحث الاوضاع الامنية الداخلية في دول الخليج

لمراسلنا للشؤون العربية ـ تجري حاليا اتصالات بين دول منطقة الخليج حول عقد مؤتمر عاجل لوزراء داخلية المنطقة لبحث الاوضاع الامنية الداخلية في دول الخليج على ضوء حادث التفجير الذي وقع في مكاتب صحيفة الراي العام الكويتية قبل تسعة ايام .

وسيستعرض المؤتمر صيغ التعاون الراهنة بين دول المنطقة في مجال الامن الداخلي وامكان تطوير هذه الصيغ لتتمشى مع الظروف الجديدة .

واوضحت مصادر رفيعة المستوى في الكويت ان ثمة عدة مؤشرات حول احتمال وقوع عمليات تخريبية اخرى في دول الخليج . وتقول انباء وردت من دبي ان مسؤولا امنيا كويتيا كبيرا سيقوم على مدى اليومين المقبلين بجولة في الدول الخليجية لينقل الى زعمائها معلومات هامة تتعلق بالتحقيق في حادث التفجير في مكاتب صحيفة الراي العام .

وكانت انباء سابقة قد تحدثت عن تشكيل قوة كويتية خاصة لمكافحة الارهاب وقالت هذه الانباء ان افراد هذه القوة انهوا مؤخرا تدريبات على القتال الليلي .

عشرة علماء معروفين في جميع

—■—

استياء من اغلاق مركز امراض الرئة في حيفا

حيفا ـ شفيق منصور ـ يقف مركز امراض الرئة الكائن في شارع هاجيفن في حيفا على عتبة اغلاقه بأمر من وزارة الصحة وذلك في نهاية الشهر الجاري ، في حين سيستمر المركز في معالجة امراض السل والتدرن الرئوي .

وقد اثار موضوع اغلاق المركز الذي اقيم في مطلع الخمسينات والذي يوفر العلاج مجانا لمئات الالوف من مواطني حيفا والشمال استياء وتذمر المواطنين جميعا مع العلم انه قلما يوجد مواطن في حيفا لم يعالج في المركز الذي يستقبل يوميا مالا يقل عن ٢٠٠ مريض ما بين رجل وامراة وطفل .

كما ان مدير المركز الدكتور كلبريزاي اعرب عن استيائه لقرار وزارة الصحة اغلاق المركز لانه لا يمكن التفريق بين مرض السل والتدرن الرئوي وامراض الرئة الاخرى من جهة والمصلحة العامة للجمهور من جهة ثانية لتعذر وجود مركز كهذا في حيفا من حيث السعه والتجهيزات والاستعداد لاستقبال مئات المراجعين من المرضى يوميا .

اعادة فتح شواطىء السباحة البلدية بحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعيد امس الاول فتح شواطىء السباحة البلدية في حيفا « حوف هكرمل » و « دادو » امام المستحمين بعد ان اعلن المتحدث بلسان البلدية بان مستخدمي قسم المحافظة على البيئة والنظافة قد تمكنوا من حصر الزيوت التي تدفقت من المنشات المجاورة لهذه الشواطىء في مكان معين واخذوا في ازالتها .

ويفيد مراسلنا ان شواطىء السباحة البلدية في حيفا قد اغلقت في مطلع الاسبوع الماضي امام المستحمين بسبب الزيوت التي تدفقت اليها .

وقد اثبتت الفحوصات المخبرية التي اجريت على مياه الشواطىء انها صالحة وغير مضرة ولا تلحق اي ضرر بجمهور المستحمين .

—■—

تمرين للدفاع المدني في القدس قريبا

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه سيجري خلال الايام القادمة تمرين للدفاع المدني في منطقة القدس .

وسيسمع خلال هذا التمرين دوي انفجارات واطلاق صفارات .

ويرجى من الجمهور الانصياع الى التعليمات . وفي حالة وقوع انذار حقيقي فتطلق صفارات انذار عالية ومنخفضة .

★ تتمات ★

افتتاح الالعاب

وكانت قد حفظت في مبنى بلدية موسكو وقد استلمها السيد سرجي بلوب مدرب كرة السلة في الاتحاد السوفياتي الذي اشغل هذا المنصب سنوات عديدة .

وجدير بالذكر ان هذه الدورة ستستغرق ١٥ يوما ويشترك فيها ١٦ الف رياضي يتنافسون على ٢٠٥ ميداليات في جميع فروع الرياضة .

وقال السيد اسحق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية في محاضرة القاها في بيت تابوري في تل ابيب ان الحظر الذي فرضه الرئيس الاميركي جيمي كارتر على دورة العاب موسكو الاولمبية قد فشل فشلا ذريعا . واضاف ان الهدف الرئيسي من هذا الحظر لم يتحقق ، اذ ان دول اوروبا الغربية باستثناء المانيا الغربية والنرويج تشترك في هذه الالعاب ، كما ان شبكات التلفزيون تقوم ببث وقائع الالعاب الى كافة بقاع العالم .

الطلبة الافغان يتظاهرون في فرانكفورت وباريس

وفي فرانكفورت قام امس الطلبة الافغان بمسيرة مناهضة للسوفيات في شوارع مدينة فرانكفورت الالمانية ، وذلك بمناسبة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو . وقد وزع الطلبة الافغان منشورات تتهم القوات السوفياتية باقتراف عمليات تعذيب وحشية واعدام في افغانستان .

وفي باريس قام عدة مئات من الافغان بمظاهرة مماثلة امام السفارة الافغانية التي كانت قد تعرضت لهجوم بالقنابل امس الاول ، وكانت روما ايضا قد شهدت ليلة او امس مظاهرة احتجاج على التدخل السوفياتي في افغانستان .

واعتقلت السلطات السوفياتية مراسلة شبكة التلفزيون الاميركية اي.بي.سي ومصورين بتهمة التقاط صور لجنود خارج الاستاد الذي افتتحت فيه الالعاب الاولمبية وقد اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم في مركز للشرطة .

وافاد شهود عيان ان طاقم التصوير التابع للشبكة قد منع من تصوير اعضاء المكتب السياسي السوفياتي لدى دخولهم استاد لينين .

بعد توقيع معاهدة

وان تؤدي الى خلافات وشكوك . وتطرق رئيس تحرير مجلة اكتوبر الى الاتهامات الاسرائيلية من ان عملية تطبيع العلاقات بين البلدين تسير ببطء فقال ان تأسيس علاقات يستغرق وقتا دائما .

واضاف اننا ما زلنا على الطريق للتعرف الواحد على الاخر ، وان عملية السلام قد اثارت عدة مواضيع كما انها حلت عدة مواضيع اخرى بين البلدين ، وان كلمة تطبيع العلاقات قد تبدو في غير محلها وانه كان من الافضل استخدام كلمة اعادة العلاقات او جعلها مرنة .

مناظرة دولية في جامعة حيفا حول دور الآباء في تنشئة الأبناء

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اختتمت في جامعة حيفا امس الاول المناظرة الدولية وموضوعها دور الاب في تنشئة ابنه اشترك فيها عدد من خيرة العلماء والباحثين في موضوع تطور الطفل ومدى مساهمة البيئة المنزلية في ذلك في اسرائيل والولايات المتحدة واستراليا .

وقام بتنظيم هذه المناظرة اساتذة ومحاضرو مدرسة الاعمال الاجتماعية في جامعة حيفا بالتعاون مع كاتدرائية التخطيط الاجتماعي في استراليا وشركة بحوث تطور الطفل في الولايات المتحدة .

وفي نطاق المناظرة قدم المشتركون فيها وجميعهم من علماء التربية والنفس والقانون والعمل الاجتماعي بحوثا ودراسات حاولوا من خلالها مناقشة الموضوع من مختلف جوانبه وزواياه . ومن اهم الدراسات التي نوقشت : الاسرة واثر تغيب الاب عن المنزل ، في سلوك الابناء ، والتبني ، وانزال الاولاد في نطاق خارج عائلاتهم ، ومعالجة الاب لسلوك ابنه في نطاق العائلة .. الخ .

كما قدم هؤلاء الكثير من الحلول المناسبة للمشاكل والمواضيع التي اثيرت والتي توصل اليها الخبراء العاملون في تنظيم الاسرة والتربية الحديثة وسلوك الابناء .

وفي ختام هذه المناظرة التي استغرقت ثلاثة ايام صرح الدكتور أفي سيفي القائم بأعمال رئيس مدرسة الاعمال الاجتماعية في جامعة حيفا والذي اشرف على اعداد المناظرة وتنظيمها بان بامكان الاب ان يساهم كثيرا في نطاق وحدة العائلة وكيان الاسرة اكثر بكثير مما يتوقع منه . وقال ان الكثيرين من الاباء يتجاهلون مراحل نمو ابنائهم واحتياجاتهم وقلما يتدخلون بتقويم اعوجاجهم وتوجيههم واعدادهم الاعداد الصحيح للحياة الاجتماعية .

واكد ان واجب الاباء التدخل بشكل فعال وايجابي في مراحل نمو ابنائهم وتطورهم الجسمي والنفسي وهم بذلك يساهمون في المحافظة على سلامة الاسرة ويخلق علاقات متينة بين افرادها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان نتائج دراسات وابحاث هذه المناظرة ستنشر في الولايات المتحدة ضمن كتاب موضوعه « الابوة » .

—■—

المضربون عن الطعام في سجن نفحة يتلقون غذاء اصطناعيا

القدس ـ اعلنت مصلحة السجون الاسرائيلية ان السجناء المضربين عن الطعام في سجن نفحه في النقب الذين يبلغ عددهم ٣٨ سجينا يتلقون منذ نهاية الاسبوع غذاء اصطناعيا ، وان حالتهم الصحية جيدة ، وانهم يخضعون لاشراف طبي مباشر .

ويوجد في هذا السجن ٧٤ سجينا امنيا وهم يطالبون بتحسين ظروف سجنهم .

—■—

توقيف رجل وزوجته بتهمة ادارة بيت للدعارة

حيفا ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا اول امس مذكرة توقيف لمدة ٨ ايام ضد رجل وامراته من حيفا للاشتباه بهما بادارة بيت للدعارة في منزلهما .

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان الزوجين وهما يعقوب اوتنا ـ ٢٧ عاما ـ وارنا بن تصور ـ ٢٥ سنة ـ يشتبه بانهما ادارا بيتا للبغاء في منزلهما وقاما بتشغيل مومسات وقبض اتاوة منهن . واضاف انه تم العثور في منزل المشبوهين خلال التفتيش الذي اجرته الشرطة على مخدرات خطيرة وبضائع يشتبه بانها مسروقة .

احد اعضاء الجماعة التي حاولت الاعتداء على الدكتور بختيار يقتاده رجال الشرطة الفرنسية .
صورة للانباء من يونايتدبرس .

بختيار يؤكد ان النظام القائم في ايران يحفر قبره بنفسه

باريس ـ اكد السيد شهبور بختيار اخر رئيس حكومة ايراني في عهد الشاه امس انه سيواصل نشاطه كالسابق ، واتصالاته مع شخصيات في ايران وخارجها بالرغم من محاولة اغتياله .

وقال السيد بختيار في مقابلة مع صحيفة اسبانية انه كان يتوقع امكانية القيام باغتياله ، واضاف ان النظام القائم في ايران يظهر علامات الضعف وهو يحفر قبره بنفسه ، واعرب عن اعتقاده بان نهاية الخمينية ستأتي عما قريب .

وكانت الشرطة الفرنسية قد اعتقلت امس الشخصين الاخرين من افراد المجموعة الفلسطينية الخمسة الذين قاموا بمحاولة اغتيال شهبور بختيار .

وذكرت مصادر الشرطة انهم دخلوا الى العاصمة الفرنسية بجوازات سفر مزيفة من سوريا وليبيا ودول عربية اخرى

وقد ادان السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني امس محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد بختيار ، واكد ان هذه العملية قام بها اشخاص تابعون للنظام السابق ، ونفى ان تكون للحكومة الايرانية اية علاقة بها وانها تستنكر عمليات الاغتيال السياسي .

هذا في الوقت الذي ايدت فيه امس الصحيفة الرسمية الناطقة باسم الحزب الجمهوري الاسلامي الايراني مرتكبي حادث الاغتيال واتهمت فرنسا بانها بايوائها لشهبور بختيار تعتبر شريكة في مؤامرة تهدف الى القضاء على نظام الخميني في ايران .

ياسر عرفات يزور موسكو

موسكو ـ وصل مساء امس ياسر عرفات الى موسكو وقالت انباء بيروت ان عرفات سيجري في موسكو محادثات حول امكان تزويد منظمته بالاسلحة .

رئيس بلدية حيفا يجدد مطالبته بتقديم المساعدات الحكومية للبلدية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اثار رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل من جديد موضوع الضائقة المالية التي تشكو منها البلدية ووجه برقية بهذا المعنى الى كل من السيد يغائيل هوروفيتش وزير المالية والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية طالب في سياقها بنسخة من توصيات اللجنة الخاصة التي شكلت في حينه لدراسة الاوضاع المالية لبلديات المدن الكبرى الثلاث

وجاء في برقية السيد غورئيل قوله ان الوضع المالي الذي تمر به حيفا معروف لديكم منذ لقائنا قبل ستة اشهر . ومع اننا مقتنعون انكم اقتنعتم بوجهة نظرنا وبضرورة تقديم المساعدات المالية الفورية لنا ، الا اننا نستغرب عدم تجاوبكم معنا حتى الان .

واضاف : وصل الى علمنا ان بلدية تل ابيب قد حصلت على مبلغ كبير كدفعة اولى مع اننا طلبنا في حينه مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة كدفعة اولى ايضا من اجل ان نتمكن من توفير الخدمات والوفاء بالتزاماتنا ، غير ان طلبنا لم يستجب ، والان واذا لم نتلق فورا مبلغ مليار ليرة فان البلدية لن تتمكن من تسديد قروضها وديونها او دفع رواتب مستخدميها .

وتساءل رئيس بلدية حيفا في ختام برقيته هل علينا ان نسير في طريق المشاكل والحاق الضرر بالحياة الرتيبة في المدينة بسبب توقف اعمال البلدية وشلها لاسباب مالية .

★ تتمات ★

الخميني يدعو

رسمي امس بان السلطات الايرانية عثرت امس في مدرسة انتيش الكاثوليكية بطهران على مستندات ادعى بانها تدل على اقامة الكنيسة الكاثوليكية في ايران علاقات مع اسرائيل ومع دول اخرى .

وفي نفس الوقت حملت صحيفة الجمهورية الاسلامية لسان حال حزب الاكثرية في مجلس الشورى الايراني بعنف امس على الفاتيكان ووصفته بانه تعاون مع المانيا النازية وبانه لزم الصمت عندما قتلت قوات الشاه السابق المتظاهرين الايرانيين .

وقالت الصحيفة الايرانية ان الفاتيكان يشكل اليوم راس الرمح للاستعمار وان له شبكة من المخربين في انحاء ايران .

ومن ناحية اخرى اعلن المطران هيلاريون كابوتشي انه سيتوجه بطلب خاص الى الزعيم الديني الايراني اية الله خميني ليعمل على عدم اغلاق المدارس الكاثوليكية في ايران وابلغ المطران كابوتشي مراسل وكالة انباء رويتر في طهران انه من المحتمل ان يزور الخميني غدا بهذا الشأن .

وكان المطران كابوتشي قد وصل الى طهران قبل ١١ يوما قادما من حاضرة الفاتيكان عندما وصلت الفاتيكان تقارير صحفية عن ان افراد الحرس الثوري الايراني يقومون بالاعتداءات المتواصلة على ١٤ مدرسة كاثوليكية في ايران .

رجال الرائد حداد حاولوا قتل قائد الوحدة النرويجية في جنوب لبنان

بيروت ـ كشف الناطق بلسان الامم المتحدة ان رجال الرائد سعد حداد قائد الميليشيات في جنوبي لبنان هددوا بقتل قائد الوحدة النرويجية العاملة في نطاق الامم المتحدة في المنطقة .

واضاف انهم وصلوا الى قرية بلاط حيث توجد الوحدة النرويجية في سيارات مصفحة يرافقهم عدد من الجنود الاسرائيليين وحاولوا نزع سلاح قائد الوحدة وهددوا باطلاق النار عليه .

واكد الناطق ان احد الضباط الاسرائيليين والرائد حداد نفسه تدخلا في الامر ، وبعد مفاوضات بين الاطراف انسحبت قوات الرائد حداد من المكان .

—■—

مسؤول في المنظمة : اللجنة المشتركة للاردن والمنظمة تعمل بتعاون تام

● لمراسلنا للشؤون العربية ـ اعلن يوسف الكفري احد المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة المشتركة للاردن والمنظمة قد تجاوزت مرحلة الحوار حيث انها تعمل حاليا بانسجام وتعاون كاملين .

واضاف ان اللجنة المشتركة تؤدي مهامها بشكل مثمر جدا ، وتعكف على تنفيذ بعض المشاريع المتعلقة بدعم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

ميشل :

الهستدروت تصر على وجوب تعديل درجات الاعفاء من ضريبة الدخل

تل ابيب ـ صرح السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت بان محاولة الفصل بصورة مصطنعة بين تعديل درجات سلم ضريبة الدخل وتعديل نقاط الاعفاء ومخصصات الاولاد ، يتناقض والقانون ومبادىء الاصلاح الضريبي المباشر .

وقد كشف السيد ميشل النقاب عن الكتاب الذي وجهه الى السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية والذي تضمن القرارات التي اتخذت في الجلسة الخاصة للجنة المركزة للهستدروت في السادس عشر من الشهر الحالي حول هذا الموضوع

وقد جاء في هذا الكتاب ان نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ستواصل النضال من اجل تحقيق تعديل درجات الاعفاء من ضريبة الدخل وكذلك مخصصات الاولاد والتخفيضات الاجتماعية اربع مرات في السنة .

واضاف انه اذا لم يتم تنفيذ هذه المطالب فان ذلك يعني المس باصحاب المداخيل الواطئة والعائلات الكثيرة الاولاد ، وان الهستدروت لن تتخلى عن هذه المطالب وستواصل النضال حتى يتم تحقيقها .

—■—

غنشر :

دول السوق ستبعث وفدا الى الشرق الاوسط لتقصي الحقائق

بلغراد ـ صرح السيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية بان دول السوق المشتركة ستقرر ارسال وفد خاص الى الشرق الاوسط لتقصي الحقائق

وقال السيد غنشر الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية ليوغسلافيا ان هذا القرار سيتخذ خلال اجتماع وزراء خارجية السوق يوم الثلاثاء القادم في بروكسل .

واعرب وزير الخارجية الالماني عن امله في ان يصل هذا الوفد الذي يرئسه السيد غاستون ثورن رئيس وزراء لوكسمبورغ الى المنطقة باقرب فرصة ممكنة

وكان زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة قد قرروا في اجتماعهم الاخير في البندقية ارسال وفد عنهم للمساهمة في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط .

وقد عاد السيد غينشر مساء امس الى بون بعد انتهاء زيارته ليوغسلافيا التي استمرت ٣ ايام .

—■—

رئيسة وزراء بريطانيا تهاجم الاتحاد السوفياتي بسبب الاجراءات الامنية

لندن ـ حملت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس على الاتحاد السوفياتي بسبب الاجراءات الامنية المبالغ فيها التي اتخذها وجعل نتيجة لذلك العاصمة السوفياتية مدينة محظورا دخولها بالنسبة لسكان الاتحاد السوفياتي .

وقد ادلت السيدة تاتشر بذلك في مجلس العموم البريطاني امس . وافادت انباء العاصمة السوفياتية ان مطار موسكو قد اغلق طوال ساعات بعد ظهر امس بسبب افتتاح الدورة الاولمبية مساء امس في موسكو .

وفد من منظمة التحرير يزور اليابان

طوكيو ـ يصل الى هنا اليوم وفد يضم اربعة اعضاء من منظمة التحرير في زيارة لليابان تستغرق ١٢ يوما .

وقال الناطق بلسان المنظمة ان هذا الوفد سيجري محادثات مع عدد من المنظمات المهنية والنسائية اليابانية .

رابين يطالب ببذل كافة الجهود لحمل فرنسا على عدم ادخال أسلحة نرية الى منطقة الشرق الأوسط

تل ابيب ـ صرح عضو الكنيست اسحق رابين ينبغي على اسرائيل ان تبذل جهودها عن طريق اجراء مباشرة مع الحكومة الفرنسية والجمهور الفرنسي ، و... ضغوط خارجية على فرنسا لحملها على عدم ادخال الذرية الى منطقة الشر...

وقال السيد رابين الذي ... في مقابلة تلفزيونية اول امس ... الاسرائيلية التي اعلن عنها ... ليفي اشكول رئيس الحكومة ... وطبقتها الحكومات المتعاقبة ... تقضي بان لا تكون اسرائيل ... التي تدخل السلاح الذري الى ... الشرق الاوسط .

واضاف انه ينبغي عمل كل ... للحيلولة دون ادخال الاسلحة ... الى دائرة الصراع العربي الا... واستطرد يقول ان وجود اسلحة ... بحوزة نظام حكم عربي كالعراق ... ان يقلق اسرائيل .

وقال عضو الكنيست رابين ... الصعب اعطاء جواب لما سيحدث ... سنوات ، الا انه كلما طال ... لاستبعاد ادخال السلاح الذري ... المنطقة فسيكون ذلك من صالحنا

واضاف انه اذا لم يتم ايجاد ... سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي ... ٢٠ عاما فقد ينشأ وضع في ... الشرق الاوسط نعيش في ظله ... جو من الرعب المتبادل .

وصرح الدكتور منير بعيل ... التنديد بسياسة الحكومة الفرنسية ... التي تزود العراق بالمفاعلات ... والوقود الذري .

وقال انه ينبغي ان نعمل كل ... وسعنا لعزل منطقة الشرق الا... الاسلحة الذرية ، وان الخطر ... يجب ان تتمثل بانضمام اسرائيل ... الميثاق الذي يحظر انتشار ... النووية .

بريطانيا تساهم في تدريب خريجي قسم تخطيط المدن بجامعة الاسكندرية

لندن ـ اعلنت الهيئة البريطانية للتنمية في الخارج ان بريطانيا ستنفذ في مصر برنامجا لتدريب خريجي قسم تخطيط المدن بجامعة الاسكندرية .

وسيشترك بعض الاساتذة المساعدين في قسم الحفر بجامعة ليفربول الذين سيشرفون على هذا البرنامج في وضع مشروع يشكل اطارا للتنمية الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية في الاسكندرية .

ومن المنتظر ان يصل الوفد البريطاني الى الاسكندرية في شهر تشرين الاول القادم .

تنسيب ١٠ علماء بينهم اسرائيلي لنيل جائزة وولف للعام الحالي

القدس ـ وقع الاختيار على البروفيسور ليئو زاكس من معهد فايتسمان للعلوم لنيل جائزة وولف والكيمياء والصيدلة والفيزياء انحاء العالم بينهم العالم الاسرائيلي لعام ١٩٨٠ في مجالات الزراعة والطب .

وقال الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة الذي اعلن عن ذلك مساء امس ان الحائزين على هذه الجوائز قد اختيروا من قبل خمس لجان تحكيمية في مجالات العلوم تضم حائزين على جوائز نوبل للسلام وعلماء يتمتعون بشهرة عالية من البلاد وخارجها .

وتمنح جوائز صندوق وولف حسب القانون الذي اقرته الكنيست الى علماء من انحاء العالم تقديرا لجهودهم لخير الانسانية دون اعتبارات في القومية او العرق او اللون او الدين او الجنس او الاراء السياسية .

وقد صادق مجلس صندوق وولف على قرارات لجان الحكام كما وافق عليها السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بصفته مسئولا عن قانون صندوق وولف .

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها عالم اسرائيلي بهذه الجائزة ، التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار .

—■—

اندرسون يحذر من مغبة انتخاب ريغان للرئاسة

واشنطن ـ حذر السيد جون اندرسون المرشح المستقل للرئاسة الاميركية من مغبة ازدياد خطر الحرب في حالة انتخاب السيد رونالد ريغان لمنصب رئيس الولايات المتحدة .

وقال السيد اندرسون الذي كان يتحدث الى الصحفيين في مطار دالاس ، ان نداء مرشح الحزب الجمهوري بشأن ضرورة التفوق العسكري الاميركي على الاتحاد السوفياتي سيسفر عن ازدياد سباق التسلح بين الدولتين .

واعرب السيد اندرسون ، الذي اختتم جولة في الشرق الاوسط واوروبا ، عن امله في انتخاب مرشح لمنصب نائب الرئيس خلال ستة اسابيع لكي يساعده في المعركة الانتخابية .

صدام حسين يجتمع مع وزير البحرية السوفياتي

بغداد ـ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي في بغداد امس بوزير البحرية السوفياتي الذي اشترك في احتفالات عيد الثورة العراقية ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع .

اكتشاف اشتال ماريغوانا في الحدائق الملكية في لندن

لندن ـ اكتشف محققو الاسكتلنديارد البريطانية ٦٩ شتلة ماريغوانا مزروعة في مستنبت زجاجي في حديقة ملكية بالقرب من قصر باكنغهام الذي تسكنه الملكة اليزابيث

وقد اكتشف البوليس هذه الشتائل مزروعة في اصص داخل المستنبت في اثناء البحث عن طفل ضل طريقه في منتزه هايد بارك .

وقد شرعت الشرطة بالتحقيق في اوساط البستانيين المسموح لهم بدخول هذه المنطقة .

رونالد ريغان يبدأ حملته الانتخابية

بوستون ـ بدأ المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية السيد رونالد ريغان ونائبه جورج بوش حملتهما الانتخابية هنا امس ، وقد استقبلا بحماس كبير من قبل سكان تكساس وذلك في الاجتماع ...

الرئيس سركيس يجتمع بحاكم ...

بيروت ـ اجتمع الرئيس ... الياس سركيس امس بحاكم ... واستعرضا اخر التطورات في ... وحضر هذا الاجتماع قائد الوحدة ... العاملة في نطاق القوات الدولية ... لبنان ، ووزير الخارجية اللبناني ... فؤاد بطرس .

ودرت الانباء الواردة من ... اللبنانية ان وزارة الخارجية ... نشاطاتها حاليا على موضوع ... انتداب قوات الردع العربية في ... ستة اشهر اخرى وضمان تمويل ... هذه القوات .

ومن المقرر ان يجتمع مجلس ... العربية يوم الخميس القادم لبحث ... تجديد فترة انتداب قوات الردع

واجتمع الامين العام لوزارة ... اللبنانية بسفير دولة الامارات ... بيروت وكذلك بالقائم باعمال ... القطرية في العاصمة اللبنانية ... الغرض .

★ تتمات

الرئيس سركيس

ويستشف من الانباء والت... المنشورة في اجهزة الاعلام ال... احتمال تكليف السيد رشيد كرامي ... السيد تقي الدين الصلح لتشكيل ... الجديدة قد تضاءل بعد التصريحات ... ادليا بها والتي انطوت على الا... لسياسة الحكومة الحالية اذ ... المراقبون ان هذا الانتقاد يدل على ... رغبة كل من السيدين كرامي والـ... الاطلاع بمنصب رئيس الوزراء ... الظروف الراهنة .

بعض الدول الافري...

سيراليون في مطلع الشهر ... واضافت المصادر ان ... الخارجية والاقتصاد العرب ... خلال مؤتمرهم الاخير في عمان ... اجراء اتصالات عربية جما... مع تلك الدول الافريقية في ...

الانباء
جريدة يومية سيا...
رئيس التحرير المسئول
غوبديا دانو...
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اوريئيل
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٦ / ٥ / ٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للـ...
تلفون ٧٥٥٥ / ٠٦٥٢١
فرع تل ابيب : مكتب ارازا للـ...
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6